المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

النحو والصرف

للصف الثالث الثانوي

الفصل الدراسي الثاني

جميع الأقسام

(بنين)

طبعة ١٤٣٣ هـ - ١٤٣٤ هـ
٢٠١٢ م - ٢٠١٣ م

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

النحو والصَّرف

للصَّفِّ الثالث الثّانوي

الفصل الدراسي الثاني

جميع الأقسام

(بنين)

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ
٢٠١٢م - ٢٠١٣م

ح وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
النحو والصرف للصف الثالث الثانوي ـ ط٥ـ الرياض.
١٢٨ ص - ٢١ × ٢٣ سم
ردمك ٩ - ٢٧٠ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ - ٢٧٢ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية
٣ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٠٧١٢ ، ٤١٥ ١٩ / ٢٩٨١

رقم الإيداع : ١٩ / ٢٩٨١
ردمك ٩ - ٢٧٠ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ - ٢٧٢ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العـام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع وزارة التربية والتعليم
www.moe.gov.sa

موقع البوابة التعليمية للتخطيط والتطوير
http://www.ed.edu.sa

بريد الادارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، خاتم النبيين وسيّد المرسلين، وبعد : فهذا كتاب النحو والصرف للصف الثالث الثانوي، حسب المنهج الذي تم إعداده لهذا الصف. وقد راعينا في تعديله ماسبق أن نهجناه في كتابي الصفين الأول والثاني الثانويين، من وضوح الفكرة، وسهولة العبارة، ودقة العرض، والابتعاد عن الجدل النحوي، وإيجاز القاعدة، وكثرة التمرينات.

وقد رجعنا في كثير من أمثلته إلى القرآن الكريم؛ ليكون الطالب على صلة بمنبع دينه وعماد شريعته، وليتضح له الغرض الأساسي من دراسة قواعد العربية، وهو الاستعانة بها على فهم آيات الله البينات، واستقامة اللسان عند تلاوتها فيرتلها بلا لحن أو تحريف.

كما كان للشِّعر العربي، وخطب العرب وأمثالها وحكمها ووصاياها نصيبٌ في أمثلة الكتاب وتمريناته؛ حتى لايبعد درس النحو عن تذوق الأدب، ولكي يعرف الطالب الصلة بين دروس النحو والبليغ من القول، وبذلك يبتعدان عن جوّ الأمثلة المصنوعة، التي أفسدت كثيرًا من كتب النحو، وحجبت كثيرًا من جمال اللغة العربية، وناصع بيانها.

ولسنا في حاجة هُنا إلى تكرار القول بأن قواعد اللغة لا تُقصد لذاتها، بل هي وسيلة تعين على التعبير الصحيح، والإبانة الكاملة عمَّا في النفس. وتفهُّم لغة الكتاب العزيز، والوقوف على أسرار البلاغة والبيان. فليس الغرض إذًا أن يحفظ الطلاب هذه القواعد عن ظهر قلب، ولا أن يرددوها بلا وعي، بل إن العبرة بكثرة القراءة وحفظ الجيد من القول، والنسج على منواله في ضوء هذه القواعد .

وإننا نسأل الله عز وجل أن يجعل عملنا هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

وحـدة اللغـة العربيـة

الفهـــرس

توزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

أولاً ـ قسم العلوم الشرعية والعربية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.

الأسبوع	الموضوع
الأول	ـ أهم حروف النداء.
الثاني	ـ أقسام المنادى.
الثالث	ـ التحذير والإغراء.
	ـ الاختصاص.
الرابع	ـ اسم الفعل.
الخامس	ـ الأعداد المفردة، والمئة، والألف.
السادس	ـ الأعداد المركبة، والمعطوفة، وألفاظ العقود.
السابع	ـ حكم ما يصاغ من الأعداد على وزن (فاعل).
الثامن	ـ تعريف العدد وقراءته.
التاسع	ـ كنايات العدد.
العاشر	ـ ما يمنع صرفه لعلة واحدة.
	ـ ما يمنع صرفه لعلتين.
الحادي عشر	ـ إعراب الممنوع من الصرف.
الثاني عشر	ـ التصغير.
الثالث عشر	ـ النسب إلى ما آخره تاء التأنيث.
	ـ النسب إلى ما كان على وزن (فَعيلة) و (فُعَيْلة).
الرابع عشر	ـ النسب إلى المقصور والمنقوص والممدود.
	ـ النسب إلى الجمع وما يدل على الجمع.
	ـ ما يغني عن ياء النسب.
الخامس عشر	ـ مراجعة عامة.

ثانيًا ـ أقسام العلوم الطبيعية والإدارية والتقنية

الأسبوع	الموضوع
الأول	ـ أهم حروف النداء.
الثاني	ـ أقسام المنادى.
الثالث	ـ التحذير والإغراء.
الرابع والخامس	ـ اسم الفعل.
السادس	ـ الأعداد المفردة، والمئة، والألف.
السابع والثامن	ـ الأعداد المركبة، والمعطوفة، وألفاظ العقود.
التاسع	ـ حكم ما يصاغ من الأعداد على وزن (فاعل).
العاشر	ـ تعريف العدد وقراءته.
الحادي عشر	ـ ما يمنع صرفه لعلة واحدة.
الثاني عشر والثالث عشر	ـ ما يمنع صرفه لعلتين.
الرابع عشر	ـ إعراب الممنوع من الصرف.
الخامس عشر	ـ تمرينات ومراجعة عامة.

النِّــــداء

أ ـ أهمُّ حروف النداء

الأمثلـة :

أ

١ـ أ جارتَنـا إن الخطوبَ تنوب ... وإني مقيم ما أقام عَسِيبُ[1]

٢ـ أيْ رجالَ الدنيا الجديدة مَهْلا ... قد شأوتم[2] بالمعجزات الرِّجالا

٣ـ يا راميَ الشُّهْب بالأحجار تحسَبها ... كالشَّهْب[3] هيهات ينسى طبعَه الحجرُ

٤ـ أيا قبرَ معنٍ كيف واريتَ جودَهُ ... وقد كان منه البَرُّ والبحرُ مُتْرَعًا؟[4]

٥ـ هَيَا أبتـي لازلت فينا فإنما ... لنا أملٌ في العيش ما دمت عائشا

ب

٦ ـ ﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ﴾ يوسف : ٢٩.

٧ ـ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ﴾ البقرة : ٢٨٦.

جـ

٨ ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ٦﴾ الانفطار.

٩ ـ ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرۡضِيَّةً ٢٨﴾ الفجر.

١٠ـ يا هذه الدنيا أَطِلّي واسمعي ... جيش الأعادي جاء يبغي مصرعي

الإيضـــاح :

إذا تأملت الأبيات في مجموعة (أ)، وجدت بكل واحد منها اسمًا يناديه الشاعر، وهو في البيت الأول : (جارتنا). وفي الثاني : (رجال الدنيا). وفي الثالث : (رامي الشهب). وفي الرابع : (قبر معن). وفي الخامس : (أبتي). ومثل هذه الأسماء يسمى : (المنادى).

وإذا نظرت في الأبيات مرة أخرى وجدت قبل (المنادى) فيها حرفًا، هو في البيت الأول: (الهمزة). وفي الثاني (أيْ). وفي الثالث : (يا). وفي الرابع : (أيا). وفي الخامس : (هَيَا) وهذه الحروف هي أهم حروف النداء في اللغة العربية.

(١) الخطوب : المصائب. تنوب : تتوالى. عسيب : اسم جبل في نجد. (٢) شأوتم : ارتفعتم.

(٣) الشُّهْب في الشطر الأول معناها : النجوم السّاطعة، أما الشَّهْب في الشطر الثاني فمعناها : الجبل المكسو بالثلج. (٤) واريت : سترت. مترعا : مليئًا.

وتنقسم حروف النداء إلى ثلاثة أقسام : قسم ينادى به القريب وهو : الهمزة، وأيْ. وقسم ثان ينادى به البعيد وهو : أيا، وهيا. وقسم ثالث يصلح لنداء القريب والبعيد وهو : يا.

وأحيانًا يحذف حرف النداء من الكلام، إذا كان مفهومًا من السياق كما في أمثلة المجموعة (ب) إذ التقدير في المثال الأول منها مثلًا : «يا يوسف أعرض عن هذا».

ولكنْ قد تعرضُ لك جمل استُخدمت فيها أدوات نداء البعيد لنداء القريب، أو العكس. فإذا مرَّ بك مثل هذا الاستعمال فاعلم أن استعمال أداة نداء البعيد في نداء القريب يكون لغرض بلاغي هو تنزيل القريب منزلة البعيد، كقول الأستاذ لأحد الطلاب الغافلين الذي أصبح بمنزلة البعيد لغفلته : (أيا هذا الطالب تنبَّهْ)، أما إذا استعملت أداة نداء القريب لنداء البعيد فهو لتنزيل البعيد منزلة القريب لحضوره في ذهن المتكلم دائمًا، كقول أم تتذكر ابنها الذي يدرس في بلاد الغربة : (أيْ بُنَيَّ، لا تُطِلِ الغياب)، فتأمل ذلك وفقك الله.

ولا يصح في اللغة العربية أن تدخل حروف النداء على ما فيه (ال)، فإن أريد نداء ما فيه (ال)، جيء قبله بكلمة : (أيها) للمذكر، وكلمة (أيتها) للمؤنث أو باسم إشارة مناسب، كما هو واضح في أمثلة المجموعة (جـ)، وإذا تأملت الأمثلة وجدت : (أيُّ) و (أيَّةُ) مبنيتين على الضم، والهاء زائدة للتنبيه وملازمة لهما، وما فيه (أل) بعدهما مرفوع على أنه صفة لهما.

القاعدة

١ ـ أهمُّ حروف النداء في العربية خمسةٌ هي : (الهمزة) و (أيْ) لنداء القريب، و(أَيا) و (هَيَا) لنداء البعيد، و(يا) لكل منادًى قريبًا كان أو بعيدًا.

٢ ـ يجوزُ حذفُ حرف النداء إذا كان مفهومًا من السِّياق.

٣ ـ عند نداء ما فيه (ال)، تأتي قبله (أيُّها) للمذكر و (أَيَّتُهَا) للمؤنث، أو اسمُ إشارة مناسبٌ[1].

(١) يستثنى من هذا الحكم لفظ الجلالة (الله) فينادى بحرف النداء (يا). تقول يا ألله، والأكثر معه حذف حرف النداء، وتعويضه بميم مشددة مفتوحة في آخره تقول : اللهمَّ.

تمرينات

-١-

استخرج المنادى وحرف النداء فيما يلي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ آل عمران.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ ﴾ مريم.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ ﴾ التوبة : ٧٣.

٤ ـ قال تعالى : ﴿ يَٰقَوۡمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ ﴾ الأحقاف : ٣١.

٥ ـ قال الشاعر متغزّلاً :

ألم تسمعي أيْ عبدُ في رونقِ الضُّحى ... نداءَ حَمَامَاتٍ لَهُنَّ هَدِيرُ[1]

٦ ـ قال الحطيئة يصفُ قصةَ كريم :

فقال هَيَا ربّاهُ ضيفٌ ولا قِرًى ... بحقِّكَ لا تحرمْهُ تاالليلةَ اللَّحْمَا[2]

وقال ابنه لمَّا رآه بِحَيْرةٍ ... أيا أبتي اذبحني وهيِّئْ له طُعْمَا

٧ ـ وقال الشاعرُ يذكرُ قدرةَ الخالقِ عزَّ وجلَّ :

يَا مَنْ يرى مدَّ البعوضِ جناحه ... في ظُلْمة الليلِ البهيم الأَلْيَلِ[3]

---

(١) عبد : اسم مُؤنث، وأصله : عبدة. رونق الضحى : حُسْنُه.

(٢) قِرى : طعام يقدم للضيف. تاالليلة : هذه الليلة.

(٣) البهيم : شديد السواد.

- ٢ -

١ـ أقولُ وقد ناحتْ بقُربي حمامةٌ   أَيَا جارتَا لو تَشْعُرينَ بِحالي
٢ـ أَيُّها النازحُ الميمِّمُ أرضي   أَقْرِ من بعضي السلامَ لبعضي(١)
٣ـ أَسِرْبَ القَطا هل من يُعيرُ جناحَهُ ؟   لعلِّي إلى من قد هَوِيتُ أطيرُ
٤ـ رَبَّاهُ رَبَّاهُ إني ظالمٌ جاني   جَوَّعْتُ نفسي وأشبعتُ الهَوَى الفاني

اقرأ الأبيات وأجب عما يأتي :

أ ـ عين المنادى في البيت الأول، ولم استخدم الشاعر حرف النداء (أيا) مع قُرْبِ المنادى ؟

ب ـ لِمَ حُذِفَ حرفُ النداء في البيتين الثاني والرابع ؟

جـ ـ لم استخدم الشاعرُ الهمزةَ للنداء دون غيرها في البيت الثالث ؟

د ـ بيِّن المنادى في البيت الرابع.

- ٣ -

مَثِّلْ لحروفِ النداءِ الخمسةِ في جملٍ مفيدةٍ، مراعيًا تنوُّع حالةِ المنادى من حيث القُربُ والبُعْد.

- ٤ -

توصَّلْ إلى نداءِ الأسماء التالية بـ (أيها) أو (أيتها) في جمل مفيدة :

الرجل - المرأة - الفائز - المسلمة.

- ٥ -

توصَّلْ إلى نداءِ الأسماء التالية باسم إشارة مناسب في جمل مفيدة :

المتفوق - المتفوقة - الغافلان - المجتهدتان - اللاعبون - الفتيات

- ٦ -

١ ـ قال ابن الرومي في رثاء ابنه :

محمدُ ماشيءٌ تُوُهِّمَ سَلْوَةً   لِقَلْبِيَ إلا زادَ قَلبِي من الوجْدِ(٢)
أَعَيْنَيَّ جُودا لي فقد جُدْتُ لِلثَّرى   بأنْفَسَ مما تسألانِ من الرِّفدِ(٣)

---

(١) النازحُ : المبتعد. الميمم : المتجه. أَقْرِ : أبلغ.

(٢) السلوة : نسيان الهموم. الوجد : الحزن.

(٣) الرفد : العطاء.

٢ ـ وقال البحتري في البكاءِ على الأطلال :

أَصَبَا الأصائِلِ إنَّ بُرْقَةَ ثَهْمَدِ   تشكو اختلافَك بالزمانِ السَّرْمَدي[١]

٣ ـ قال المتنبي يخاطبُ سيفَ الدولة :

يا أعْدَلَ الناسِ إلا في مُعَامَلتي   فيك الخِصَامُ وأنت الخَصمُ والحكمُ

٤ ـ قال أبو فراس يناجي حمامة وهو سجينٌ عندَ الروم :

أيا جارتَا ما أنصفَ الدهرُ بيننا   تعالَيْ أُقَاسِمْكِ الهمومَ تعالِي

٥ ـ قال أبو الأسودِ الدؤلي واعظًا :

أيُّها الآملُ ماليسَ فيهِ   رُبَّما غرَّ سفيهًا أمَلُهْ

اقرأ الأبياتَ وأجب عما يأتي :

أ ـ لِمَ حُذِفَ حرفُ النداء في البيت الأول ؟

ب ـ استخرج أدواتِ النداء في الأبيات السابقة ، ثم اذكر ما تدل عليه كلُّ أداة ، وبيِّن لم استخدمها الشاعر ؟

جـ ـ كيف توصل الشاعر إلى نداء ما فيه (ال) في البيت الخامس ؟

د ـ هل توافق الشاعر فيما قاله عن الدهر في البيت الرابع ؟ وضح ما تقول.

ـ ٧ ـ

قال يوسف القرضاوي :

نُونِيَّةٌ والنونُ تَحْلُو في فَمِي   حتى يُكادَ يُقالُ ياذا النُّونِ

---

(١) الصَّبَا : رياح تهب من جهة الشرق. الأصائل : جمع أصيل : وهو ما بين العصر والمغرب.
برقة ثهمد : اسم موضع في نجد. السرمدي : الطويل.

اقرأِ البيتَ السابقَ قراءةَ إلقاءٍ ، ثم أجبْ عما يأتي :

أ ـ ماذا يقصِدُ الشاعرُ بقولِهِ : (نونيةٌ) ؟

ب ـ عين حرفَ النداءِ والمنادى في البيتِ.

جـ ـ (يا ذا النون) تعبيرٌ يحتملُ معنيين، ماذا يسميه البلاغيون ؟

اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ [جناس ـ طباق ـ تورية].

د ـ أعربْ ما خطَّ بالأزرقِ.

ـ ٨ ـ

شارك في إعراب النموذج التالي :

قالَ ابن حمديس الصِّقِلّي يحذرُ من التنجيم :

فيا أيُّها المُغْتَرُّ بالنَّجْمِ قُلْ لَنَا ... أَتَعْلَمُ سِرًّا فيه من ربِّهِ يَسْرِي

الكلمة	إعرابها
فيا	الفاءُ : حرفُ استئناف. يا : حرف .... مبني على ....
أيها	أيُّ : .... مبنيٌّ على .... في محل نصب، والهاء : ....
المغترُّ	صفةٌ لـ (أي) .... وعلامة ....
بالنجم	الباءُ : .... ، والنجم : اسمٌ .... بـ .... ، وعلامة ....
قل	فعل .... مبني .... ، والفاعل .... تقديره (...........).
لنا	اللامُ : حرف .... ، و (نا) : ضمير .... مبني .... في محل ....
أتعلم	الهمزة : حرف استفهام. تعلم : فعل .... وعلامة .... ، والفاعلُ .... تقديره (.............).
سِرًّا	....
فيه	في : .... ، وهاء الغيبة : .... مبني .... في محل ....

إعـــرابـــهـــــا	الـكلمـة
....	من
رب : اسم .... بـ (............) ، وعلامة .... وهو .... ، وهاء الغيبة : ضمير .... مبني .... في محلٍّ	ربه
فعل .... ، وعلامة .... منع من ظهورها .... ، والفاعل : .... تقديره (............) .	يسري

-٩-

أعرب ما كتب بالأزرق :

قال المتنبي في الغزل مخاطبًا القمر بأنه لا يشبهُ محبوبَته :

يـا أَيُّـهـا الـقـمـرُ المُبَـاهـي شَـكْـلَـهُ لَا تَـكْـذِبَـنَّ فَـلَسْـتَ مِـنْ أَشْـبَـاهِـهِ

الأمثلة :

أ
١ ـ قال تعالى : ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ آل عمران : ٦٤.
٢ ـ قال تعالى : ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾ يوسف.

ب
٣ ـ يا رفيقًا بالعباد ، الطف بنا.
٤ ـ يا طالعًا جبلًا ، احذر السقوط.
٥ ـ يا جميلاً خطُّه ، شارك في النشاط.

جـ
٦ ـ يقول الأعمى : يا رجلا ، خذ بيدي.
٧ ـ يقول الواعظ : يا غافلًا والموت يطلبه، متى تقلعُ عن غيِّك ؟

د
٨ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ هود : ٤٦.
٩ ـ يا محمدان ، لا تُخْلِفَا الوعدَ.
١٠ ـ يا عليّون ، جاهدوا في سبيل اللّه.
١١ ـ يا فاطماتُ ، اتقِينَ اللّه.

هـ
١٢ ـ قال الله تعالى : ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾ الأنبياء.
١٣ ـ يا متخاصمان ، اصدُقا القولَ.
١٤ ـ يا مسلمون ، ارفعوا رايةَ الحق.
١٥ ـ يا معلماتُ ، حان وقتُ الدرس.

الإيضاح :

إذا تأملت الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة، عرفت أن أقسام المنادى في اللغة العربية خمسة أقسام : الأول منها ما كان (مضافًا)، كما في أمثلة المجموعة : (أ). والمنادى فيها منصوب

كما ترى، فكلمة (أهل) في المثال الأول منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(الكتاب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهكذا.

والقسم الثاني ما هو (شبيه بالمضاف) والمراد به : ما اتصل به شيء من تمام معناه، كالجار والمجرور (بالعبادِ)، والمفعول به (جبلا)، والفاعل (خطُّه) في أمثلة المجموعة (ب) والمنادى فيها منصوب كذلك.

ومما يساعدك على التفريق بين المنادى المضاف والشبيه بالمضاف : أن الجزء الثاني من المنادى المضاف مجرور بالإضافة دائمًا، أما الشبيه بالمضاف فقد يكون الجزء الثاني منه مرفوعًا، وقد يكون منصوبًا، وقد يكون مجرورًا بحرف الجر، وقد يعقبه ظرف كقولك : (يا جالسًا بين القوم تنبَّه).

والقسم الثالث ما كان (نكرة غير مقصودة) كما ترى في أمثلة المجموعة : (جـ) فإن الأعمى لا ينادي رجلًا بعينه، والواعظ لا ينبه غافلًا معينًا ، وإذا تأملت إعراب هذا القسم وجدته النصب كذلك.

والقسم الرابع يحتوي على أعلام يقول عنها النحويون : إنها (أعلام مفردة) ، ويقصدون بها ما ليس مركبًا حتى وإن كانت مثناة أو مجموعة، وإذا تأملت إعراب أمثلة هذا القسم عرفت أن المنادى فيه يبنى على ما يرفع به في حالة إعرابه، فالاسم المفرد علامة رفعه الضمة، فإذا وقع منادًى بُنِيَ على الضم، مثل : (نوح) في المثال الثامن من أمثلة المجموعة : (د)، أما المثنى فإننا نعرف أن علامة رفعه الألف، فإذا كان منادى بُنِيَ على الألف، مثل : (محمدان) في المثال التاسع، وكذلك جمع المذكر السالم فإنه يرفع وعلامة رفعه الواو، فإذا كان منادى بُنِيَ على الواو، مثل : (عليون)، في المثال العاشر. أما جمع المؤنث السالم فيرفع وعلامة رفعه الضمة، فإذا وقع منادى بُنِيَ على الضمِّ كذلك كما في المثال الحادي عشر : (فاطماتُ). ويكونُ المنادى في كلِّ هذه الأمثلة مبنيًّا على ما يرفع به في محلِّ نصبِ على النداء.

والقسم الخامس من أقسام المنادى هو : (النكرة المقصودة)، ففي المثال الثاني عشر من المجموعة (هـ) : النداء لـ (نار) معينة فهي في الأصل نكرة، غير أنك تعينها بندائك وتقصد إليها قصدًا. وإذا تأملت إعراب هذا القسم، وجدت أن علامة بنائه هي علامة رفعه كالقسم الرابع تمامًا، ويلحق بهذا النوع (أيُّ) في قولك : يا أيُّها الغافلُ تنبَّه.

وهكذا تعرف أن أقسام المنادى خمسة، ويشملها جميعًا حكمان هما : النصب للأقسام الثلاثة الأول، والبناء على ما يرفع به الاسم للقسمين الأخيرين في محل نصب على النداء.

القـــاعـــدة

١ ـ أقسامُ المنادى خمسةٌ هي :

أ ـ المضافُ.

ب ـ الشبيهُ بالمضاف، وهو : ما اتصل به شيءٌ من تمامِ معناه.

جـ ـ النكرةُ غيرُ المقصودةِ.

د ـ العَلَمُ المفردُ، وهو ما ليس مركَّبًا، حتى وإن كان مُثَنًّى أو مجموعًا.

هـ ـ النكرة المقصودة.

٢ ـ المنادى المضافُ ، والشبيهُ بالمضافِ ، والنكرةُ غيرُ المقصودةِ ، حُكْمُهُ النَّصبُ.
والمنادى العلَمُ المفردُ، والنكرةُ المقصودةُ، حكمه البناءُ على ما يرفعُ به في محلِّ نصبٍ على النداء.

تـمـريـنـــات

ـ ١ ـ

استخرج من الجمل الآتية كُلَّ منادًى، مبيِّنًا علامةَ إعرابه أو بنائه :

١ ـ يا أحمدُ ، أطِعْ والديكَ.

٢ ـ يا عامِلون ، أتقِنوا عملكم.

٣ ـ يا صاحِبَيَّ ، الحقَا بالقافلةِ.

٤ ـ يا شرطيان ، تَعَقَّبَا الجناةَ.

٥ ـ يا سائقُ ، لا تسرعْ في السير.

٦ ـ يا سابحان ، احذرا الغرقَ.

٧ ـ يا خليلُ، اعطِفْ على أخيك الصغير.
٨ ـ يا أخي، لا تعتمِدْ على غيرِ اللّه.
٩ ـ يا فتاةً، تعلَّمي تدبيرَ المنزل.
١٠ ـ يا معلمي الناسِ الخيرَ، أبشِروا بالفوز.
١١ ـ يا عبدَالرحمنِ، اختَرِ الصديقَ الوفيَّ.
١٢ ـ يا ذا العِلمِ، لا تَضِنَّ بالعلم على غيرك.
١٣ ـ يا حَكَمَ المباراةِ، كُنْ يَقِظًا وعادِلًا.
١٤ ـ يا واعظًا غيركَ، ابدأ بنفسك.
١٥ ـ يا مبعوثًا في طلب العلمِ، أنت سفيرٌ لبلادك.
١٦ ـ يا بائعُ، لا تحتكر السلعَةَ.
١٧ ـ يا مؤمنًا، لا تعتمِدْ على غيرِ مولاك.
١٨ ـ يا حسنًا خلقه، ما أطيبَ سيرتَكَ !
١٩ ـ يا فاطمتان، جِدّا في دروسكما.
٢٠ ـ يا مربياتُ، اعتنين بالأطفال.

ـ ٢ ـ

استخرج من الأبيات الآتية كلَّ منادى، وبيّن حالته، وعلامة إعرابه أو بنائه، واذكر أداته، ثم أعرب ما خط بالأزرق :

١ ـ أبنت الدهر عندي كل بنت	فكيف وصلتِ أنتِ من الزحام[(١)]
٢ ـ املأ الأرض يا محمد نورًا	واغمر الناس حكمة والدهورا
٣ ـ يا هابطًا أرض الجزائر مرحبًا	أرضُ الجزائر مَهْبِطُ الشجعان
٤ ـ أيها الشرق قد رَكَدْتَ طويلاً	يَأْسَنُ الماءُ إن أطالَ الركودا[(٢)]
٥ ـ بكيتكَ يا علي بدمع عيني	وما أغنى البكاء عليك شيًّا

(١) بنت الدهر : كناية عن الحمَّى، وأراد بقوله : كل بنت، مصائب الدنيا.
(٢) أَسِنَ الماء : تغيَّر لونه وطعمه.

٦ ـ يا جيرة الحرم المزهوّ ساكنُه | سقى العهود الخوالي كلُّ مُنْسَكِبِ[١]
٧ ـ يا رافعًا رايةَ الشورى وحارسها | جزاك ربُّك خيرًا من مُحِبِّيها
٨ ـ أيا راكبًا إمّا عرضتَ فبَلِّغَنْ | نَدَامَايَ من نجرانَ أن لا تلاقيا[٢]
٩ ـ أوْردها سعدٌ وسعد مشتملْ | ما هكذا يا سعد تُورد الإبلْ
١٠ ـ أوَحْشِيَّة العينين أين لَكِ الأهلُ ؟ | أبِالْحَزْنِ حَلُّوا أم مَحَلُّهُمُ السهلُ ؟[٣]
١١ ـ يا كوكبًا ما كان أقصرَ عُمْرَهُ | وكذاك عُمْرُ كواكبِ الأسحارِ[٤]
١٢ ـ أيا شجر الخابور مالَكَ مورقًا ؟ | كأنك لم تجزعْ على ابن طَريفِ[٥]

ـ ٣ ـ

حَدَّث عبدالرحمن بن عوف ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: «دخلت على أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ في عِلَّته التي مات فيها، فقلت: أراك بارئًا يا خليفة رسول الله. فقال: أما إني على ذلك لشديدُ الوجع، إني وَلَّيْتُ أمورَكم خيرَكُم في نفسي، فكلكم وَرِم أنفُهُ أن يكون له الأمر من دونه، واللهِ لَتتخذُنَّ نضائدَ الديباج[٦] وستورَ الحريرِ، ولتألَمُنَّ النومَ على الصوفِ الأذربي[٧]، كما يألمُ أحدكُم النومَ على حَسَكِ السَّعْدَان، والذي نفسي بيده لأنْ يُقدَّم أحدكم فتُضرَبَ رقبتهُ في غير حَدٍّ خيرٌ له من أن يخوضَ غمرات الدنيا، يا هادي الطريق جُرْتَ، إنما هو والله الفَجْرُ أو البُجْرُ، فقلت: خَفِّضْ عليك يا خليفة رسول الله ﷺ، فإن هذا يَهيضُك[٨] إلى ما بك، فوالله مازلتَ صالحًا مُصلِحًا، فلا تأسَ على شيء فاتكَ من أمر الدنيا، ولقد تَخَلَّيْتَ بالأمر وحدَكَ، فما رأيتَ إلا خيرًا».

١ ـ هات من النص السابق ما يلي:

أ ـ كل منادى منصوب.

ب ـ اسم تفضيل مجردًا من (ال) والإضافة، واذكر حكمه.

---

(١) العهود الخوالي: الأعوام التي خلَت من لقاء الأحبة. كلُّ منسكب: أي المطر.

(٢) ندامى: جمع نديم، وهو الجليس.

(٣) وَحْشِيَّة العينين: أي أنَّ عيني محبوبته تشبه عيني البقر الوحشي. الحَزْنُ: الأرض الوعرة.

(٤) الشاعر يرثي ولده الصغير مشبهًا إياه بكواكب الأسحار التي تظهر وتختفي بسرعة.

(٥) الخابور: اسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات. ابن طريف: هو الوليد بن طريف.

(٦) الديباج: نوع من الفرش الوثيرة.

(٧) الأذربي: نسبة إلى أذربيجان.

(٨) يهيضك: يُعيدك إلى الهم والمرض.

٢ ـ أعرب ما خط بالأزرق في النص السابق.
٣ ـ نادِ (عبدالرحمن بن عوف)، واضبط آخر المنادى، واذكر السبب.
٤ ـ نادِ (أبو بكر الصديق)، واذكر علامة إعراب المنادى.
٥ ـ ناد اسم الجلالة (الله)، ثم أعربه.
٦ ـ ما المراد بـ (وَرِمَ أنفُه، حَسَكِ السَّعْدان، غَمَرَات الدنيا) ؟

ـ ٤ ـ

ضَعْ في الفراغاتِ التاليةِ ما يُتَمِّمُ معنى المنادى ليكونَ شبيهًا بالمضاف، واضبِطه بالشكل :

١ ـ أيا عظيمًا .... لا تغترَّ بجاهِك.
٢ ـ أيا قاطعًا .... صِلْ أقاربَك.
٣ ـ هَيَا مُتَنَقِّلًا .... صِفْ ما رأيت.
٤ ـ يا رحيمًا .... جُزيت خيرَ الجزاءِ.
٥ ـ أيا قاطِفًا .... لقد أتلفتَ جمالَها.
٦ ـ يا مُسْتنيرًا .... أفِدْنا من عِلمك.

ـ ٥ ـ

حَوِّلِ المنادى الشبيهَ بالمضافِ إلى منادًى مضافٍ، واضبِطه بالشكلِ :

١ ـ أيا واسعًا سلطانُهُ ، لا تظلمِ الناسَ.
٢ ـ يا قائدًا السيارةَ ، لا تتهوَّرْ.
٣ ـ أمحبوبًا خلقُه ، ثَبَّتَكَ اللهُ.
٤ ـ هَيَا قارئًا في كتبِ الأدبِ ، أتْحِفْنَا بطرائفه.
٥ ـ يابانيًا مستقبلَك ، ستدركُ غايتَك.
٦ ـ يا ضاحكًا سِنُّه ، قد أسعدتنا بابتسامِك.

ـ ٦ ـ

حوِّلِ المنادى المضافَ إلى منادًى شبيهٍ بالمضاف، مراوحًا فيما يتممُ معناه بين مرفوعٍ ومنصوبٍ ومجرورٍ :

١ ـ أيا مُخْلِفَ الوعدِ ، احذرِ النفاقَ.
٢ ـ يا هَادِئَ الطبعِ ، رَغِّبْ غيرَك في الهدوء.
٣ ـ يا رفيقَ المساكين ، حشركَ اللهُ معهم.
٤ ـ يا باغيَ الخيرِ أَقبِلْ ، ويا باغيَ الشرِّ أَقصِرْ.

-٧-

أعربْ كلمة (رجل) في المثالين الآتيين، مبينًا الفرقَ بين معنى كلٍّ منهما :

١ ـ يا رجلُ، سأساعدُك على احتمالِ المشقَّة؛ رغبةً في الأجرِ.

٢ ـ يا رجلاً، تذكَّرِ الآخرةَ، ولا تنسَ نَصيبَك من الدنيا.

-٨-

اجعلْ كلمة (طالب) منادًى في خمسِ جملٍ، بحيث تشتملُ على أنواعِ المنادى الخمسةِ، وبيِّن كلَّ حالةٍ.

-٩-

اجعل الأسماء الآتية منادى في جمل مفيدة :

مهملاً . التلميذ . المسلمة . عبدالكريم . مؤدبون . شرطي . مدرسا العلوم .

-١٠-

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١ـ منادى علامة نصبه الألف.

٢ ـ منادى علامة بنائه الألف.

٣ ـ منادى علامة نصبه الياء.

٤ ـ منادى علامة بنائه الواو.

٥ ـ منادى علامة نصبه الكسرة.

٦ ـ منادى حذف منه حرف النداء.

أعرب المنادى في الآيات التالية :

قال الله تعالى :

١ - ﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ يوسف : ١١.

٢ - ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ آل عمران : ٧١.

٣ - ﴿ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ﴾ سبأ : ١٠.

٤ - ﴿ ۞ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ الأعراف : ٣١.

٥ - ﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ يوسف : ٧٨.

٦ - ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ ﴾ هود : ٤٨.

٧ - ﴿ قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ ﴾ الأنبياء.

٨ - ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾ هود : ٤٤.

٩ - ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ آل عمران : ٨.

التحذير والإغراء

الأمثلة :

أ ـ
١ ـ إيَّاكَ الغِيبةَ .
٢ ـ إيَّاكَ والكذبَ .
٣ ـ إيَّاكما والإهمالَ .
٤ ـ إيَّاكم من الرذيلةِ .
٥ ـ إيَّاكنَّ أن تتهاونَّ في أداءِ الواجبِ .

ب ـ
٦ ـ الحريقَ الحريقَ .
٧ ـ النجدةَ النجدةَ .

جـ ـ
٨ ـ رأسكَ والسيفَ .
٩ ـ المعونةَ والمساعدةَ .

د ـ
١٠ ـ الصدقَ يا رجالُ . أو الزموا الصدقَ يا رجالُ .
١١ ـ الخيانةَ يا قومُ . أو احذروا الخيانةَ يا قومُ .

الإيضاح :

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد كلمة (إيَّا) قد جاءت متصلة بحروف الخطاب المختلفة واستعملت للتحذير، وهو تنبيه المخاطب إلى أمر مذموم ليتجنَّبه. وتعرب (إيَّا) في هذه الحالة مفعولاً به لفعل محذوف وجوبًا تقديره (أُحَذِّرُ) أو ما يشبهه. أما المحذَّر منه، فقد يُذكر بعد (إيَّا) مباشرة بلا عطف عليها، ويعربان معًا مفعولين للفعل المحذوف، كأنك قلت في المثال الأول (أحذرك الغيبة).

وقد يعطف المحذَّر منه على (إيَّا) كما في المثالين الثاني والثالث، وأحيانًا يجرُّ المحذَّر منه بـ (من) ظاهرة، كما في المثال الرابع، أو محذوفة قبل المصدر المؤول كما في المثال الخامس.

وإذا تأملت المثال السادس في المجموعة (ب) وجدته للتحذير كذلك، ولم تستعمل فيه (إيًّا)، وإنما كررت كلمة (الحريق) ونصبت بفعل محذوف تقديره (احذر) ونحوه. أما المثال السابع «النجدة النجدة» فليس فيه تحذير، وإنما يدل على الإغراء، وهو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله، وقد كررت الكلمة فيه كذلك، ونصبت بفعل محذوف وجوبًا كذلك وتقديره : (الزم) ونحوه.

أما المجموعة (جـ) فالمثال الثامن فيها يدل على التحذير، والتاسع على الإغراء، وإذا تأملت المثالين وجدت الكلمةَ الأولى قد عُطِفَت عليها كلمةٌ أخرى ولم يظهر الفعل كذلك.

وهكذا ترى أن الفعل يجب حذفه في التحذير والإغراء إذا كررت الكلمة أو عطفت عليهَا. أما إذا لم تكرر ولم تعطف عليها، فإن الفعل يجوز حذفه أو إثباته، كما هو واضح في أمثلة المجموعة (د).

القـــاعــــدة

١ ـ التحذيرُ هو تنبيهُ المخاطَبِ إلى أمرٍ مذمومٍ ليجتنبه.
٢ ـ الإغراءُ هو حثُّ المخاطَبِ على أمر محمودٍ ليفعلَه.
٣ ـ يكون الاسمُ المحذَّر منه والمغرَى به منصوبًا على التحذيرِ أو الإغراءِ بفعلٍ محذوف.
٤ ـ يُحذَفُ الفعلُ وجوبًا في التحذير والإغراء فيما يلي :
أ ـ إذا كان التحذيرُ بكلمة (إيًّا).
ب ـ إذا كان التحذيرُ أو الإغراءُ بتكرار الكلمة.
جـ ـ إذا كان التحذيرُ أو الإغراءُ بالعطف على الكلمة.
٥ ـ يجوزُ حذفُ الفعلِ وإثباتهُ فيما عدا هذه المواضع.

تمرينات

-١-

في قرية من القرى المطِلَّةِ على أحدِ الأودية، والناسُ نيامٌ، والظلام يُرْخي سُدُولَه على الكون، جَرَى السيلُ فجرفَ السدودَ وحطَّمَ الجسورَ واندفعتِ المياهُ بقوةٍ لِتغرِقَ القرية، وهبَّ الناسُ من مراقِدِهم على صوتٍ ينادي : النجدةَ. السيلَ السيلَ. السيلَ والغرقَ. البيوتَ والمتاعَ. السرعةَ السرعةَ. تعاونُوا على رَدِّ طُغْيانِ السيلِ. وإياكم والكسلَ ، فإن المياهَ متدفقةٌ والخطبَ عظيمٌ . فهبَّ الجميعُ من رُقَادِهِمْ وتعاونوا على إنقاذِ الأنفسِ والأموالِ من الغرقِ، فتمَّ لهم ذلك بتوفيقٍ من الله سبحانه وتعالى.

استخرج من العبارة السابقة أساليب الإغراء والتحذير، واذكر أنواعها، وقدّر الأفعال المحذوفة فيها، وبيِّن حكم حذفها.

-٢-

حَذِّر شخصًا أمامك من الأعمال التالية باستعمالِ (إيَّا)، وقدّر الفعل المحذوف، واذكر حكم حذفه :

الإفراط في الأكل - التدخين - إهمال الدروس - الوقوع في حفرة - الاقتراب من النار.

-٣-

بيِّن أساليب الإغراء والتحذير في الأبيات التالية، ثم أعرب الكلمات الملونة فيها :

١ - أخاكَ أخاكَ فهو أجلُّ ذُخْرٍ ... إذا نابَتْكَ نائبةُ الزمانِ

٢ - فإيّاك إيّاك المراء فإنه ... إلى الشرِّ دَعّاءٌ وللشرِّ جالبُ

٣ - فإيّاك والأمرَ الذي إن توسَّعتْ ... مواردُه ضاقتْ عليكَ المصادرُ

٤ - أخاكَ أخاكَ إنَّ مَنْ لا أخا لَهُ ... كساعٍ إلى الهيْجَا بغيرِ سلاحِ

٥ - إياكَ أن تعظَ الرجالَ وقد ... أصبحتَ مُحتاجًا إلى الوعظِ

٦ - تولَّوْا فأتبَعْتُهُمْ أدمُعِي ... فصاحُوا : الغريق ، وصحت : الحريقا

- ٤ -

حُثَّ زميلَك على التحلِّي بالصفات التالية، مستخدمًا أساليب الإغراء المعروفة في اللغة العربية، مع جعل الفعل محذوفًا وجوبًا تارة وجوازًا تارة أخرى :

الانتباه إلى شرح المدرس - التبرع بالدم - الإحسان إلى الفقراء - إنقاذ الغريق - الاقتصاد في استخدام الماء - الالتزام بأنظمة المرور .

- ٥ -

عيِّنْ فيما يلي أساليبَ الإغراءِ وأساليبَ التحذيرِ، وبيِّن ما يجبُ فيه حذفُ الفعلِ وما يجوزُ مع ذكر السبب :

١ ـ قال الله تعالى : ﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَـٰهَا ﴿١٣﴾ ﴾ الشمس.

٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عليك بالرفق، وإيَّاك والعنفَ والفحشَ».

٣ ـ قال بعض البلغاء : عبادَ اللهِ، الحذرَ الحذرَ، فوالله لقد سَتَرَ، حتى كأنه قد غَفَر.

٤ ـ طاعةَ الله حتى تفوزَ بالجنةِ.

٥ ـ إيَّاك والعجلةَ، ففي العجلةِ الندامةُ.

٦ ـ الكِبْرَ الكِبْرَ حتى لا يَنْفِرَ منك الناسُ.

٧ ـ إيَّاكَ أن تُهمِلَ دروسَك.

٨ ـ الصدقَ والأمانةَ يا رجالُ.

٩ ـ التعاونَ على البرِّ والتقوى.

١٠ ـ الصلاةَ جامعةً.

١١ ـ الصديقَ الصديقَ فهو ذُخْرُك عند الشدَّةِ.

١٢ ـ الاجتهادَ الاجتهادَ في طلبِ العلمِ.

١٣ ـ إيَّاكَ والغضبَ، فليس الشديدُ بالصُّرَعَةِ[1].

١٤ ـ ثوبَكَ والطينَ.

١٥ ـ إيَّاكم والمزاحَ، فإن كثرةَ المزاحِ تُمِيتُ القلبَ.

١٦ ـ الغدرَ، فإنه خُلُقٌ مذمومٌ.

١٧ ـ المروءةَ والشهامةَ، فَهُمَا عنوانُ الرُّجولةِ.

١٨ ـ الأدبَ الأدبَ، فهو نَسَبُ مَنْ ليس له نسبٌ.

١٩ ـ إيَّاكَ أن تُقَاطِعَ مُحَدِّثَكَ فَتُوغِرَ[2] صدرَهُ عليك.

٢٠ ـ إيَّاكَ والتعرُّضَ لعيوبِ الناس.

ـ ٦ ـ

حذِّر أخاك من الوقوع فيما يأتي، مستعملاً صور التحذير بغير (إيَّا) ، وقدر الفعل المحذوف في كل صورة :

التهوُّر ـ الغرور ـ الإسراف ـ الغدر ـ المخدرات .

(١) الصُّرَعة : الذي يصرعُ الناس بِقُوَّتِه.
(٢) توغر صدره : تملؤه حقدًا.

- ٧ -

ـ الْزَمِ الصمتَ ؛ فإنَّه يكسبُك صفوَ المحبةِ، ويؤمنُك سوءَ المغبَّة.

ـ احْذَرِ الكذبَ ، فإنَّه مَهْوَاةٌ، وسبيلٌ مؤدٍّ إلى النارِ.

أعربْ ما كُتبَ بالأزرقِ، ثم احذفْ ما قبله من أفعالٍ، وأعِدِ الإعرابَ مرةً أخرى.

- ٨ -

قال أحد الوُعاظ : « عبادَ الله، الحذرَ الحذرَ، فواللهِ لقد ستَر حتى كأنه غفر ».

أ ـ في هذه العبارة موضعان من مواضع الحذف. حدِّدهما ، ثم بيِّن المحذوف.

ب ـ أعرب ما كتب بالأزرق.

- ٩ -

العَجَلَةُ تؤدِّي إلى النَّدَمِ

حَذِّرْ من هذا المعنى في أربعِ جملٍ مفيدةٍ، بحيث يكونُ فعلُ التحذيرِ في ثلاثٍ منها محذوفًا وجوبًا لأسبابٍ مختلفةٍ، وفي الرابعةِ محذوفًا جوازًا وقدِّرِ الفعل.

- ١٠ -

اذكرِ الفرقَ بين التركيبين التاليين، معربًا ما كتب بالأزرق :

ـ الصبرَ ، فقد لاحتْ تباشيرُ النصرِ .　　　　ـ النافذةَ حتى يتجدَّدَ الهواءُ .

- ١١ -

شارك في إعراب ما يلي :

١ ـ العملَ العملَ في ظل الإسلام.

٢ ـ لِسَانَكَ والزَّلَلَ.

الكلمة	إعرابها
١ ـ العملَ	اسمٌ منصوبٌ على .... بفعل .... وجوبًا تقديره .... وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة.
العملَ	.... لفظي .... وعلامة .... الفتحة........ .
في ظل	في : حرف .... ، ظل : .... بـ (.....) وعلامة .... وهو ....
الإسلام	.... مجرور، وعلامة ....
٢ ـ لِسَانَكَ	لسان : اسم .... على التحذير بفعل .... وجوباً تقديره : قِ. ولسان مضاف والكاف .... متصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محل ....
والزَّلَلَ	والواو : حرف عطف. الزلل مفعولٌ به منصوب لـ................... محذوف وجوبًا تقديره : احذر.

- ١٢ -

أعرب ما يلي :

١ ـ الثباتَ الثباتَ عند اللقاءِ.

٢ ـ إيَّاكَ وجليسَ السوء.

الاختصاص

الأمثلة :

١ ـ قال النبيُّ ﷺ : « نحن ـ معاشرَ الأنبياء ـ لا نورثُ ، ما تركناه صدقةٌ ».

٢ ـ قال عليه الصلاة والسلام : « إنَّا ـ آلَ محمدٍ ـ لا تَحِلُّ لنا الصدقة ».

٣ ـ يكتبُ الناسُ في مُعاملاتِهم : نحنُ ـ الموقعين على هذا ـ نشهدُ بكذا وكذا.

٤ ـ قال الراجز : بنا ـ تميمًا ـ يُكشفُ الضَّباب.

الإيضاح :

الكلمات الملونة بالأخضر في الأمثلة السابقة وهي : (معاشرَ الأنبياء) و (آلَ محمد) و(الموقعين) و(تميمًا)، أسماء ظاهرة بعضها أعلام وبعضها معرف بـ (أل)، وبعضها مضاف إلى علم أو إلى معرف بـ (أل)، وهي مسبوقة دائمًا بضمير المتكلم المنفصل مثل : (نحن) أو المتصل مثل: (نا).

وهذه الأسماء الظاهرة جاءت لتوضيح الضمائر التي قبلها، فكلمة : (معاشر الأنبياء) في المثال الأول مثلًا، وضحت ضمير المتكلم (نحن) وفسَّرته، وكذلك فيما بعده من الأمثلة، ويسمى هذا الأسلوب (أسلوب الاختصاص).

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها منصوبة دائمًا، وناصبها فعل محذوف لا يظهر إطلاقًا في الكلام وتقديره : (أخص)، ولذلك تعرب هذه الأسماء : مفعولًا به منصوبًا على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا تقديره : (أخص).

ومجيء هذه الأسماء معرفة بـ (ال) أو مضافة لما فيه (ال) هو الكثير الغالب. ومن القليل مجيئُها أعلامًا أو مضافة إلى أعلام.

القـاعـدة

١ ـ المنصوب على الاختصاص : اسمٌ ظاهرٌ يأتي بعد ضمير المتكلم لبيان المراد منه.
٢ ـ يكثرُ أن يكونَ المنصوبُ على الاختصاص معرفًا بـ (ال) أو مضافًا لما فيه (ال) ، ويقلُّ كونهُ علمًا أو مضافًا إلى علم.
٣ ـ عاملُ المنصوبِ على الاختصاصِ : فعلٌ محذوفٌ وجوبًا تقديره : (أَخُصُّ).

تمـريـنـات

ـ ١ ـ

نحن ـ المسلمين ـ أَرْسَيْنَا أُسُسَ الحضارة قديمًا، ونشرنا مبادئَ العدلِ والمساواةِ، وقت أن كان الغرب يَخْبِط في ظلماتِ الجَهَالَةِ، ويعاني ألوانًا من العَسْفِ والظُّلْمِ والاستبدادِ في القرونِ الوُسطى. وإننا ـ أحفادَ العرب ـ ندعو للسلام والوئام في ظل الإخاءِ والتعاونِ بين الشعوب على هَدْيِ من كتاب اللّهِ وسنةِ رسوله، وسيكونُ لنا ـ معشرَ المسلمينَ ـ المستقبلُ السعيدُ بعد هذا الماضي المجيد.

١ ـ استخرج من القطعة السابقة كلَّ اسمٍ منصوبٍ على الاختصاص، وعينِ الضميرَ الذي يفسِّرُه.
٢ ـ أعرب الكلماتِ الملونةَ في القطعة.
٣ ـ ابحث في معجمك عن معنى : (أرسى ـ العَسْف ـ الوئام).

ـ ٢ ـ

استخرج الاسم المنصوب على الاختصاص في الجمل التالية، وعين ركني الجملة الواقع هو بينها :

١ ـ نحن ـ العرب ـ نكرمُ الضيفَ ونحمي الجارَ.
٢ ـ إنني ـ الجنديّ ـ أذودُ عن الوطنِ.

٣ ـ إننا ـ القضاة ـ نقضي بالحقِّ وننصف المظلومَ.
٤ ـ أنا ـ الشرطيّ ـ أحمي الأمنَ وأطاردُ المجرمين.
٥ ـ نحن ـ رجال الإسعاف ـ ننقذُ المصابين.
٦ ـ إننا ـ معشر الصحفيين ـ نتحرَّى الحقيقةَ في صوغِ الأخبار.
٧ ـ نحن ـ أئمة المساجدِ ـ نصلِّي بالناسِ ونَعِظُهُم.
٨ ـ علينا ـ شباب الأمة ـ مسؤوليةٌ كبرى نحو دينِنا ووطنِنا.
٩ ـ نحن ـ الفدائيين ـ لا نهابُ الموتَ.
١٠ ـ إنني ـ حارس البيتِ ـ أمسكتُ باللص.

ـ٣ـ

اجعل كل اسم مما يلي منصوبًا على الاختصاص :

الرياضيين - المشرفين على الطلاب - معشر البدو - علماء الذرة -
رجال الجامعات - عمال البترول - التجار - الطيارين -
المعلمين - الطلّاب - قادة الفكر.

ـ٤ـ

استخرج من الأبيات التالية المنصوب على الاختصاص، وعين نوعه، والضمير الذي يفسره :

١ ـ نحن الحرائر إن مال الزمانُ بنا لم نَشْكُ إلَّا إلى الرحمنِ بَلْوَانا
٢ ـ إنا بني العُرْبِ الكرامِ توحَّدَتْ آفاقُنا وتلاقَتِ الأَبعادُ
٣ ـ لنا معشر الأنصارِ مجدٌ مؤثَّلٌ بإرضائنا خيرَ البريةِ أحمدَا
٤ ـ إنّا بني نَهْشَلٍ لا ندَّعي لأبٍ عنهُ ولا هوَ بالأبناءِ يَشْرِينا

- ٥ -

- نحن أطباء نداوي المرضى.　　　- نحن - الأطباء - نداوي المرضى.

ما موقع الجملتين الفعليتين الملونتين من الإعراب ؟ علل لما تقول، وما إعراب الاسم الذي سبقهما ؟

- ٦ -

شارك في الإعراب :

نحن - التلاميذَ - نحبُّ العلم.

الكلمة	إعرابها
نحن	ضميرٌ .... مبنيٌّ على .... في محلِّ رفع ....
التلاميذ	مفعولٌ به منصوبٌ على .... بفعلٍ محذوفٍ .... تقديرهُ ....
نحب	فعلٌ .... مرفوعٌ، وعلامةُ .... ، .... الظاهرةُ، والفاعلُ .... مستتر .... تقديره (................).
العلم	مفعول به .... وعلامةُ ...... ، ...... والجملةُ الفعليةُ في محل رفع ....

- ٧ -

أعرب الكلمات الملونة فيما يلي :

١ - قال المتنبي مشبهًا الموت بشراب سيُشربُ حتمًا :

نحن بنو الدنيا فما بالُنا　　　نعافُ مالا بُدَّ من شُرْبِهِ

٢ - نحن - بني الدنيا - نتهافت عليها.

اسم الفعل

الأمثلة:

أ
١ ـ شَتَّانَ ما بينَ المهتدي والضَّالِّ.
٢ ـ هيهاتَ النجاحُ بلا عَمَل.

ب
٣ ـ أُفٍّ لمن يجْبُنُ عند اللقاء.
٤ ـ وَاهًا للمخلوقِ الضعيفِ! كيفَ ينسى خالقَه؟!.

جـ
٥ ـ صَهٍ حين يتكلمُ مَنْ هو أكبرُ منك.
٦ ـ هَلُمَّ حتى نؤدِّيَ حقَّ اللهِ علينا.

د
٧ ـ عليكَ نفسكَ فقوِّم منها ما اعْوَجَّ.
٨ ـ أمامكَ يا عليُّ، فإن الطريقَ طويلٌ.
٩ ـ رُوَيْدَكَ إذا تكلمت.

هـ
١٠ ـ حذارِ أن تُهلِكَ نفسكَ بالانغماسِ في الشهواتِ.
١١ ـ صَنَاعِ المعروفَ غيرَ منتظرٍ جزاءَه.

الإيضاح:

الكلمة العربية إما اسم، أو فعل، أو حرف، ولكلٍّ علامة تميزه عن غيره.

إلا أن هناك نوعًا آخر من الكلمات العربية يسمى اسم الفعل، لا هو اسم خالص، ولا هو فعل خالص؛ إذْ إنه يؤدي ما تؤديه الأفعال من المعاني، ويعمل عملها، لكنه لا يقبلُ علاماتِها.

انظر إلى المثال الأول: (شتان ما بين المهتدي والضَّالِّ) تجد أن كلمة (شتّان) تؤدي معنى الفعل: افترق[1] وتعمل عمله، إلا أن هذه الكلمة لا تقبل علامة الفعل الماضي كتاء الفاعل، وهذا ظاهر لك عند التأمل إن شاء الله تعالى.

(١) ويلاحظ أن اسم الفعل أقوى من الفعل الذي بمعناه في أداء المعنى، وإبرازه كاملاً مع المبالغةِ فيه، فالفعل (افترق) يُفِيدُ مجرد الافتراق، ولكن اسم الفعل (شتان) يفيد الافتراق الشديد؛ لأن معناه الدقيق هو (افترق جدًا).

ثم انظر إلى الكلمات التي كتبت بالأخضر في الأمثلة كلها، تجد أنها تدل على ما يدل عليه الفعل من الحدث والزمن، فكلمة (شتان) في المجموعة (أ) مثلاً معناها : افترق، وكلمة (أُفٍّ) في المجموعة (ب) معناها : أتضجَّر، وكلمة (صهٍ) في المجموعة (جـ) معناها : اسكت، وهكذا... غير أن هذه الكلمات وإن دلت على ما يدل عليه الفعل، فإنها لا تقبل علاماته المختلفة، مثل : تاء الفاعل للماضي، وقبول دخول (لم) على المضارع، وقبول لحاق ياء المخاطبة بالأمر، وغير ذلك. ولهذا لا تعد مثل هذه الكلمات أفعالًا، وقد اصطلح على تسميتها : أسماء الأفعال.

وكما أن الأفعال ثلاثة أنواع، فكذلك أسماء الأفعال، فمنها : اسم الفعل الماضي ، مثل : (شتَّان) بمعنى : افترق، و(هيهات) بمعنى : بعد، في أمثلة المجموعة (أ). ومنها اسم فعل المضارع، مثل : (أُفٍّ) بمعنى : أتضجّر، و(واهًا) بمعنى : أتعجب في المجموعة (ب). ومنها اسم فعل الأمر، مثل : (صه) بمعنى : اسكت، و(هلم) بمعنى : أقبل، في المجموعة (جـ).

وما ذكرناه من أسماء الأفعال في المجموعات الثلاث الأولى مرتجل بمعنى أنه موضوع للدلالة على معنى الفعل منذ البداية. وهناك أسماء للأفعال في العربية كانت في الأصل دالة على معانٍ أخرى، كما في أمثلة المجموعة (د)، ففي المثال الأول : (عليك) بمعنى : الزمْ، وهو منقول من الجار والمجرور. وفي المثال الثاني : (أمامك) بمعنى : تَقدمْ، وهو منقول من الظرف. وفي المثال الثالث : (رُويدك) بمعنى : تمهّل، وهو منقول من المصدر.

وكل أسماء الأفعال هذه سواء منها المرتجل والمنقول، سماعي عن العرب. غير أن هناك نوعًا قياسيًّا من اسم الفعل، يمكن صوغه على وزن (فَعَالِ) بمعنى : افعلْ، ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي المتصرف التام، فيقال مثلًا : من حذر : (حَذَارِ) بمعنى : احذرْ، ونحو ذلك مما هو مذكور في أمثلة المجموعة (هـ).

وكل أسماء الأفعال تستخدم بصيغة واحدة، للمفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث، فيقال مثلاً : صه يا محمد ، وصه يا محمدان ، وصه يا محمدون، وصه يا هندات ونحو ذلك، إلا إذا كان اسم الفعل متصلًا بكاف الخطاب ، فإن هذه الكاف تتغير تبعًا لتغيّر المخاطَب ، مثل: (دونك) بمعنى : خُذ، فيقال : دونكَ يا عليُّ، ودونكِ يا زينب، ودونكما يا محمدان، ودونكم يا محمدون، ودونكنَّ يا فتيات، وهكذا.

وأسماءُ الأفعالِ مبنية دائمًا بحسب ما يظهرُ عليها من حركةٍ أو سكون، فاسمُ الفعلِ (هيهاتَ) مبنيّ على الفتح، و(حذارِ) مبنيّ على الكسر، و(دونكُم) مبني على الضم، والميم علامة جمع الذكور، و(وَيْ) مبني على السكون، وهكذا.

أما بالنسبةِ لعملِ أسماء الأفعالِ فإنها تعملُ ـ غالبًا ـ عملَ الفعل الذي تدلُّ عليه، فترفعُ الفاعلَ : اسمًا ظاهرًا كما في أمثلةِ المجموعة (أ)، فاسمُ الموصولِ (ما) في المثال الأول، وكلمة (النجاحُ) في المثال الثاني كلاهما فاعلٌ لاسمِ الفعل؛ أو ضميرًا مستترًا كما في أمثلة المجموعة (ب) ففاعلُ اسمي الفعلِ فيها ضميرٌ مستتر وجوبًا تقديره (أنا)، وفاعل أسماء الأفعال في بقية الأمثلة ضمير مستتر وجوبًا تقديره : (أنت). كما تنصبُ أسماءُ الفعلِ المفعولَ به كما ترى في أمثلة المجموعة (هـ)، فالمصدرُ المؤوَّل (أنْ تُهلك) في المثال الأولِ، وكلمة (المعروفَ) في الثاني مفعولٌ به لأسماء الأفعال.

وضابطُ عملِ اسم الفعل أن يوضعَ مكانَه الفعلُ الذي بمعناه، فما صحَّ أن يكون فاعلًا أو مفعولًا به لهذا الفعل صحَّ أن يكون لاسمِ الفعلِ الذي يدل عليه ويقوم مقامه. فالفاعل في قولك : (إليكما الكتاب) ضمير مستتر تقديره : (أنتما)، وفي قولك : (إليكم) تقديره : (أنتم)، وهكذا حسبما يتطلبه المعنى.

بقي أن تعرف أن من أسماء الفعل نحو (صه) ما يأتي منونًا كقولك : (صهٍ أيها الطالب) يدل على طلب السكوت عن أي كلام، وغير منون كقولك : (صهْ عن هذا الكلام) يدل على طلب السكوت عن كلام معين.

القـــاعـــدة

١ ـ اسمُ الفعلِ : كلمةٌ تدلُّ على معنى الفعلِ، وتعملُ عملَه، ولا تقبَلُ علاماتِه.

٢ ـ ينقسمُ اسمُ الفعلِ من حيثُ زمنُهُ إلى :

اسمِ فعلٍ ماضٍ، واسمِ فعلٍ مضارعٍ، واسمِ فعلِ أمر.

٣ ـ ينقسم اسمُ الفعلِ من حيثُ وضعُهُ إلى قسمين :

أ ـ مُرْتَجَلٍ : وهو ما وُضِعَ من أولِ أمرِهِ ليدلَّ على معنى الفعل.

ب ـ منقولٍ : وهو ما نُقِلَ عن الجارِّ والمجرورِ، أو الظرفِ، أو المصدرِ؛ ليدلَّ على معنى الفعل.

٤ ـ يُصاغُ اسمُ الفعلِ قياسيًّا من الفعلِ الثلاثي المتصرفِ التامِّ على وزن (فَعَالِ) للدلالة على الأمر.

٥ ـ يُستعمَلُ اسمُ الفعلِ بصورةٍ واحدةٍ دائمًا ، للمفردِ والمثنى والجمعِ والمذكرِ والمؤنثِ ، إلا إذا كان متصلاً بكافِ الخطابِ، فإن هذه الكافَ تتغيرُ تبعًا لتغيرِ المخاطبِ.

٦ ـ اسمُ الفعلِ مبنيٌّ دائمًا، ويعملُ عملَ الفعلِ الذي يدلُّ عليه، فيرفعُ الفاعلَ، وينصبُ المفعولَ به إن كانَ فعلُه متعديًا.

٧ ـ من أسماء الفعل ما يأتي منونًا ليدل على أمر عام، وغير منون ليدل على أمر معين.

وفيما يلي جدولٌ لأهمِّ أسماءِ الأفعالِ في اللغة العربيةِ :

اسم الفعل	زمنه	معناه	مثاله
هيهاتَ	ماض	بَعُدَ	﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ المؤمنون.
شَتَّانَ	ماض	افترقَ	شتَّانَ ما بين العلم والجهل.
سُرعانَ	ماض	سَرُعَ	سُرعان ما اكفهرَّت السماءُ ولمعَ البرقُ.
أُفٍّ	مضارع	أتضجَّر	﴿ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ الأنبياء : ٦٧.
قَط	مضارع	يَكفي	قَطْنِي ما أعطيتني.
آهٍ	مضارع	أتوجَّع	آهٍ ممن يعيثونَ في الأرض فسادًا.
وَيْ	مضارع	أتعجب	﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ القصص.
واهًا	مضارع	أتعجَّب	واهًا لقوم يتدخلون فيما لا يعنيهم.
إيهِ	أمر	زدني	إيهِ أيها الشاعر المبدع.
صَهْ	أمر	اسكت	صَهْ عما يَشِينُك من الكلام.
آمين	أمر	استجب	اللهم اغفر لنا. آمين.
حَيَّ	أمر	أَقْبِلْ	حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الفلاح.
هَيَّا	أمر	أَسْرِعْ	هيَّا بنا إلى الصلاة.
هيتَ	أمر	أَسْرِعْ	﴿ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ يوسف : ٢٣.
هَلُمَّ إلى	أمر	تعالَ	﴿ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ الأحزاب : ١٨.
هَلُمَّ كذا	أمر	أَحْضِرْ	﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ﴾ الأنعام : ١٥٠.
هاتِ	أمر	أعطني	﴿ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ﴾ الأنبياء : ٢٤.

اسم الفعل	زمنه	معناه	مثاله
مَهْ	أمر	اكْفُفْ	مَهْ عما تقولُ من الإفكِ.
هاكَ	أمر	خُذْ	هَاكَ البرهانَ على ما أقولُ.
إليك عن	أمر	تباعَدْ	إليك عن الرذائل.
إليك كذا	أمر	خُذْ	إلَيْكَ ملخصًا للدرس.
عليك	أمر	الْزَم	عليك بالرفق في معاملة الحيوان.
رويدَكَ	أمر	تمهَّل	رويدَكَ يا أخي.
وراءك	أمر	تأخَّرْ	وراءَكَ إن كانَ في إدراكِ الفرصةِ حسرةٌ وندامةٌ.
أمامكَ	أمر	تقدَّم	أمامك أيها الجنديُّ.
مكانكَ	أمر	اثبت	مكانك أيها اللصُّ.
لديكَ	أمر	خُذْ	لديكَ القلمَ.
دونكَ	أمر	خُذْ	دونكَ كتابَ اللهِ فاقرأه.

تمرينات

- ١ -

ذكَرَ لنا زميلُنا فائز هذه الحادثةَ التي جَرَت معه، فقال : «عثرتُ في إحدى زياراتي للريف أيام الشتاء على سُلَحْفَاةٍ، فأخذتُ أقلِّبها بين يدي ولكنها أغلقتْ درعها عليها إغلاقًا محكمًا، فلما رآني أبي أجتهدُ في فتحها بعصًا في يدي، قال لي : مَهْ عمَّا تفعل، ليس هذا هو الطريقَ إلى التغلب عليها، هَاكَ السبيل إلى ما تريدُ، ودونك الأسلوبَ الصحيحَ في معاملتها، وأخذَ السُّلَحْفَاة ووضعَها بجانب المِدْفَأَةِ، وسرعان ما شَعُرتْ بالدفْءِ، وأخرجتْ رأسَها وأرجُلَها وزحفَتْ نحوي هادئةً، وعندئذٍ قال أبي : الناس يا بُنيَّ كهذه السُّلَحْفَاةِ، فحَذارِ أن تجبرَ إنسانًا على فعل شيءٍ، بل أدفِئهُ ببعض عطفكَ ولِينِكَ، وحسنِ معاملتِكَ تجدْهُ ينزِلُ علَى رغبتِكَ، ويفعل ما تريد».

١ـ استخرج من هذا النص أسماءَ الأفعال، مبينًا معنى كل منها.

٢ ـ ابحث فيه عن اسم فاعل واسم مفعول.

٣ ـ أعرب ما خطّ بالأزرق فيه.

- ٢ -

استخرج من الأبيات الآتيةِ أسماءَ الأفعالِ وبيِّن معانِيَها وأزمانهَا، ثم أعرب ما خُطّ بالأزرق فيها :

١ـ عليك نفسَك هذِّبْها فمن ملكَتْ ... قيادَهُ النفسُ عاش الدهر مذموما

٢ـ يا رامي الشُّهب بالأحجارِ تحسَبها ... كالشُّهْب هيهاتَ ينسى طبعَه الحجَرُ

٣ـ واهًا على دولةٍ بالأمس قد مَلأتْ ... جوانِبَ الشرق رَغْدًا من أياديها[١]

٤ـ عليكَ بإقلالِ الزيارةِ إنها ... إذا كثُرت كانت إلى الهجر مسلكا

٥ـ رويدكَ أيها العادي ورائي ... لِتُخبِرَني متى نطق الجماد

٦ـ إيهِ يا دنيا اعبِسي أو فابْسِمي ... لا أرى برقك إلا خُلَّبا[٢]

٧ـ فهيهاتَ هيهاتَ العقيقُ ومَن به ... وهيهات خِلٌّ بالعقيقِ نُواصِله[٣]

---

(١) الرَّغْد : سعة العيش.

(٢) البرق الخُلّب : الذي يوحي بنزول المطر، ولا مطر.

(٣) العقيق : اسم موضع في نجد.

٨ـ وعليك نفسَك فَازْعها واكسب لها فعلًا جميلا

٩ـ هي الدنيا تقولُ بِمِلْء فيها حَذَارِ حَذَارِ من بَطشِي وفَتكي

١٠ـ عليك نفسَك فتّش عن معايبِها وخَلِّ عن عثراتِ الناسِ للناسِ

١١ـ رُوَيْدَكَ لا تُعْقِبْ جميلَك بالأذَى فَتُضْحِي وشملُ الفَضْلِ والحمدِ مُنْصَدِعْ

١٢ـ لَشَتَّانَ ما بين اليزيدَيْنِ في النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ والأغر ابنِ حاتِمِ

ـ ٣ ـ

خاطب بالعبارة التالية : المفردة والمثنى والجمع بنوعيه، وغير ما يلزم لذلك :

هَلُمَّ إلى صالح الأعمال، داعيًا إلى ربك، ودونك كتابه الكريم، ليهديَك إلى الطريق المستقيم.

ـ ٤ ـ

عيِّن في الجمل التالية أسماء الأفعال، واذكر أزمانها، ووضح المنقول منها والمرتجل والقياسي :

١ـ وَيْ لِمَنْ يأمرُ الناسَ بالبرِّ وينسى نفسَه .

٢ـ هَلُمَّ إلى التعليم يا شبابُ .

٣ـ أمامَكُم فإن الحياةَ جهادٌ .

٤ـ أُفٍّ لمن أسلمَ قيادَهُ لِهواه .

٥ـ سَماعِ نصحَ الديك .

٦ـ سُرعانَ ما انتشرَ الجرادُ في الأرض .

٧ـ هيهاتَ الأملُ إذا لم يُسعِدْهُ العمل .

٨ـ صَهٍ إذا قُرِئَ القرآنُ الكريمُ .

٩ـ دَفاعِ عن الفضائِلِ، وحَذَارِ من الرذائل .

١٠ـ إليكم هذا النبأَ الهامَّ .

١١ـ رويدكَ أيها القاضي حتى تسمعَ مني .

١٢ـ هيهات نجاحُ الكسولِ .

١٣ـ أيها الجندُ هَيّا إلى القتال .
١٤ـ سَرعانَ ما يعودُ المنصِفُ إلى الحقِّ عند ظهورِه .
١٥ـ دونكَ السلاحَ فاحْمِلْه .
١٦ـ شتَّانَ ما بينَ السخاءِ والإسراف .
١٧ـ إيهِ من حديثِكَ الطريفِ .
١٨ـ أُفٍّ لِلْخَوَنَةِ والمنافِقِين .
١٩ـ تماديتَ في الأذى فَمَهْ .
٢٠ـ مكانَكَ أيها الحارسُ .
٢١ـ ربّنا استرْ عُيوبَنا. آمين .
٢٢ـ دونكُم المكتبةَ فتردَّدوا عليها .
٢٣ـ آهٍ من الصُّداع .
٢٤ـ هاكُم رَأْيي في هذا الموضوع .

ـ ٥ ـ

وضّح الفرق في استعمال كل كلمتين ملونتين بلون واحد، ثم أعرب كلًّا منهما فيما يلي :

١ ـ مالك ولِلناس ؟ عليك نفسَك.
٢ ـ ابتعد حتى لا تسقطَ عليك الأحجارُ.
٣ ـ كنت أقفُ مكانك عندما هبَّتِ الريح.
٤ ـ مكانك أيها الغافلُ حتى أُعْلِمَكَ بالأمر.
٥ ـ لَدَيْكَ الكتابَ فاقْرأْهُ.
٦ ـ هَلْ لَدَيْكَ علمٌ فتفيدَني ؟
٧ ـ سيأتي إليكما ضيفٌ هذا اليومَ.
٨ ـ إلَيْكُمَا عنِ الجِدَالِ العقيمِ.

ـ ٦ ـ

حدد معنى اسمِ الفعلِ في كلِّ جملتين متقابلتين :

١ ـ هَلُمَّ إلى المحاضرةِ نزدَدْ علمًا.
٢ ـ هَلُمَّ عُدَّةَ السفرِ فقد اقتربَ الموعد.
٣ ـ إليكَ عن المجادلةِ فإنها لا تأتي بخيرٍ.
٤ ـ إليكَ هذا البحثَ العلمي لتعرفَ أضرارَ التدخين.

-٧-

صُغْ من كلِّ فعلٍ مما يأتي اسمَ فعلٍ على وزنِ (فَعَالِ)، وضَعْه في جملة مفيدةٍ من إنشائك :

تَرَكَ - سَمِع - فَهِم - جَلَس - نَزَل.

-٨-

ضَعْ أسماءَ الأفعالِ الآتية في جملٍ مفيدةٍ من إنشائك، مستوفيًا جميعَ أنواعِ الخطاب :

هَاكَ - عَلَيْك - أمَامَكَ - رُوَيْدَك.

-٩-

حَدِّدْ معمولَ أسماءِ الأفعالِ من فاعلٍ أو مفعولٍ به، وأعربْهُ فيما يلي :

١ ـ هيهاتَ تَحَقُّق الآمالِ بلا تعبٍ.
٢ ـ دونكم الكتب فَانْهَلُوا منها العلومَ النافعةَ.
٣ ـ دَرَاكِ ما فاتَكَ قبلَ فواتِ الأوانِ.
٤ ـ وَيْ مِمَّنْ يعيشُ لنفسِه وحدَها.
٥ ـ حَذَارِ أنْ توقعَ نفسَك في شَرَكِ المخدِّراتِ.
٦ ـ أيُّها المسلمُ، هَيَّا إلى العملِ النافعِ.
٧ ـ إليكما هذا المالَ فتصدَّقا به.
٨ ـ شَتَّانَ ما بينَ التسرُّعِ والتأنِّي في علاجِ المشكلاتِ.

-١٠-

شاركْ في إعرابِ ما كتب بالأزرق في الآية الكريمة التالية :

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ المائدة : ١٠٥.

الكلمة	إعرابها
يا	حرفُ ....
أيها	أيُّ : .... مبنيٌّ على .... في محلِّ .... ، والهاءُ ....
الذين	.... مبنيٌّ على .... في محلِّ ....
آمنوا	آمن : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على .... ، وواوُ الجماعةِ : .... مبنيٌّ على .... في محلِّ ....
عليكم	.... مبنيٌّ على الضمِّ، والميمُ : علامةُ .... والفاعل ....
أنفسكم	أنفس : .... ، وعلامةُ .... وهو .... ، وكاف المخاطب .... مبني على .... في محل .... والميم علامة ....
لا	حرفُ نفي.
يضركم	يضرُّ : فعلٌ مضارعٌ .... ، وعلامةُ .... وكافُ المخاطبِ : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على .... في محلِّ .... والميمُ علامةُ ....
من	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على .... في محلِّ ....
ضل	فعلٌ .... مبنيٌ على............ ، والفاعلُ .... تقديرُه (........). يعودُ على .... والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

-١١-

أعرب ما كتب بالأزرق فيما يلي :

١ ـ قال الشاعرُ يخاطب عزيزًا رحل عنه :

بَعُدَتْ ديارٌ واحْتَوَتْكَ ديارُ هَيْهَاتَ للنجمِ الرفيعِ قَرَارُ

٢ ـ وقال آخرُ يحذِّر ابنَه من خطورةِ البغيِ والعدوانِ :

حَذَارِ بُنَيَّ البَغْيَ لا تَقْرَبَنَّهُ حذارِ فإن البَغْيَ وَخْمٌ مَرَاتِعُهْ

العـــــــدد

أ ـ الأعداد المفردة ، والمئة ، والألف ...

الأمثلـة :

أ

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ البقرة : ١٦٣.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ الأنبياء : ٩٢.

٣ ـ صدر كتابان اثنان.

٤ ـ قرأت قصتين اثنتين.

ب

٥ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ آل عمران : ٤١.

٦ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ ﴾ مريم.

٧ ـ قال تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ الحاقة : ٧.

٨ ـ كان الصحابةُ ـ رضوانُ الله عليهم ـ لا يتجاوزون عشرَ آيات من القرآن إلا حفظوها وعلموا أحكامَها وفِيمَ ومتى وأينَ نَزَلَتْ.

جـ

٩ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ ﴾ البقرة : ٢٥٩.

١٠ ـ قال تعالى : ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ ﴾ القدر.

د

١١ ـ قال تعالى : ﴿ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ الزمر : ٦.

١٢ ـ قرأت كتبًا أربعةً تتحدثُ عن مكارمِ الأخلاقِ.

الإيضـــاح :

تأمَّل الأعداد في الأمثلة السابقة تجد معدودها إما مذكرًا وإما مؤنثًا، وانظر إلى مجموعة (أ) تَرَ أَنَّ العدد (واحد) في المثال الأول مذكر ومعدوده (إله) مذكر، والعدد (واحدة) في المثال الثاني مؤنث ومعدوده (أمة) مؤنث مثله، والعدد (اثنان) في المثال الثالث مذكر ومعدوده (كتابان) مذكر، والعدد (اثنتين) في المثال الرابع مؤنث ومعدوده (قصتين) مؤنث أيضًا.

وهذان العددان (واحد) أو (واحدة) و(اثنان) أو (اثنتان) لا يحتاجان إلى تمييز لأن المعدود يسبق العدد فلا تقول : واحد رجل، وواحدة امرأة، واثنان رجلان، واثنتان امرأتان، بل تقول : رجل ورجلان وامرأة وامرأتان؛ لأن الإفراد والتثنية فيهما يدلان على العدد وجنس المعدود معًا، فيُستغنى بهما عن ذكر العدد، أما قوله تعالى : إله واحد، وأُمة واحدة، فالعدد من قبيل الصفة وما قبله موصوف لا تمييز.

ومن هنا نستنتج أن الأعداد : واحدًا وواحدة واثنين واثنتين، تطابق المعدود في التذكير والتأنيث، فإذا كان المعدود مذكرًا، كان العدد مذكرًا، وإذا كان المعدود مؤنثًا كان العدد مؤنثًا.

تأمَّل أمثلة المجموعة الثانية (ب) تَرَ الأعداد المؤَنثة (ثلاثة) و(ثمانية) في المثالين الخامس والسابع، جاء معدودها وهو (أيام) ومفرده (يوم) مذكرٌ، وذكر التمييز بعدها جمعًا يعرب مضافًا إليه. ثم تأمَّل الأعداد المذكرة : ثلاث، وسبع، وعشر، في الأمثلة (٦ ـ ٨)، تجد أنْ معدودها وهو (ليالٍ) و(آيات) قد جاء مفرده مؤَنَّثًا وذكر التمييز بعدهما جمعًا يعرب مضافًا إليه.

ومن هنا نستنتج أن الأعداد من (ثلاثة) إلى (عشرة) تخالف معدودها، فإذا كان مفرد المعدود مذكرًا فالعدد مؤنث، وإذا نظرنا إلى أمثلة المجموعة (جـ) نجد الأعداد (مِئَة) و (ألف) في المثالين التاسع والعاشر تلزم حالة واحدة ولا تتغير مع المذكر أو المؤنث وتمييزها يأتي مفردًا مجرورًا بالإضافة، ومثلها في ذلك (مليون) و (مليار).

بقي أن تعرف أنه يجوزُ تقديمُ التمييز على العددِ فيعرب التمييزُ حسبَ موقعه في الجملة، ويكون العددُ صفةً له، كما ترى في أمثلةِ المجموعة (د)، فكلمة (ظلماتٍ) في المثال الحادي عشر اسم مجرور بـ (في)، وكلمة (ثلاثٍ) صفة مجرورة له، وكلمة (كتبًا) في المثال الأخير

مفعول به، وكلمة (أربعةً) صفة منصوبة له، والأصل في التعبير : (قرأت أربعة كتبٍ تتحدث عن مكارم الأخلاق).

وإذا تقدم على العددِ لفظ يغني عن التمييز جاز حذف التمييز، وذُكر العددُ منوَّنًا كقولك: (ما قرأتُ من الكتبِ إلا خمسةَ كتبٍ)، إذ يجوز أن تقول : (ما قرأتُ من الكتب إلا خمسةً) بحذف التمييز لوجود ما يدلُّ عليه وهو قولك : (من الكتب).

القاعدة

١ ـ الأعداد المفردة هي من (واحد) إلى (عشرة) ويلحق بها الأعداد (مئة) و(ألف) و(مليون) و(مليار).

٢ ـ العددان المفردان : (واحدٌ وواحدةٌ)، و(اثنان واثنتان) يُطابِقان المعدودَ في التذكير والتأنيث، والغالبُ أن يُستغنَى عن لفظِ العدد بذكرِ المعدودِ مفردًا أو مثنًّى. وهذان العددان لا تمييزَ لهما.

٣ ـ الأعدادُ المفردةُ من (ثلاثةٍ) إلى (عَشَرَةٍ) تُخَالفُ المعدودَ في التذكير والتأنيثِ ويُذكر التمييز بعدها جمعًا ويعربُ مضافًا إليه.

٤ ـ الأعداد (مِئة) و(ألف) و(مليون) و(مليار) لا تتغير مع المعدود وتمييزُها مفردٌ مجرورٌ بالإضافة.

٥ ـ يجوزُ تقديمُ التمييزِ على العددِ فيعربُ حسبَ موقعِه في الجملةِ ويكونُ العددُ صفةً له.

٦ ـ إذا تقدم على العددِ لفظ يغني عن التمييز جاز حذفُهُ، وذُكر العددُ منونًا.

٧ ـ الأعدادُ المفردة تعرب بالحركات الظاهرة، عدا المثنى منها، فيعرب بالحروف رفعًا بالألف ونصبًا وجرًّا بالياء.

تمرينات

ـ ١ ـ

استخرج مما يأتي ألفاظ العدد وبيّن حكمَهَا من حيثُ التذكيرُ والتأنيثُ مع ذِكرِ السببِ :

١ ـ قال تعالى : ﴿ ۞ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ الأعراف : ١٨٩.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ ﴾ غافر : ١١.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ﴾ البقرة : ١٩٦.

٤ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ ﴾ البقرة : ٢٢٨.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ ﴾ يوسف : ٤٣.

٦ ـ قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : «الناس كَإِبِلٍ مِئَةٍ، لا تكادُ تجدُ فيها راحِلةً واحدةً، والناسُ كلُّهم سواءٌ كأسنانِ الْمُشْطِ».

٧ ـ قال عليه الصلاة والسلامُ : «مَنِ ابْتُلِيَ بِبَلَاءٍ فكتمَهُ ثلاثة أيامٍ صبرًا واحتسابًا كان له أجرُ شَهِيد».

٨ ـ قيل : «إذا سألتُمُ الناسَ حاجةً فاسْألوا العربَ فإنّها تُعطي لِثلاثِ خصالٍ : كرمِ أحسابِها، واستحياءِ بعضِها من بعضٍ، والمواساةِ لله».

ـ ٢ ـ

ضع تمييزًا مناسبًا في الفراغات التالية :

١ ـ في المدرسة سبعةُ ....

٢ ـ شاركَ في المسابقةِ ثلاثةُ ....

٣ ـ اشتريتُ خمسَ ....

٤ ـ صلَّيتُ أربعَ ....

٥ ـ عددُ آياتِ سورةِ الكوثَرِ ثلاثُ ....

٦ ـ دخل الاختبارَ ألفُ ....

٧ ـ في مزرعتنا ثلاثُ مِئَةِ ....

٨ ـ ألفُ ألفٍ تساوي مليونَ ....

ـ ٣ ـ

استعمل كل عدد مما يأتي في جملتين بحيث يكون تمييزه في الأولى مذكرًا وفي الثانية مؤنثًا :

٦ ـ ٥ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٧ ـ ٣

ـ ٤ ـ

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزًا لعدد مناسب في جملة مفيدة :

أبواب ـ كراسات ـ أقلام ـ رجل ـ أنهار ـ تلميذ

ـ ٥ ـ

املأ الفراغات بكتابة أعداد مناسبة للتمييز في العبارات التالية :

١ ـ قرأتُ .... كتبٍ.

٢ ـ في الحقيبةِ .... أقلامٍ.

٣ ـ في المجلسِ .... ضيوفٍ.

٤ ـ أقمتُ في مكةَ .... أيامٍ.

٥ ـ حفظتُ من القصيدةِ .... أبياتٍ.

٦ ـ الكيلومتر يساوي .... مترٍ، والمترُ يساوي .... سنتيمترٍ.

٧ ـ يتجاوز عدد المسلمين في العالم .... نسمة.

ـ ٦ ـ

املأ الفراغ بالتمييز المناسب مما بين الأقواس :

١ ـ اشتريتُ سبعةَ	[كتب ـ حقائب]
٢ ـ أجابَ الدعوةَ عشرُ	[نساء ـ رجال]
٣ ـ في الحقيبةِ خمسُ	[أقلام ـ كراسات]
٤ ـ في الفصل خمسةُ	[طلاب ـ طالبات]
٥ ـ في الحظيرة أربعُ	[بقرات ـ بقرة]
٦ ـ عددُ من يعملُ في المستشفى تسعُ	[أطباء ـ طبيبات]
٧ ـ حضرَ حفلَ الزواجِ سبعُ	[مدعوين ـ مدعوات]
٨ ـ أجابَ عَنِ السؤالِ عشرةُ	[طالبات ـ طلاب]

- ٧ -

أعربْ ما كُتب بالأزرقِ فيما يأتي، مبينًا سببَ اختلافِ الإعرابِ :

ـ استُشهدَ في المعركةِ خمسةُ جنودٍ   ـ استُشهدَ في المعركةِ جنودٌ خمسةٌ

- ٨ -

قدِّمِ التمييزَ على العددِ في الأمثلةِ التالية، واضبِطهما معًا بالشكل :

١ ـ ديوانُ أبي الطيِّبِ المتنبي أربعةُ أجزاءٍ.

٢ ـ يتكوَّنُ كتابُ الحيوانِ للجاحظ من ثمانيةِ مجلَّداتٍ.

٣ ـ قرأتُ خمسَ قصصٍ للكاتبِ علي أحمد باكثير رحمه اللّه.

- ٩ -

قدِّمِ العددَ على معدوده في الأمثلة التاليةِ، واضبِطهما معًا بالشكل :

١ ـ لابن المقفَّعِ كتبٌ أربعةٌ مشهورةٌ في الأدبِ.

٢ ـ حفظتُ قصائدَ سبعًا من ديوانِ البحتري.

٣ ـ تتكون كلمةُ (العينِ) من حروفٍ ثلاثةٍ، ولكنها متعدِّدَةُ المعاني.

- ١٠ -

أكملِ الفراغاتِ التاليةَ على نسَقِ المثالِ الأولِ، ثم هاتِ ثلاثَ جملٍ أخرى من إنشائك :

١ ـ ما تفوَّق من طلابِ الفصل إلا عشرةُ طلابٍ / أو إلا عشرةٌ.

٢ ـ أنفقتُ الريالاتِ التي معي سوى .... / أو سوى ....

٣ ـ قرأتُ من قصائد أبي تمام .... / أو ....

٤ ـ ....

٥ ـ ....

٦ ـ ....

- ١١ -

ضَعْ كلَّ عددٍ مما يلي في ثلاث جمل، بحيث تستوفي حالاتِ الإعراب الثلاث :

٢ - ٥ - ٢٠٠ - ٢٠٠٠

- ١٢ -

شارك في الإعراب :

﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ (٦٥) ﴾ هود.

الكلمة	إعرابها
فعقروها	الفاء : حرف عطف. عقروها : فعل ماض .... على .... وواو الجماعة : ضمير مبني على .... في محل رفع .... ، والهاء : ضمير في محل .... مفعول به.
فقال	الفاء : حرف عطف، قال : فعل .... مبني على .... ، والفاعل .... مستتر جوازاً تقديره (..........).
تمتعوا	فعل أمر .... على .... النون. والواو : ضمير متصل مبني على .... في محل .... فاعل.
في	حرف جر.
داركم	.... بـ (.......) وعلامة جره .... ، وهو .... والكاف : ضمير متصل مبني على .... في محل جر .... ، والميم علامة الجمع.
ثلاثة	مفعول فيه ظرف زمان .... وعلامة .... ، وهو ....
أيام	.... ، وعلامة جره الكسرة ....
ذلك	اسم .... مبني على .... ، في محل رفع ....
وعد	.... المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ....
غير	نعت لـ (وعد) .... وعلامة .... ، وهو ....
مكذوب	.... مجرور وعلامة جره ....

- ١٣ -

أعرب الكلمات الملونة فيما يأتي :

قال الله تعالى :

١ - ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ الحجر.

٢ - ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ آل عمران.

٣ - ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ ﴾ الواقعة.

ب ـ الأعداد المركبة والمعطوفة وألفاظ العقود

الأمثلـة :

أ

١ ـ قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾ يوسف.

٢ ـ مضت من الشهر إحدى عشرةَ ليلةً.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ التوبة : ٣٦.

٤ ـ زَرَعْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ نخلةً.

٥ ـ اشترك في الرحلة ثلاثةَ عشرَ طالبًا.

٦ ـ يحتوي الديوان على تسعَ عَشرةَ قصيدةً.

ب

٧ ـ في هذه القصيدة عشرون بيتًا.

٨ ـ قال تعالى : ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ الأعراف : ١٤٢.

٩ ـ تحتوي محفظتي على تسعينَ ريالا.

جـ

١٠ ـ في مكتبتي واحدٌ وعشرونَ كتابًا.

١١ ـ مضى من الشهرِ إحدى وعشرونَ ليلةً.

١٢ ـ على السفينةِ اثنانِ وعشرونَ بحّارًا.

١٣ ـ في الحديقةِ اثنتان وثلاثونَ شجرةً.

١٤ ـ أقمتُ في الطائفِ ثلاثةً وثلاثينَ يومًا.

١٥ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ ص : ٢٣.

الإيضـــاح :

تأمل الأمثلة في المجموعة (أ) تجد الأسماء الملونة فيها بالأخضر تتركب من عددين وتُسمى الأعداد المركبة، وهي الأعداد من (أحد عشر) إلى (تسعة عشر).

وإذا نظرت إلى الأعداد المركبة : (أحد عشر، وإحدى عشرة) و(اثنا عشر، واثنتا عشرة) وجدت أن كل جزءٍ منها قد طابق معدوده في التذكير أو التأنيث كما في الأمثلة (١ ـ ٤). أما بقية الأعداد المركبة وهي (ثلاثة عشر) إلى (تسعة عشر) فإن الجزء الأول منها يخالف المعدود والجزء الثاني يوافقه، كما ترى في المثالين الخامس والسادس.

والأعداد المركبة تُبنى على فتح الجزأين، أي أن آخر كلِّ جزء منها يكون مضبوطًا بالفتح، ويكونُ محلُّها حسب موقعها في الجملة، فالعدد (أحدَ عشرَ) في المثال الأول مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به، والعدد (إحدى عشرةَ) في المثال الثاني مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل، والعدد (تسعةَ عشرَ) في المثال السادس مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر، وهكذا.
ويُستثنى من ذلك العددان (اثنا عشرَ) و(اثنتا عشرةَ) فإن الجزء الأول منهما يعرب إعراب المثنى رفعًا بالألف كما في المثال الثالث لأنه خبر (إن)، ونصبًا بالياء كما في المثال الرابع لأنه مفعول به، وجرًّا بالياء أيضًا كقولك : (سلمت على اثني عشرَ طالبًا). أما الجزء الثاني منهما وهو (عشرَ) أو (عشرةَ) فإنه يبنى على الفتح دائمًا، وليس له محل من الإعراب؛ لأنه بدل من النون التي تكون في المثنى.

وتمييز الأعداد المركبة يأتي مفردًا منصوبًا دائمًا.

وإذا انتقلت إلى أمثلة المجموعة (ب) وجدت الأعداد (عشرين، وثلاثين، وأربعين وتسعين) لزمت صورة واحدة مع المذكر والمؤنثِ، وتسمى هذه الأعداد من (عشرين) إلى (تسعين) ألفاظ العقود، وهذه الأعداد تلحق بجمع المذكر السالم في إعرابها، فعلامة رفعها الواو كما في المثال السابع، وعلامة نصبها الياء كما في المثال الثامن، وعلامة جرها الياء أيضًا كما في المثال التاسع.

وتمييز ألفاظ العقود كتمييز الأعداد المركبة يكون مفردًا منصوبًا.

وأخيرًا تأمل أمثلة المجموعة (جـ) تجد الأعداد منها تتكون من كلمتين إحداهما معطوفة على الأخرى، فالمعطوف أحد ألفاظ العقود والمعطوف عليه عدد مفرد، وهذا النوع من العدد يسمى الأعداد المعطوفة. وما سبق ذكره في الأعداد المفردة وألفاظ العقود ينطبق عليها تمامًا تذكيرًا أو تأنيثًا، وإعرابًا.

فالأعداد المعطوف عليها (واحد) و (إحدى) و (اثنان) و (اثنتان) في الأمثلة : (١٠ ـ ١٣) تطابق المعدود في التذكير والتأنيث والأعداد من (ثلاثة) إلى (تسعة) في بقية الأمثلة تخالفه، وتبقى ألفاظ العقود المعطوفة على صورة واحدة، وتأخذ إعراب الاسم الذي قبلها لأنها معطوفة عليه.

وتمييز الأعداد المعطوفة يأتي مفردًا منصوبًا أيضًا.

القــاعـــدة

١ ـ الأعداد المركبة :

ـ هي الأعداد التي تتركب من جزأين، وهي الأعداد من (أحدَ عشرَ) إلى (تسعةَ عشَرَ).

ـ الأعداد (أحدَ عشرَ ، وإحدى عشرةَ) و (اثنا عشرَ ، واثنتا عشرةَ) تطابق المعدود في التذكير والتأنيث بكلا جزأيها. أما الأعداد من (ثلاثةَ عشرَ) إلى (تسعةَ عشرَ) فإن الجزء الأول منها يخالف المعدود والثاني يوافقه.

ـ الأعداد المركبة تبنى على فتح الجزأين ويكون محلُّها حسب موقعها في الجملة، عدا (اثني عشرَ) و (اثنتي عشرةَ) فإن الجزء الأول يعرب إعراب المثنى، والجزء الثاني يبنى على الفتح، ولا محلَّ له من الإعراب.

ـ تمييز الأعداد المركبة يكون مفردًا منصوبًا.

٢ ـ ألفاظ العقود :

ـ هي مضاعفات العشرة، وهي الأعداد من (عشرين) إلى (تسعين).

ـ تلزم ألفاظ العقود صورة واحدة سواء أكان المعدود مذكرًا أو مؤنثًا.

ـ تعرب ألفاظ العقود إعراب جمع المذكر السالم رفعًا بالواو، ونصبًا وجرًّا بالياء.

ـ تمييز ألفاظ العقود يكون مفردًا منصوبًا.

٣ ـ الأعداد المعطوفة :

ـ هي الأعداد التي تتكون من عدد مفرد يعطف عليه أحد ألفاظ العقود مثل الأعداد من (واحد وعشرين) إلى (تسعة وتسعين).

ـ تأخذ الأعداد المعطوفة أحكام الأعداد المفردة وألفاظ العقود، في التذكير أو التأنيث، وفي الإعراب.

ـ تمييز الأعداد المعطوفة يكون مفردًا منصوبًا.

تمـريـنــات

-١-

استخرج مما يأتي ألفاظ العدد وبيِّن حكمها من حيث التذكير والتأنيث مع ذكر السبب :

قال تعالى :

١ - ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾ البقرة.

٢ - ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ ﴾ الأعراف : ١٥٥.

٣ - ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ العنكبوت.

٤ - ﴿ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ ﴾ الأعراف : ١٦٠.

٥ - ﴿ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ المدثر.

٦ - قال الشاعر :

إِلهي لَقدْ جَاوَزْتُ سَبْعينَ حِجَّةً　　فَشُكْرًا لِنَعْمَاكَ الَّتي لَيس تُكْفَرُ [١]

٧ - قال أبو تمام يصفُ جنودَ الروم عند احتراقهم في معركة «عمورية» :

تسعون ألفًا كآسادِ الشَّرى نَضِجت　　جُلُودُهم قَبْلَ نُضْجِ التِّينِ والعِنبِ [٢]

٨ - قال زهيرُ بْن أبي سُلمى يشكو من طول الزمان :

سَئمتُ تكاليفَ الحياةِ وَمنْ يعش　　ثمانين حولاً لا أبا لك يسأمِ

٩ - مضى من الشهر خَمسةٌ وعشرون يومًا وإحدى وعشرون ساعة.

-٢-

ضع تمييزًا مناسبًا في كل مكان من الأماكن الخالية التالية :

١ - يملك خالد خمسة وعشرين ....

٢ - عند أخي أربعةَ عشرَ ....

(١) حِجَة بكسر الحاء : السَّنَة، وبالضم : الدليل والبرهان، وبالفتح : واحدة الحج.

(٢) الشرى : اسم موضع تكثر فيه الأسود.

٣ ـ حفظت سبعًا وثلاثين ....
٤ ـ في الفندقِ خمسون ....
٥ ـ في المنزل اثنتان وعشرون ....
٦ ـ في القصيدةِ ستة وثلاثون ....
٧ ـ ارتفع الطائر خمسةَ عشرَ ....
٨ ـ اشتركَ في المسابقة اثنان وتسعون ....

ـ ٣ ـ

استعمل كل عدد مما يأتي في جملتين بحيث يكون تمييزه في الأولى مذكرًا وفي الثانية مؤنثًا :

١١ ـ ١٢ ـ ٢٦ ـ ٤٠ ـ ٤٥ .

ـ ٤ ـ

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزًا لعدد في جملة مفيدة :

سيارة ، مقعدًا ، مدرسة ، بحارًا ، عربة .

ـ ٥ ـ

أبدل الأعداد الآتية ألفاظًا، وأعط تمييزها ما يستحقه من الإعراب :

١ ـ مكث عمرُ بن الخطابِ ـ رضي الله عنه ـ خليفة ١٠ (سنة) و١١ (شهر) و٥ (يوم).
٢ ـ مدةُ خلافةِ عثمانَ بن عفانَ ـ رضي الله عنه ـ ١١ (سنة) و١١ (شهر) و٢٢ (يوم).
٣ ـ الفرقُ بينَ السنةِ القمريةِ والشمسيةِ ١١ (يوم).
٤ ـ لهذا التلميذِ ٤ (أخ) و٩ (أخت) و٣٠ (قريب).
٥ ـ اشترك في تشييدِ هذهِ المدرسةِ ١٥ (نجار) و٢٧ (عامل).

-٦-

املأ الفراغ التالي بتمييز مناسبٍ مضبوطٍ بالشكل مما أمامه من الكلمات :

١ ـ بُعِثَ النبي ـ صلى اللّه عليه وسلمَ ـ وله من العمر أربعون .... (سنين ـ سنة).

٢ ـ قادَ محمدُ بْنُ القاسم الجيوشَ وعمرهُ ثمانية عشر .... (أعوام ـ عام).

٣ ـ سجلَ في الجامعةِ أكثرُ من سبعةِ آلاف .... (طلاب ـ طالب).

٤ ـ وزعتِ المدرسةُ عشرين .... (جوائز ـ جائزة).

٥ ـ تولى أسامةُ بن زيدٍ قيادةَ الجيشِ وعمرُه حوالَي سبعَ عشرةَ .... (سنين ـ سنة).

٦ ـ فازَ في السباقِ أحدَ عشرَ .... (جياد ـ جواد).

٧ ـ حلقَ في السماء عشر .... (طائرات ـ طائرة).

٨ ـ خاضَ خالدُ بْنُ الوليدِ ـ رضيَ اللّه عنهُ ـ أكثر من مِئَةِ .... (معارك ـ معركة).

-٧-

شارك في الإعراب :

يوجد في المدرسة ثلاثة عشر فصلاً، في كل فصل خمسةٌ وعشرون طالبًا، يقوم بتدريسهم عشرون معلمًا.

الكلمة	إعرابها
يوجد	فعل مضارع .... ، وعلامة رفعه .... الظاهرة.
في	حرف جر.
المدرسة	اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره ....
ثلاثة عشر	اسم مبني على .... في محل ....

الكلمة	إعرابها
فصلاً	تمييز .... وعلامة .... الظاهرة.
في	حرف جر.
كل	اسم مجرور بـ (في)، وعلامة جره .... ، وهو ....
فصل	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور خبر مقدم.
خمسة	.... مؤخر .... ، وعلامة ....
وعشرون	الواو .... ، عشرون : اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
طالبًا	.... ، وعلامة ....
يقوم	فعل .... مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتدريسهم	الباء حرف جر. تدريس : .... وهو .... والهاء .... في محل ....
عشرون	.... مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
معلمًا	.... وعلامة ....

-٨-

اقرأ الآيات الكريمة التالية وأعرب الكلمات الملونة فيها :

قال تعالى :

١ - ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةً وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ
شَهَٰدَةً أَبَدًاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾﴾ النور.

٢ - ﴿وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ﴾ المائدة : ١٢.

٣ - ﴿ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ﴿٣٢﴾﴾ الحاقة.

٤ - ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا﴾ العنكبوت : ١٤.

٥ - ﴿إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾﴾ يوسف.

جدول يلخص أحكام العدد

العدد	حكمه من حيث التذكير والتأنيث	تمييزه	إعرابه
الأعداد المفردة ١ ، ٢	يطابق المعدود	لا يحتاج إلى تمييز	بالحركات حسب موقعه في الجملة عدا العدد ٢ فيعرب إعراب المثنى.
(٣ ـ ١٠)	يخالف المعدود	جمع مجرور	
الأعداد المركبة ١١ ، ١٢	تطابق المعدود بكلا جزأيها	مفرد منصوب	عدد مبني على فتح الجزأين ما عدا العدد ١٢ فالجزء الأول يعرب إعراب المثنى والثاني يبنى على الفتح.
(١٣ ـ ١٩)	الجزء الأول يخالف والجزء الثاني يطابق		
ألفاظ العقود (٢٠ ـ ٩٠)	تلزم صورة واحدة (ثابتة) لا تتغير	مفرد منصوب	إعراب جمع المذكر السالم رفعًا بالواو ونصبًا وجرًّا بالياء.
الأعداد المعطوفة مثل: ٢١ ، ٢٢	الجزء الأول يطابق والثاني لا يتغير	مفرد منصوب	إعراب الأعداد المفردة للجزء الأول والجزء الثاني يعرب معطوفًا على الجزء الأول إعراب ألفاظ العقود
مثل: (٦٣ ـ ٦٩)	الجزء الأول يخالف والثاني لا يتغير		
مئة ـ ألف مليون ـ مليار	لا تتغير	مفرد مجرور	بالحركات حسب موقعها من الجملة.

جـ ـ حكم ما يصاغ من الأعداد على وزن (فاعل)

الأمثلة :

أ
١ ـ كان أخوكَ هوَ الأولَ بين أقرانِه.
٢ ـ فازَ بالمرتبةِ الأولى طبيبٌ مسلمٌ.

ب
٣ ـ شَهِدَتِ السنةُ الثانيةُ غزوةَ بدرٍ الكُبْرى.
٤ ـ في العامِ العاشرِ كانتْ حَجَّةُ الوداعِ.

جـ
٥ ـ أنفقتُ آخر ريالٍ معي وكانَ الحاديَ عشرَ.
٦ ـ حللتُ المسألة الحاديةَ عشرةَ.
٧ ـ نجحَ خالدٌ وكان ترتيبُهُ الثانيَ عشرَ بين زملائِه.
٨ ـ السورةُ الثانيةَ عشرةَ هي سورةُ يوسف.
٩ ـ السورةُ الرابعةَ عشرةَ هي سورةُ إبراهيمَ.
١٠ ـ حفظتُ الجزءَ التاسعَ عشرَ من القرآنِ الكريمِ.

د
١١ ـ قرأتُ المقالةَ الحاديةَ والعشرين.
١٢ ـ إنَّ الكتابَ الحاديَ والعشرين نفيسٌ.
١٣ ـ هاجرَ الرسول ﷺ إلى المدينةِ في العامِ الثالثِ والخمسينَ من عمرهِ وتوفيَ في السنةِ الثالثةِ والستين.

الإيضـــاح :

إذا نظرت إلى الأمثلة السابقة وجدت أسماء العدد التي على وزن (فاعل) للمذكر أو

(فاعلة) للمؤنث تفيد الترتيب وتطابق مدلولها في التذكير والتأنيث، عدا ألفاظ العقود والمئة والألف فهي ثابتة على صورة واحدة. وبمعاودة النظر إلى الأمثلة السابقة تجد أن أسماء العدد تصاغ على وزن (فاعل) من (اثنين) إلى (عشرة)، وأما (واحد) أو (واحدة) فيعدل عنهما إلى (أول) و(أولى) كما في أمثلة المجموعة (أ).

وهذه الصيغة تكون مفردة كما في المجموعة (ب)، وتكون مركبة كما في المجموعة (جـ)، وتكون معطوفة كما في المجموعة (د)، غير أنه يعدل في المركبة عن (أحد) و(إحدى) وفي المعطوفة عن (واحد) و(واحدة) إلى : (الحادي) و(الحادية).

وهذه الصيغة تكون معربة بالحركات حسب موقعها في الجملة إذا كانت مفردة أو معطوفة، فلفظ (الثانية) في المثال الثالث صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة، ولفظ (العاشر) في المثال الرابع صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة، ولفظ (الحادية) في المثال الحادي عشر صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، و(العشرين) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، أما إذا كانت الصيغة مركبة فإن العدد يبنى على فتح الجزأين ويكون محله حسب موقعه في الجملة كما مرّ. لاحظ في كل الأمثلة أن المعدود يسبق العدد ولذا لا يحتاج العدد إلى تمييز.

القـــاعـــدة

١ ـ يُصَاغُ اسمُ العددِ المفردِ على وزنِ (فاعل) من (اثنين) إلى (عشرة) لإفادةِ الترتيبِ ، ويُعدَل عن لفظِ (واحدٍ) إلى (أول) و (واحدة) إلى (أولى).

٢ ـ إذا كان العدد مركبًا أو معطوفًا يصاغُ على وزن (فاعل) جزؤه الأول ويبقى الجزء الثاني على وضعه، ويعدل في الصيغة المركبة عن (أحد) و(إحدى) وفي الصيغة المعطوفة عن (واحد) و(واحدة) إلى : (الحادي) و(الحادية).

٣ ـ إذا صيغَ وزنُ (فاعل) من العددِ المفردِ أو المركبِ أو المعطوفِ فإنه يبقى موافقًا لمدلوله في التذكير والتأنيث، عدا ألفاظ العقود والمئة والألف فهي ثابتة على صورة واحدة.

٤ـ تعربُ صيغةُ (فاعلٍ) بالحركاتِ حسبَ حاجةِ الكلامِ، إلا المركبَ منها فإنه يبنى على فتح الجزأين، ويكون محله حسب موقعه في الجملة.

تمرينات

ـ ١ ـ

استخرج العدد والمعدود في القطعة التالية، وبيّن منها ما كان على وزن (فاعل)، واذكر حكمه من حيث المطابقة :

في اليوم السابعَ عشرَ من الشهرِ التاسع من السنةِ الثانيةِ للهجرةِ كانتْ موقعةُ بدرٍ حيثُ خرجَ النبي ﷺ في أكثرَ من ثلاثِ مِئةِ رجل من أصحابه يتعاقبون على سبعين بعيرًا وفرسين . صَفَّ رسول الله ﷺ أصحابَه للقتالِ وهَبَّتْ ثلاثُ رياحٍ، فكانتِ الأولى جبريلَ ومعه ألفُ مَلَكٍ انضموا إلى رسولِ اللهِ، والثانيةُ ميكائيلَ ومعه ألفُ مَلَكٍ مع ميمنةِ رسولِ اللهِ، والثالثةُ إسرافيلَ مع ألفِ مَلَكٍ إلى ميسرةِ رسولِ اللهِ. وأسفرتِ المعركةُ عنْ نصرِ رسولِ اللهِ ﷺ وإكرامِ أربعةَ عشرَ من صحبِهِ بالشهادةِ، ومقتلِ سبعينَ رجلًا وأسرِ سبعينَ رجلًا مِنَ المشركين.

ـ ٢ ـ

ضع مكان الأرقام في الجمل الآتية أعدادًا على وزن (فاعل) واضبِطها بالشكل :

١ ـ يصيرُ القمرُ بدرًا في الليلةِ (١٥) من الشهرِ.
٢ ـ كانتْ غزوةُ الخندقِ في السنةِ (٥) من الهجرةِ.
٣ ـ تؤدَّى فريضةُ الحجِّ في الشهرِ (١٢) من السنةِ الهجريةِ.
٤ ـ تُوُفِّيَ رسول الله ﷺ في السنةِ (١١) من الهجرةِ.
٥ ـ تكبيرةُ الإحرامِ في الركعةِ (١) منَ الصلاةِ.
٦ ـ أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ (١) مَنْ أسلمَ مِنَ الصحابةِ.
٧ ـ سَنَّ النبيُّ ﷺ صيامَ اليومِ (١٠) من شهرِ محرمٍ وقالَ ﷺ : «لئن بقيتُ إلى قابلٍ لأصومَنَّ (٩)» رواه مسلم.
٨ ـ سَنَّ النبيُّ ﷺ صيامَ الأيامِ البيض (١٣ و١٤ و١٥) من كلِّ شهرٍ.

-٣-

ضع من الأعداد (٨ ـ ١٦ ـ ٧٣) وصفًا على وزن (فاعل) مرة للمذكر وأخرى للمؤنث في جمل مفيدة.

-٤-

املأ الفراغ بأوصاف مناسبة في الجملة الآتية :

١ ـ قرأتُ في الكتاب مِنَ الباب .... الفصل .... إلى الباب .... الفصل ....

٢ ـ أقمتُ في مكةَ إلى نهايةِ الليلةِ .... و .... من شهرِ رمضانَ المبارك.

٣ ـ قمتُ بطوافِ الوداعِ في اليومِ .... من شهرِ ذي الحجةِ.

٤ ـ دعاءُ الاستفتاحِ في الركعةِ .... من الصلاةِ.

-٥-

استخرج العدد والمعدود، واذكر حكم المطابقة بينهما، وبيِّن ما كان على وزن (فاعل) :

١ ـ قالَ اللهُ تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ ﴾ يوسف : ٤٣.

٢ ـ اشتريتُ قلمين اثنين.

٣ ـ عندي سيارةٌ واحدةٌ.

٤ ـ في بيتنا نخلتان اثنتان.

٥ ـ وُلد أخي في السنةِ التاسعةَ عشرةَ بعد الأربع مئةِ والألف.

٦ ـ قرأتُ خمسةَ كتبٍ.

٧ ـ في المدرسةِ اثنا عشرَ فصلًا.

٨ ـ قرأتُ الجزءَ السابعَ والعشرين من القرآنِ الكريمِ.

ـ ٦ ـ

حوِّل ما في الجمل الآتية من أعداد إلى وزن (فاعل) وغير ما يلزم :

١ ـ أنفقتُ تسعةَ ريالاتٍ من الريالات التي معي.

٢ ـ بلغتُ ثمانيةَ عشرَ عامًا من العمرِ.

٣ ـ قرأتُ الكتابَ حتى وصلتُ صفحة خمسَ عشرةَ.

٤ ـ توقفت رحلةُ الفصلِ بعد أن قطعنا سبعةً وثمانين ميلًا.

ـ ٧ ـ

شارك في الإعراب :

قال الله تعالى : ﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ﴾ التوبة : ٤٠.

الكلمة	إعرابها
إذ	.... للزمن الماضي .... على .... في محل نصب ....
أخرجه	أخرج : فعل ماض .... على .... والهاء .... متصل مبني على .... في محل ....
الذين	اسم موصول مبني .... في ....
كفروا	فعل .... على .... لاتصاله .... ، والواو : ضمير متصل مبني على ...... في محل .... ، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب ....
ثاني	حال منصوب، وعلامة نصبها .... ، وهي ....
اثنين	.... مجرور ، وعلامة جره .... ؛ لأنه ....

- ٨ -

أعرب الكلمات الملونة فيما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾ المائدة : ٧٣.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ﴾ الأنفال : ٦٥.

٣ ـ قال النابغة في الأطلال التي كاد ألّا يعرفَها :

تـوهـمـتُ آيـاتٍ لـهـا مـا عـرفـتُـهـا ... لـسـتـةِ أعـوامٍ وذا الـعـامُ سـابـعُ [1]

٤ ـ في الفصل ثلاثة وعشرون طالبًا .

---

(١) الآيات : العلامات.

د ـ تعريف العدد وقراءته

الأمثلة :

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
أ	١ـ قَدِمَ ستةُ رجالٍ .	١ـ قَدِمَ ستةُ الرجالِ .
	٢ـ قرأت سبعَ ورقاتٍ .	٢ـ قرأتُ سبعَ الورقاتِ .
ب	٣ـ قابلْتُ ثلاثَةَ عشرَ طالبًا .	٣ـ قابلْتُ الثلاثَةَ عشرَ طالبًا .
	٤ـ زرتُ أربعَ عشرَةَ مكتبةً .	٤ـ زرتُ الأربعَ عشرةَ مكتبةً .
جـ	٥ـ زارنَا عشرونَ مدرسًا .	٥ـ زارنَا العشرونَ مدرسًا .
	٦ـ غرستُ ثلاثينَ شجرةً .	٦ـ غرستُ الثلاثينَ شجرةً .
د	٧ـ اشتريتُ خمسةً وعشرينَ كتابًا .	٧ـ اشتريتُ الخمسةَ والعشرينَ كتابًا .
	٨ـ قرأت ثلاثًا وثلاثينَ صفحة .	٨ـ قرأت الثلاثَ والثلاثينَ صفحةً .
هـ	٩ـ بالمدرسة ٥٣٢ طالب .	٩ـ بالمدرسة اثنان وثلاثون وخمسُ مئةِ طالب. ـ بالمدرسة خمسُ مِئةٍ واثنان وثلاثون طالبًا.
	١٠ـ أنفقت ٤٣٢٥ ريال .	١٠ ـ أنفقت خمسةً وعشرينَ وثلاثَ مِئةٍ وأربعةَ آلافِ ريالٍ. ـ أنفقت أربعةَ آلافٍ وثلاثَ مِئةٍ وخمسةً وعشرينَ ريالًا .
	١١ـ في الجامعة ١٥٣٠٥ طالبة .	١١ـ في الجامعةِ خمسٌ وثلاثُ مئةٍ وخمسةَ عشرَ ألفَ طالبةٍ. ـ في الجامعةِ خمسةَ عشر ألفاً وثلاثُ مِئةٍ وخمسُ طالباتٍ.

الإيضــــاح :

إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أن الأعداد في المجموعة الأولى غير معرفة بـ (ال) فهي في (أ) مفردة وفي (ب) مركبة وفي (جـ) من ألفاظ العقود وفي (د) معطوفة.

تأمل الأمثلة نفسها في المجموعة الثانية تجد أننا عند تعريف العدد أدخلنا (ال) في العدد المفرد على المضاف إليه (الرجال ، الورقات) فتحول العدد المضاف إلى معرفة كما في (أ). وفي العدد المركب أدخلنا (ال) على الجزء الأول منه (الثلاثة والأربعة) كما في (ب). وفي ألفاظ العقود أدخلنا (ال) على لفظ العدد (العشرون ، الثلاثين) كما في (جـ). أما الأعداد المعطوفة كما في (د) فقد أدخلنا (ال) عند التعريف على جزأي العدد فقلنا (الخمسة والعشرين ، والثلاث والثلاثين)[١].

ثم انظر إلى أمثلة المجموعة (هـ) تجد أن هناك طريقتين لقراءة الأعداد مما زاد على المئة والألف : الأولى : أن نبدأ بالعدد الأصغر فالأكبر. وهذه الطريقة هي أفصح قراءة.

الثانية : أن نبدأ بالعدد الأكبر فالأصغر. وهذه الطريقة صحيحة لكنها دون الأولى في الفصاحة وتجد ذلك واضحًا في المجموعة الثانية من أمثلة المجموعة (هـ).

لاحظ أن تمييز العدد تابع لآخر عدد تنتهي به القراءة، فجاء التمييز (طالب) مفردًا مجرورًا لأنه سبق بلفظ (مئة)، والتمييز (طالبًا) جاء مفردًا منصوبًا لسبقه بأحد ألفاظ العقود. وهكذا بقية الأمثلة خضع التمييز فيها لما قبله من عدد.

---

(١) ويمكن أن يعرف العدد في كل هذه الحالات من خلال تقديم التمييز، ووصفه بالعدد وإدخال (أل) عليهما فتقول في المثال الأول : قدم الرجال الستة، وفي الثالث : قدم الطلاب الثلاثة عشر.. وهكذا.

القاعدة

١ ـ تدخلُ أداةُ التعريفِ (ال) على لفظ العددِ بحسب الحالات الآتية :

أ ـ إذا كان مفردًا تدخلُ (ال) على التمييز المضاف إليه.

ب ـ إذا كانَ مركبًا تدخلُ (ال) على صدرِهِ.

جـ ـ إذا كانَ معطوفاً تدخل (ال) على المعطوفِ عليه والمعطوفِ معًا.

د ـ إذا كان من ألفاظِ العقودِ تدخلُ (ال) على لفظِ العددِ.

٢ ـ عندَ قراءةِ العددِ يبدأُ بالعددِ الأصغرِ فالأكبرِ ويمكن أن يبدأ بالأكبرِ فالأصغرِ، والأولى أفصح.

تمرينات

ـ ١ ـ

استخرج الأعداد المعرفة وأعربها فيما يلي :

١ ـ حضر خمسةُ الطلابِ للمشاركةِ في المسابقةِ.

٢ ـ اشتريتُ العشرين نخلةً من المزرعةِ.

٣ ـ أكرمتِ الدولةُ الخمسةَ والعشرين متقاعدًا.

٤ ـ تفوقتْ أربعُ الطالباتِ في اختبارِ الفصل الدراسي الأول.

٥ ـ حلَّقَ الثلاثون طيارًا في جوِّ الاستعراض العسكري.

٦ ـ استلمتُ الثلاثَ عشرةَ صحيفةً من الموزِّع.

٧ ـ قدمَ السبعةَ عشرَ مهندسًا للإشراف على بناءِ السدِّ.

٨ ـ غرستُ الثلاثَ والثلاثين شجرة.

- ٢ -

أبدل الأعداد الآتية، ألفاظًا ثم أدخل (ال) التعريف على ما يناسبها وغير ما يلزم :

١ ـ أجازت الجامعةُ ٣ رسائل.

٢ ـ قرأتُ ١٢ كتابًا التي اشتريتها.

٣ ـ صمتُ ٩ أيام التي أفطرتُها أثناء سفري.

٤ ـ قطفتُ ٧٩ وردةً.

٥ ـ أنهيتُ ٧ أشواطٍ من السعي.

٦ ـ قبلتِ الجامعةُ ٥٠ طالبًا الذينَ تقدموا إليها.

٧ ـ قابلتِ اللجنةُ ٨٠ طالبًا.

٨ ـ حفظتُ ٢٥ آيةً من سورةِ البقرة.

- ٣ -

ضع في المكان الخالي أعدادًا معرّفة :

١ ـ طفتُ بالبيتِ ....

٢ ـ قضيتُ هذا العام .... يومًا من إجازةِ الربيعِ في مكة.

٣ ـ هاجرَ الرسولُ ـ صلى اللّه عليهِ وسلمَ ـ في العام .... من عمرِه.

٤ ـ حفظتُ .... بيتًا الأولى من بائيةِ أبي تمام.

- ٤ -

أدخل (ال) التعريف على الأعداد في الجمل التالية :

١ ـ قَدِمَ سبعةُ طلابٍ.

٢ ـ صافحتُ ثلاثةَ عشرَ ضيفًا.

٣ ـ غرستُ ثلاثين فسيلةً.

٤ ـ نجحَ من المدرسةِ أربعةٌ وسبعون طالبًا.

- ٥ -

اقرأ الأعداد في الجمل التالية بكل طريقة ممكنة وبيّن أفصح هاتين الطريقتين :

١ ـ في اليوم ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٦ للهجرةِ بويعَ خادمُ الحرمينِ الشريفينِ الملكُ عبدالله ـ ملكًا على المملكةِ العربيةِ السعوديةِ.

٢ ـ التحق بالمدرسة ١٢٥٦ طالبًا.

٣ ـ في المكتبةِ ١٦٣٨٢ كتابًا.

- ٦ -

حول الأرقام فيما يأتي إلى حروف واكتبها بأفصح طريقة :

١ ـ تضمُّ المكتبةُ ٦٤٢٠ (مجلدًا) و٩٥٢ (مخطوطةً).

٢ ـ في عام ١٤١٤هـ كان مجموعُ الطلابِ الذكورِ في المرحلةِ الثانويةِ ١٧٥١٤٧ (طالب) يدرسون في ٦٣٩٣ (فصل) في ٨٤٩ مدرسة.

٣ ـ في المملكةِ ٤٢ إدارة تعليمٍ للبنينِ تشرفُ على ٨٦٧٧ مدرسةٍ وذلك في عام ١٤١٤هـ.

- ٧ -

أعربِ الكلماتِ الملونةَ في القطعة التالية :

نجحَ في اختبارِ الشهادة الثانويةِ في مدرستِنا الخمسة والتسعون طالبًا، نال اثنا عشر طالبًا منهم تقديرَ الامتياز، وحصل أربعة وثلاثون طالبًا على تقديرِ جيد جدًا، وأخذ أربعون طالبًا تقدير جيد، ونال تسعة الطلاب الباقين تقدير مقبول.

هـ ـ كنايات العدد : (كم) الاستفهامية (وكم) الخبرية

الأمثلة :

أ
١ ـ كم طالبًا نجحَ ؟
٢ ـ كم أخًا لكَ ؟
٣ ـ بكم ريالاً ـ أو ـ (ريالٍ) اشتريتَ جهازَ الحاسبِ ؟
٤ ـ في كم شهرًا ـ أو ـ (شهرٍ) تم بناءُ هذه المدرسةِ ؟
٥ ـ كتابَ كم مؤلِّفًا ـ أو ـ (مؤلفٍ) طالعتَ ؟

ب
٦ ـ كم بطلٍ ـ أو ـ (أبطالٍ) قهرتَ !
٧ ـ قال تعالى : ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ البقرة : ٢٤٩.

الإيضــــاح :

مر بك في الدروس السابقة العدد وتمييزه وإعرابه. وأمامك الآن ألفاظ تتطلب عددًا أو تدل على كثرته، ويطلق عليها كنايات العدد، وهي (كم) الاستفهامية و(كم) الخبرية، وباستعراض الأمثلة السابقة نتعرف على هاتين الكنايتين.

في أمثلة المجموعة (أ) من (١ ـ ٥) جمل تتطلب عددًا يكون جوابًا لـ (كم) الاستفهامية فتجيب عن الأمثلة السابقة بـ : نجح خمسون طالبًا، ولي ستة إخوة، واشتريت الحاسب بألفي ريال... وهكذا.

ونلحظ أن تمييز (كم) الاستفهامية جاء مفردًا منصوبًا؛ لتضمنها الاستفهام وحاجتها إلى الجواب وتراها في المثالين الثالث والرابع من المجموعة نفسها سبقت بحرف جرٍّ، أو مضاف كما في المثال الخامس وجاء التمييز بعدها منصوبًا وهو الأكثر، أو مجرورًا بـ (من) مقدرة.

وإذا تأمّلت مثالي المجموعة (ب) تجد (كم) فيهما تفيد الإخبار عن الكثرة، فهي إذًا لا تحتاج إلى جواب، فلذلك سميت بـ (كم) الخبرية. وتمييزها يأتي مفردًا أو جمعًا مجرورًا بالإضافة، أو بحرف الجر (من) كما رأيت في الأمثلة السابقة.

القــاعــدة

١ ـ كم نوعان : استفهاميةٌ ويسأَلُ بها عنِ العددِ وتحتاجُ إلى جوابٍ، وخبريةٌ ويخبرُ بها عن كثرةِ العددِ ولا تحتاج إلى جواب.

٢ ـ تمييزُ (كم) الاستفهاميةِ مفردٌ منصوبٌ وذلك إذا لم يتقدمها حرفُ جرٍّ أو مضافٌ.
فإذا تقدمَهَا حرفُ جرٍّ أو مضافٌ جازَ نصبُه أو جرُّه بـ (من) مقدرة.
أما تمييزُ (كم) الخبرية فيكونُ مفردًا، أو جمعًا مجرورًا بالإضافة أو بـ (من).

تمـريـنـات

ـ ١ ـ

بيِّن نوع (كم) فيما يأتي واستخرج تمييزها :

١ ـ قال تعالى : ﴿ كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ الدخان.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ المؤمنون.

٣ـ كم منزلٍ في الأرض يألفُه الفتَى ... وحنينهُ أبدًا لأولِ منزلِ

٤ـ كم واثقٍ بالنفسِ نَهَّاضٍ بها ... سادَ البريةَ فيهِ وهو عِصامُ

٥ـ كم كافرٍ باللّهِ أموالُهُ تزدادُ أضعافًا على كفرِه
ومؤمنٍ ليسَ له دِرهمٌ يزدادُ إيمانًا على فقرِه

٦ـ وكم مُضْمِرٍ حقدًا يُريك بشاشةً وفي الزَّندِ نارٌ وهو في اللمسِ باردُ(١)

٧ـ فكم نزهةٍ فيك للناظرينَ وكم راحةٍ فيكَ للأنفسِ

٨ ـ كم فقيرًا أحسنتَ إليه.

٩ ـ كم طالبًا كافأتِ المدرسةُ.

١٠ ـ كم درجةً حصلتَ عليها في امتحان الرياضيات.

ـ ٢ ـ

ضع تمييزًا لـ (كم) مضبوطًا بالشكل مع التعليل :

١ ـ كم .... تقرأُ في اليوم ؟
٢ ـ هذا رجلٌ كريمٌ فكم .... قام بها !
٣ ـ كم .... في السنة ؟
٤ ـ أنت تعرفُ مدرسَتكَ فكم .... فيها ؟
٥ ـ ما أعظمَ خالدَ بْنَ الوليدِ فكم .... خاضَ غمارَها !
٦ ـ كم .... قد عَمِيَتْ بصيرتُه !

ـ ٣ ـ

ضع (كم) في الأماكن الخالية وبيِّن نوعها، ثم ضع في نهاية الجمل ما يشير إلى ذلك من علامات الترقيم :

١ ـ هذهِ حكومتُنَا تعيدُ بناءَ حضارتِنَا فـ .... من صعابٍ ذُلِّلت و .... من معالمَ رفعت.
٢ ـ .... سنًّا في فمِكَ.
٣ ـ .... للإسلامِ من أيادٍ بيضاء على حضارةِ الإنسانِ اليوم.
٤ ـ .... جامعةً في المملكة العربيةِ السعوديةِ.

---

(١) الزَّند : العود الذي يُقدح به النار.

٥ ـ .... كيلًا بين الرياضِ ومكةَ المكرمةِ.
٦ ـ .... عدوٌّ في ثيابِ صديقٍ.

ـ ٤ ـ

كم خطوة ـ كم شهيد

ضَعْ كلًّا مما سبق في جملتين مُفِيدَتَين، بحيث تكون (كم) فيهما خبريةً مرةً، واستفهاميةً مرةً أخرى.

ـ ٥ ـ

ـ قال الشاعر :

كـم أنـاسٍ فـي نـعـيـم عُـمِّـرُوا ... فـي ذَرَا مُـلْـكٍ تَـعَـالـى فَـبَـسَـقْ [1]
سَـكَـتَ الـدهـرُ زمـانًـا عَـنْـهُـمُ ... ثـمَّ أبْـكـاهُـمْ دمًـا حـينَ نَـطَـقْ

ـ وقال الآخر :

كم مِنْ أبٍ قد عَلَا بابنٍ ذُرَا شرفٍ ... كما عَلَتْ بِرسولِ اللهِ عدنانُ [2]

أ ـ اقرأ الأبيات قراءة تأمُّل، ثم اشرحها.
ب ـ بيِّن نوع (كم) في المثالين، ثم اذكرِ الفرقَ بين تمييزِ كل منهما.

ـ ٦ ـ

حوِّل (كم) الخبرية إلى استفهامية، والاستفهامية إلى خبرية، وغيِّر ما يلزم :

١ـ كم كتابًا في المكتبة ؟
٢ ـ كم امرأةً دفعتْ زوجها إلى المجدِ ؟
٣ ـ كم ظاهرٍ دلَّ على باطنٍ !
٤ ـ كم بيتٍ رائعٍ قرأته !

---

(١) ذَرَا : كل ما استذريتَ به؛ ليحميك ويسترك. بسق : ارتفع.
(٢) ذُرَا : جمع ذِرْوة بكسر الذال وضمها وهي أعلى الشيء.

الاســـم الذي لاينصرف

أ ـ ما يمنع صرفه لعلّة واحدة

الأمثلـــة :

أ ـ
١ ـ قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ ﴾ آل عمران.

٢ ـ زهيرُ بْنُ أبي سُلْمَى شاعرٌ جاهليٌّ.

ب ـ
٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ الأعراف.

٤ ـ يعيش البدويُّ في صحراءَ جرداءَ.

٥ ـ نبغ في هذا العصر شعراءُ كثيرونَ.

جـ ـ
٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ﴾ الصف : ١٢.

٧ ـ قال تعالى : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ ﴾ سبأ : ١٣.

الإيضــــاح :

سبق أن عرفت في المرحلة المتوسطة أن الممنوع من الصرف هو اسم معرب لا ينوَّن، وتكون علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

تأمل الأسماء الملونة السابقة تجدها أسماء غير منونة وذلك لسبب واحد وهو إما لأنها مختومة بألف التأنيث[1] المقصورة : مثل (بشرى وسلمى) كما في المجموعة (أ)، وإما لأنها مختومة بألف التأنيث الممدودة : مثل (بيضاء وصحراء وجرداء وشعراء) كما في المجموعة (ب)، وإما لأنها جاءت على صيغة (مفاعل) أو (مفاعيل) كما في المجموعة (جـ)، ويطلق على هذه الصيغة صيغة منتهى الجموع وهي : كل جمع تكسير بعد ألف جمعه حرفان متحركان : مثل (مساكن) أو بعد ألف جمعه ثلاثة أحرف أوسطها ياء ساكنة : مثل (محاريب وتماثيل).

(١) ألف التأنيث قسمان مقصورة وممدودة فالمقصورة : ألف زائدة تلحق آخر الأسماء المعربة، فليس منها مثل هدى ونهى ... إلخ؛ لأن الألف فيهما أصلية. ولهذه الألف أوزان مشهورة عند العرب منها (فعلى) ساكن العين ثلاثية الحركة للفاء. والممدودة : هي كل همزة زائدة بعد ألف سبقها أكثر من حرفين.

ومن الأمثلة السابقة يتضح أنه متى خُتم الاسم بألف التأنيث الممدودة أو المقصورة أو كان على وزن إحدى صيغ منتهى الجموع امتنع صرفه وجُرَّ بالفتحة نيابة عن الكسرة.

القاعدة

يمنعُ الاسمُ من الصرفِ لعلةٍ واحدةٍ في الأحوالِ الثلاثةِ الآتية :

١ ـ إذا كان مختومًا بألفِ التأنيثِ المقصورةِ.

٢ ـ إذا كان مختومًا بألفِ التأنيثِ الممدودةِ.

٣ـ إذا كان على صيغة منتهى الجموع، وهي كل جمع تكسير ثالثه ألف زائدة بعدها حرفان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة.

تمرينات

ـ ١ ـ

استخرج مما يأتي الأسماء الممنوعة من الصرف، وبيِّن سبب منعها :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ يوسف.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ ﴾ الكهف.

٣ ـ قال عمرو بن العاص : مصرُ تربةٌ غبراءُ وشجرةٌ خضراءُ.

٤ ـ من أمثال العرب : فلانٌ أبصرُ من زرقاءِ اليمامة.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ ﴾ النبأ.

٦ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ هود.

٧ـ قال تعالى : ﴿ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ ﴾ الحاقة.

- ٢ -

بيِّن مما كتب بالأزرق الأسماء المصروفة والأسماء الممنوعة من الصرف، موضحًا علة المنع :

قال تعالى :

١ ـ ﴿ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾ الصف : ١٣.

٢ ـ ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ البقرة.

٣ ـ ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الصافات.

٤ ـ ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ الفتح : ٢٩.

٥ ـ ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ الحج : ٤٠.

٦ ـ قال صلى الله عليه وسلم : «إنما بعثتُ لأتممَ مكارم الأخلاق».

٧ ـ قال صلى الله عليه وسلم : «طوبى لمنْ شغلَهُ عيبُهُ عن عيوب الناسِ».

٨ ـ قال الأعشى :

غرّاءُ فرعاءُ مصقولٌ عوارِضُها   تمشي الهُوَيْنَا كما يمشِي الوَجي الوَحِلُ[1]

٩ ـ قال قيس بن الملوح :

بالله ياظبياتِ القاعِ قُلنَ لَنا   لَيلايَ مِنكُنَّ أمْ ليلى مِنَ البشر

- ٣ -

هاتِ الاسمَ المؤنثَ من كلٍّ من الكلمات الآتية، وبيِّن سبب منعه من الصرف :

أحسن ، أزرق ، أشقر ، أفضل

- ٤ -

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في ثلاث جمل، بحيث يكون كل منها مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا، وبيّن لم منع من الصرف :

مصابيح - نبلاء - مجالس - جرحى .

(١) غرّاء : بيضاء. فرعاء : طويلة الفرع، أي : الشعر. مصقول عوارضها : نقية الأسنان. تمشي الهوينا : على رِسْلِها. الوجي : الدابة تشتكي حافرها. الوحل : الواقع في الوحل.

- ٥ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١ ـ اسمٍ مختومٍ بألفِ التأنيثِ الممدودةِ يكونُ مفعولًا به.

٢ ـ اسمٍ مختومٍ بألفِ التأنيثِ المقصورةِ يكونُ اسمًا لـ (إنَّ).

٣ ـ جمعِ تكسيرٍ بعد ألفِ جمعهِ حرفان متحركان يكونُ مبتدأً.

٤ ـ جمعِ تكسيرٍ بعد ألف جمعهِ ثلاثةُ أحرفٍ أوسطهَا ساكنٌ يكونُ مجرورًا بحرف جرٍّ.

- ٦ -

شارك في الإعراب :

١ ـ سِرْتُ في صحراءَ مترامِيةِ الأطرافِ.

٢ ـ استمعت إلى أحاديث مفيدة.

الكلمة	إعرابها
١ ـ سِرْتُ	سار : فعل ماض مبني على .... ، والتاء : ضمير متصل مبني على .... في محل ....
في	حرف جر.
صحراءَ	اسم .... بـ (............) وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع ....
مترامِيةِ	.... وعلامة .... وهي مضاف.
الأطرافِ	....
٢ ـ استمعْتُ	فعل .... مبني على ...... لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء : ضمير متصل مبني على .... في محل ....
إلى	....
أحاديثَ	اسم .... بـ (.......)، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ....
مفيدةٍ	....

ب ـ ما يمنع صرفه لعلتين

الأمثلة :

أ ـ

١ ـ قالَ رسولُ اللّه صلَّى اللهُ عليه وسلمَ : «كَمُلَ من الرجالِ كثيرٌ ولم يَكمُلْ من النساءِ إلا آسيةُ امرأةُ فرعونَ ومريمُ بنتُ عمرانَ . وإن فضلَ عائشةَ على النساءِ كفضلِ الثريدِ على سائرِ الطعام».

٢ ـ معاويةُ بْنُ أبي سفيانَ من أشهرِ الخلفاءِ دهاءً وحزمًا.

٣ ـ سافرنا إلى جدَّةَ ثم مكَّةَ.

٤ ـ أقامتْ دعْدُ في الرياضِ مدةً. أو أقامتْ دَعْدٌ.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ النساء : ١٦٣ .

٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ﴾ هود : ٨٩.

٧ ـ كُتبتِ المصاحفُ في عهد عثمانَ بْن عفانَ.

٨ ـ زرتُ حضرموتَ.

٩ ـ ينبعُ مدينةٌ جميلةٌ على ساحلِ البحرِ الأحمرِ.

١٠ ـ فُتحتْ مصرُ في عهدِ عمرَ بْنِ الخطاب.

ب ـ

١١ ـ قال تعالى : ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ﴾ طه : ٨٦.

١٢ ـ لا فرقَ بين أسودَ وأبيضَ إلا بالتقْوَى.

١٣ ـ قال تعالى : ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾[1] البقرة : ١٨٤.

(١) (أخر) هنا جمع (أخرى) مؤنث (آخر) بفتح الخاء بمعنى : مغاير.

الإيضـــاح :

تأمل الأسماء الملونة في المجموعة (أ) تجدها أعلامًا غير منونة، والعلمية إحدى علتين تمنعان الاسم من الصرف، وتحتاج إلى علة أخرى ليمنع الاسم من الصرف. وإليك تفصيل هاتين العلتين :

- العلمية والتأنيث، وذلك نحو : آسية وعائشة ومعاوية وجدّة ومكّة، في الأمثلة الثلاثة الأولى فجميع هذه الأسماء منعت من الصرف (التنوين) لأنها أعلام ختمت بتاء التأنيث. أما العلم المؤنث بلا علامة مثل : سعاد وزينب وكوثر ومريم وسَمَر ونهى وأسماء، فإنه يمنع من الصرف كذلك، إلا إذا كان مكونًا من ثلاثة أحرف أوسطها ساكن كما في كلمة : دعْد ، في المثال الرابع فإنه يجوز تنوينه.
- العلمية والعجمة، نحو : إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ، في المثال الخامس. هذه الأعلام الأعجمية منعت من التنوين؛ لأن حروفها تزيد على ثلاثة أحرف. أما نوح وهود في المثال السادس فعلمان أعجميان مكونان من ثلاثة حروف فصُرفا لهذا السبب.
- العلمية وزيادة الألف والنون، نحو : عثمان و عفان ، في المثال السابع.
- العلمية والتركيب المزجي، نحو : حضرموت ، في المثال الثامن. ومعنى التركيب المزجي هو أن يمتزج أسمان فيصيران اسمًا واحدًا ويقع الإعراب على آخر الاسمين الممتزجين.
- العلمية ووزن الفعل نحو : ينبع ، في المثال التاسع.
- العلمية ووزن (فُعَل) وذلك نحو : عُمَر، في المثال العاشر.

ثم تأمل الأسماء الملونة في المجموعة (ب) تجدها صفات غير منونة، والوصفية ـ أيضًا إحدى علتين تمنعان الاسم من الصرف، ولكنها تحتاج إلى علة أخرى ليمنع الاسم من الصرف. وإليك تفصيل هاتين العلتين :

- الصفة ووزن (فَعْلان) وذلك نحو : غَضْبان ، في المثال الحادي عشر.
- الصفة ووزن (أَفْعَل) وذلك نحو : أَسْوَد وأَبْيَض، في المثال الثاني عشر.
- الصفة ووزن (فُعَل) وذلك نحو : أُخَر، في المثال الثالث عشر.

القــاعـــدة

الاسم الممنوع من الصرف (التنوين) لعلتين نوعان : العلم والصفة.

١ ـ فيمنعُ العلمُ من الصرفِ في المواضع التالية :

أ ـ إذا كان علمًا مختومًا بتاء التأنيث لمذكرٍ كان العلمُ أو لمؤنثٍ، أو كان مؤنثًا خاليًا من علامة التأنيث؛ بشرط ألا يكون ثلاثيًّا ساكنَ الوسطِ، فإنه يجوز صرفُه ومنعُه من الصرفِ.

ب ـ إذا كان علمًا أعجميًّا زائدًا على ثلاثة أحرف.

جـ ـ إذا كان علمًا مختومًا بألف ونون زائدتين.

د ـ إذا كان علمًا مركبًا تركيبًا مزجيًّا.

هـ ـ إذا كان علمًا على وزن الفعل.

و ـ إذا كان علمًا على وزن (فُعَل).

٢ ـ وتمنع الصفةُ من الصرفِ في المواضع التالية :

أ ـ إذا كانت الصفة على وزن (فَعْلان).

ب ـ إذا كانت الصفة على وزن (أَفْعَل).

جـ ـ إذا كانت الصفة على وزن (فُعَل).

تـمـريـنـــات

ـ ١ ـ

استخرج مما يأتي الأسماء الممنوعة من الصرف وبيِّن سبب منعها :

١ ـ قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ (١٧) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١٨) ﴾ البروج.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (١١٢) ﴾ الصافات.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ المؤمنون.

٤ ـ قال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴾ البقرة : ١٨٥.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ ﴾ الأنبياء : ٨١.

٦ـ أولادُ النبيِّ عليه السلامُ سبعةٌ وهم : القاسمُ وإبراهيمُ وعبدُ اللّهِ وفاطمةُ وزينبُ ورقيةُ وأمُّ كلثومٍ.

٧ ـ رُبَّ شبعانَ من النعمِ، غَرْثَانَ من الكرمِ[1].

٨ ـ كان أولُ منْ آمن بالنبي ﷺ من النساءِ زوجَه خديجَة، ومن الصبيان عليَّ بْنَ أبي طالبٍ، ومن الرجالِ أبا بكر بْنَ أبي قُحافة، ومن الموالي زيدَ بْنَ حارثةَ رضي الله عنهم، ثم دخل الناسُ بعدئذٍ في دين الله أفواجًا.

٩ ـ حسّانُ بْنُ ثابتٍ الأنصاريُّ كان شاعرَ رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ.

١٠ـ قال تعالى : ﴿ ۞ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ ﴾ يوسف.

١١ ـ وما الجمعُ بينَ الماءِ والنارِ في يدي ... بأصعبَ مِنْ أنْ أجمعَ الجِدَّ والفهما

١٢ ـ أتبكي على بغدادَ وهي قريبةٌ؟ ... فكيف إذا ما ازددتَ منها غدًا بُعْدا؟

ـ ٢ ـ

اذكر علة منع الأسماء التالية من الصرف، ثم ضع كلًّا منها في جملةٍ مفيدة :

آخَر ـ يقظان ـ شَمَّر ـ عدن ـ طبائع ـ قُزح ـ عبلة ـ بورسعيد
تَعِز ـ أُخَر ـ أُخْرَى ـ سامراء ـ أزرق ـ أصدقاء ـ سلمان ـ حمزة.

---

(١) الغرثان : الجائع، وهي هنا بمعنى : الخالي من الكرم.

-٣-

١ـ إيــهِ آثــارَ بـعـلـبـك ســلامٌ ... بـعـدَ طـولِ الـنـوى وبُـعـدِ المزارِ[١]

٢ـ بيروت ماتَ الأُسْدُ حَتْفَ أُنوفِهِم ... لم يشهروا سيفًا ولـم يَحـمـوكِ

٣ـ حننتَ إلى ريّا ونفسُك باعدَت ... مزاركَ منْ ريّا وشَـعـبـاكُما مـعَـا

فما حَسَن أن تأتي الأمر طائعًا ... وتجزعَ أنْ داعـي الصبـابـةِ أسـمـعَـا[٢]

٤ـ هذا ابن عمي في دمشقَ خليفةً ... لـو شئـتُ سـاقـكـمُ إلـيَّ قَـطِـينا[٣]

أ ـ اقرأ الأبيات قراءة تأمل، ثم حدد الغرض الشعري لكل بيت.

ب ـ استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي :

١ ـ أربعةَ أسماء ممنوعةٍ من الصرفِ وبيّن سببَ منعها.

٢ ـ مناديين، وبيِّن نوعيهما، وعلامة إعرابها.

٣ ـ فعلاً مضارعًا مجزومًا، علامة جزمه حذف النون.

٤ ـ حرفين من حروف الجر وبيِّن معنييهما.

٥ ـ حالاً مفردة.

٦ ـ اسم فعل أمر، وبيِّن نوعه، ومعناه.

جـ ـ أعرب ما خطّ بالأزرق.

---

(١) النوى : الفراق.

(٢) الصبابة : حرارة الشوق.

(٣) قطينا : عبيدًا كالأغنام.

- ٤ -

شارك في الإعراب :

١ - أقمت في بعلبك .   ٢ - فتح أبو عبيدةَ دمشقَ في خلافةِ عمرَ .   ٣ - هو أشعرُ من نُصَيب .

الكلمة	إعرابها
١ - أقمْتُ	أقام : فعل ماضٍ مبني على .... لاتصاله .... رفع متحرك، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلِّ ....
في بعلبكَ	في .... ، بعلبك .... بـ (في) .... الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي.
٢ - فتحَ	فعل ....
أبو	فاعل .... ، وعلامة رفعه .... ؛ لأنه من .... وهو مضاف.
عبيدةَ	.... مجرور، وعلامة .... الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للـ .... و ....
دمشقَ	.... ، وعلامة ....
في خلافةِ	في : حرف .... ، خلافة : اسم .... بـ (..........) وعلامة .... وهو ....
عمرَ	مضاف .... ، وعلامة .... الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للـ .... و ....
٣ - هو	ضمير منفصل مبني .... في محل ....
أشعرُ	.... وعلامة .... على ....
من نصيبٍ	من .... ، نصيب : اسم .... بـ (........) ، وعلامة ....

جـ - إعراب الممنوع من الصرف

الأمثلة :

- قال تعالى :

أ -
١ - ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ الأعراف.
٢ - ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾ النحل : ١٢٠.
٣ - ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ ﴾ النساء : ٨٦.

ب -
٤ - ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ المجادلة : ١١.
٥ - ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ التين.

الإيضـــاح :

تأمل الأسماء الملونة بالأخضر في المجموعة (أ) تجدها أسماءً ممنوعةً من الصرف (التنوين)، فكلمة (بيضاءُ) في المثال الأول خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة دون تنوين؛ لأنه مختوم بألف التأنيث الممدودة. وكلمة (إبراهيمَ) في المثال الثاني اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة دون تنوين؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. وكلمة (أحسنَ) في المثال الثالث مجرورة وعلامة جرها الفتحة الظاهرة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف للوصفية ووزن (أفعل).

ثم انظر إلى مثالي المجموعة (ب) تجد كلمة (المجالس) الممنوعة من الصرف لوزن (مفاعل) مجرورة بـ (في)، ولكن علامة جرها الكسرة لدخول (ال) عليها، وكذلك كلمة (أحسنِ) ممنوعة من الصرف وجاءت مجرورة بـ (في) أيضًا، ولكن علامة جرها الكسرة؛ لإضافتها إلى كلمة (تقويم). ومن هنا نستنتج أن الممنوع من الصرف (التنوين) علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه الفتحة، وعلامة جره الفتحة أيضًا نيابة عن الكسرة؛ ما لم يضف أو يعرَّف بـ (ال) فإن علامة جره عندئذٍ تكون الكسرة.

القـــاعـــدة

إعرابُ الممنوع من الصرف :

أ ـ يُرفعُ الممنوعُ من الصرف (التنوين) وعلامةُ رفعهِ الضمةُ، ويُنصبُ وعلامةُ نصبه الفتحة، ويُجرُّ وعلامةُ جره الفتحةُ نيابةً عن الكسرة.

ب ـ إذا أُضيفَ الممنوعُ من الصرف، أو كان مُحَلًّى بـ (ال) فإن علامةَ جره الكسرةُ.

تـمـريـنـــات

ـ ١ ـ

شهدتِ المملكةُ العربيةُ السعوديةُ نهضةً زراعيةً، فبعد أنْ كانتْ صحراء جرداء أصبحتْ بفضلِ اللهِ جنةً خضراءَ ، تَزينُها مزارعُ متراميةُ الأطرافِ في تبوكَ وتيماءَ وحائلَ في الشمالِ ، وبيشةَ وجازانَ في الجنوبِ الغربي، فنجرانَ ووادي الدواسرِ وليلى والأفلاج في الجنـوبِ، والقصيمِ والخرجِ في الوسطِ. وأنشِئَتْ صوامع لحفظِ الحبوبِ، ومصانعُ لتعليبِ الْخَضْراوَاتِ وتعبِئَة التمورِ.

أ ـ استخرج الأسماء الممنوعة من الصرف من القطعة السابقة واذكر علة منعها.

ب ـ أعرب الكلمات الملونة.

جـ ـ جرداء. صوامع. خضراء.

ضع كُلَّ كلمة مما سبق في جملة مفيدةٍ في مواضع الجر بحيث تكون مرة محلاة بـ (أل) وأخرى بدون (أل)، مبينًا الفرق بين علامتي الإعراب.

- ٢ -

١ ـ مثوى الكافرين سقر.
٢ ـ أكرمت المدرسة هند.
٣ ـ جاء علي من عدن.
٤ ـ سافرت إلى مصر.

اضبِط الكلماتِ الملونةَ في الأمثلة السابقة بكل وجه ممكن مبينًا سبب الضبط.

- ٣ -

قمر - هبة - غزال - أمل - سمر

ضع كل كلمة مما سبق في جملتين بحيث تكونُ مرة ممنوعةً من الصرف وأخرى مصروفة.

- ٤ -

لا تجوز الأضحية بعوراء ولا هتماء ولا عرجاء ولا عجفاء[١].

أ ـ اضبط العبارة السابقة بالشكل.

ب ـ أدخل (ال) التعريف، على الكلمات الملونة ، ثم اضبطها بالشكل وغير ما يلزم مع التعليل.

- ٥ -

أعرب كلمة (أفضل) في الجملتين الآتيتين :

١ـ إذا عملتَ عملًا فأدِّهِ بأفضل صورة.
٢ ـ ما العجلةُ بأفضل من التأني في علاج المشكلات.

---

(١) الهتماء : هي التي سقطت أسنانها، والعجفاء : هي الهزيلة.

ـ ٦ ـ

ضع كلَّ اسم مما يأتي في جملتين، بحيث يكون في الأولى مجرورًا وعلامة جره الفتحة، وفي الثانية علامة جره الكسرة :

مصابيح ، أصدقاء ، أحمر ، ملاعب.

ـ ٧ ـ

اضبِطِ الكلماتِ المكتوبة بالأزرق في العبارات التالية :

١ ـ حُسِّنتِ الحديقةُ بنوافير جميلة .
٢ ـ أصبحتِ الطائراتُ تقطعُ المسافة الطويلة في دقائق معدودة .
٣ ـ استمتعتُ بالمناظر الجميلة في مصايف بلادنا .
٤ ـ يتكوَّنُ الجنوبُ الشرقيُّ من بلادِنا من صحراء شاسعة .
٥ ـ تمتلئُ الأسواقُ بمنتجات مصانع بلدنا الحديثة .

ـ ٨ ـ

شارك في إعراب ما كُتب بالأزرق فيما يلي :

١ ـ أبناء يعرب لا حياة لأمة بالذكريات بل الحياةُ مساعٍ
٢ ـ نظرت إلى ثُرَيَّا السماء كعنقود عنب.

الكلمة	إعرابها
١ ـ أبناء	منادى بأداة نداء محذوفة منصوب و .... الظاهرة على .... وهو مضاف.
يعرب	.... مجرور، وعلامة جره .... ؛ لأنه .... من .... و .... الفعل.
لا	نافية ....
حياة	.... لا النافية .... مبني على الفتح في محل ....
لأمة	اللام : حرف جر. أمة : ....
بالذكريات	الباء : حرف جر. الذكريات : اسم مجرور بالباء وعلامة .... والجار والمجرور في محل ....
٢ ـ نظرت	نظر : فعل .... على .... لاتصاله بضمير متحرك. والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل ....
إلى ثريا	إلى : حرف جر. ثريّا : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره : .... المقدرة على الألف المقصورة .... من ظهورها .... وهو مضاف.
السماء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ـ ٩ ـ

أعرب ما خُطَّ بالأزرق فيما يأتي :

١ ـ ببغداد أشتاقُ الشَّآم وَهَا أنا ... إلى الكَرْخِ من بغدادَ جَمٌّ التَشَوُّقِ[1]

٢ ـ يا أُم عثمان إن الحبَّ عن عَرَضٍ ... يُصبِي الحليمَ ويُبكي العينَ أحيانا

٣ ـ أشبهتَ من عمر الفاروق سيرته ... قاد البرية وائْتَمَّت به الأمم

(١) الكرخ : اسم موضع في بغداد. جم : كثير.

التصغير

أغراض التصغير وأوزانه والتغييرات التي تطرأ على الاسم المصغر

أ ـ بلد	بُلَيْد	ذئب	ذُؤَيْب		
ب ـ أحمد	أُحَيْمِد	منزل	مُنَيْزِل		
جـ ـ سفرجل	سُفَيْرِج	عندليب	عُنَيْدِل		
د ـ مصباح	مُصَيْبِيح	عصفور	عُصَيْفِير	قِنْدِيل	قُنَيْدِيل
هـ ـ أحمال	أُحَيْمَال	أَفْرَاس	أُفَيْرَاس		
و ـ شجرة	شُجَيْرَة	حمراء	حُمَيْرَاء	حُبْلَى	حُبَيْلَى
ز ـ عثمان	عُثَيْمَان	حمدان	حُمَيْدَان		
ح ـ مدرسة	مُدَيْرِسَة	قرفصاء	قُرَيْفِصَاء		
ط ـ شاعران	شُوَيْعِرَان	كاتبون	كُوَيْتِبُون	كاتبات	كُوَيْتِبَات
ي ـ عبقري	عُبَيْقِرِي	سمهري	سُمَيْهِرِي		
ك ـ زعفران	زُعَيْفِرَان	صولجان	صُوَيْلِجَان		
ل ـ هند	هُنَيْدَة	دار	دُوَيْرَة		

الإيضـــاح :

التصغير صورة من صور التعبير اللغوي يلجأ إليه المتكلم حينما يريد إفادة أحد الأغراض الآتية، دون إطالة بالوصف الصريح، وذلك لأن التصغير وصف في المعنى، فكلمة (نُهَيْر) تغني عن (نهر صغير).

وقد جاء التصغير في القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب عمومًا. ومنه في القرآن الكريم : ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ ﴾[1] ومنه في الحديث الشريف : (كُنَيْف ملئ علمًا) في وصف أحد الصحابة رضي الله عنهم، والكِنْف مكبرًا : وعاء يكون فيه أداة الراعي. ومنه في لغة العرب (بُثَيْنة) صاحبة جميل الشاعر المعروف. وبثينة : تصغير بَثْنَة، والبَثْنَةُ : الأرض السهلة اللينة الطيبة الإنبات. وقد أفاد التصغير في تلك الأمثلة : **التمليح** ومن أغراض التصغير : **التحقير، والتعظيم، والتحبُّب أو الترحُّم ، وتقليل الحجم أو العدد ، والدلالة على قرب الزمان أو المكان** ، وهي أغراض تفهم من سياق الكلام.

تأمل الأمثلة السابقة تجد أن أوزان التصغير* لا تخرج عن ثلاثة أوزان هي : **فُعَيْل، وفُعَيْعِل، وَفُعَيْعِيل**.

فانظر مثلاً إلى أمثلة المجموعة (أ) تجد الأسماء فيها ثلاثية، وهي : (بلد) (وذئب) تراها عند التصغير قد ضم أولها وفتح ثانيها، ثم زيدت عليها ياء ساكنة (بُلَيْد وذُؤَيْب) وهذا هو الوزن الأول (**فُعَيْل**).

أما أمثلة المجموعة (ب) فإنك إذا تأملتها، تجدها مكونة من أربعة أحرف فقط، وهي : (مَنْزل)، و(أحْمَد)، وقد فُعِل بها عند التصغير ما فُعِل بالثلاثي تمامًا، بزيادة شيء واحد فقط، وهو كسر ما بعد الياء الساكنة. وهذا هو وزن : (**فُعَيْعِل**) في التصغير. وانظر إلى أمثلة المجموعة (جـ)، تجدها زائدة على أربعة أحرف، وتجدها عند التصغير، قد اكتفي فيها بأربعة أحرف فقط، وحُذف ما زاد عليها، وهي : (سَفَرْجَل)[2]، (وعَنْدَليب)[3] إذ صارت عند التصغير : سُفَيْرِج، وعُنَيْدِل، ووزنها (**فُعَيْعِل**).

أما أمثلة المجموعة (د) فهي مكوَّنة من خمسة أحرف، أي أنها زائدة على أربعة أحرف كذلك غير أنه لم يحذف منها شيء ـ كما ترى ـ وإذا تأملتها وجدت قبل آخرها حرف مدّ، وهي : (مصباح)، و(عصفور)، و(قنديل)، وانظر إليها بعد التصغير تجد حرف المدّ فيها بقي على حاله، إن كان ياء، مثل (قُنَيْديل) كما تجده قد قُلب ياءً إن كان ألفاً أو واوًا، مثل : مُصَيْبِيح وعُصَيْفِير. وهذا هو وزن : (**فُعَيْعِيل**) في التصغير.

أما جمع القلة على وزن (أَفْعَال) فيعامل معاملة الثلاثي فلا يحذف منه شيء، ولا يكسر ما بعد ياء التصغير مثل : (أحمال) و(أفراس) في (هـ) فقد صغرت (أُحَيْمال) و(أُفَيْراس).

---

(١) سورة الصافات آية ١٠٢.

(٢) السفرجل : شجر مثمر معروف من أشجار الفاكهة من الفصيلة الوردية.

(٣) العندليب : طائر صغير الجسم، سريع الحركة، كثير الألحان، يسكن البساتين، ويظهر في أيام الربيع.

* الوزن التصغيري خلاف الوزن الصرفي.

وتأمل أمثلة المجموعات (و) (ز) تجدها زائدة على ثلاثة أحرف، وكان المفروض أن يكسر فيها ما بعد ياء التصغير، كما سبق أن عرفنا في أمثلة المجموعة (ب) غير أنك إذا تأمَّلت أمثلة هاتين المجموعتين، تجدها إما ثلاثية مختومة بإحدى علامات التأنيث الثلاث (التاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة) كما في أمثلة المجموعة (و) مثل : (شَجرة) (وحُبلى) (وحمراء)، وإمّا ثلاثية في آخرها ألف ونون زائدتان كما في أمثلة المجموعة (ز) مثل : (عثمان) و(حمدان) وكل هذه الأمور تجعل الاسم يعامل عند العرب معاملة الثلاثي، فلا يُكْسَر ما بعد ياء التصغير فيه بل يبقى على حاله.

وقد عرفت من قبل أن الاسم إذا زاد على أربعة أحرف، فإنه يكتفى فيه عند التصغير، بأربعة أحرف فقط ويحذف ما عداها، غير أن هناك كلمات تزيد على أربعة أحرف، ومع ذلك نجد العرب يعاملونها معاملة الرباعي، فلا يحذفون منها شيئًا على الإطلاق. وإذا تأملت أمثلة المجموعات الباقية، وهي : (ح)، و(ط)، و(ي)، و(ك)، تجدها من هذا النوع، الذي لم يحذف منه شيء عند التصغير، رغم زيادة حروفه على أربعة أحرف، فإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة (ح)، عرفت أنها رباعية ختمت بتاء التأنيث، أو الألف الممدودة، مثل (مدرسة) (وقرفصاء).

أما أمثلة المجموعة (ط) فهي كما ترى رباعية، مختومة بعلامة تثنية، أو جمع تذكير، أو جمع تأنيث، مثل : (شاعران) و(كاتبون) و(كاتبات). ولعلك تلاحظ أن الألف الواقعة ثاني الاسم قلبت واوًا عند التصغير، وكذلك الشأن في كل اسم كان ثانية ألفًا. وانظر إلى أمثلة المجموعة (ي)، تجدها رباعية مختومة بياء النسب[1] مثل : (عبقريّ) (وسمهريّ). أما أمثلة المجموعة (ك)، فهي رباعية مختومة بألف ونون زائدتين، مثل : (زعفران) و(صولجان) وكل هذه الأمور تعالج الكلمة من أجلها في التصغير معالجة الرباعي، فلا يحذف منها شيء.

أما أمثلة المجموعة (ل) : فهي أسماء ثلاثية مؤنثة سماعية بدون علامة تأنيث مثل : (هند) و(دار) وقد أُلحِق بآخرها تاء التأنيث عند التصغير.

(١) سوف يمر بحث النسب بالتفصيل إن شاء الله تعالى.

القاعدة

١ ـ التصغير : تغيير يطرأ على بنية الاسمِ لإفادة غرض ما.

٢ ـ يأتي التصغير لإفادة أحد أغراض كثيرة تفهم من سياق الكلام ومنها : التمليح، والتحقير، والتعظيم، والتحبُّب أو الترحم، وتقليل الحجم أو العدد، والدلالة على قرب الزمان أو المكان.

٣ ـ يصغر الاسم في العربية على أحد الأوزان التصغيرية الآتية : فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيل.

٤ ـ عند تصغير الثلاثي يُضمّ أوله، ويفتح ثانيه، ثم تزاد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة.

٥ ـ عند تصغير الرباعي يُضمّ أوله، ويفتح ثانيه، ثم تزاد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة، ويكسر ما بعدها.

٦ ـ عند تصغير الخماسي، وما زاد عليه، يكتفى فيه بأربعة أحرف فقط، ويحذف ما عداها، إلا إذا كان الاسم خماسيًّا وقبل آخره حرف مدّ، فإنه يبقى عند التصغير إن كان ياءً، ويقلب ياءً إن كان ألفًا أو واوًا.

أما جمع القلة على وزن (أفعال) فيعامل معاملة الثلاثي.

٧ ـ لتحديد معاملة الاسم معاملة الثلاثي في عدم كسر ما بعد ياء التصغير، أو معاملة الرباعي في عدم الحذف فإننا لا نعد ما لحق بالكلمة من : علامات التأنيث (التاء المربوطة، والألف المقصورة، والألف الممدودة) أو علامة التثنية، أو علامة جمع المذكر السالم، أو علامة جمع المؤنث السالم أو الألف والنون الزائدتين في آخر الكلمة، أو ياء النسب.

٨ ـ إذا كان الحرف الثاني من الاسم المراد تصغيره ألفًا قلبت واوًا عند التصغير.

٩ ـ إذا صغر الاسم الثلاثي المؤنث بلا علامة لحقته تاء التأنيث.

تمرينات

- ١ -

استخرج من الأبيات التالية كل اسم مصغر، واذكر مكبره والغرض من تصغيره :

١- اسمع أُخَيَّ وصيةً من ناصحٍ ... ما شابَ محضَ النُّصحِ منه بِغِشِّه [١]

٢- وقال أُصيحابي الفرارَ أو الرَّدَى ... فقلتُ هما أمران أحلاهُما مُرُّ

٣- كأنَّ الربابَ دُوَيْنَ السحابِ ... نَعَامٌ تعلَّق بالأرجُل [٢]

٤- وكُلُّ أُنَاسٍ سوفَ تدخلُ بينهم ... دُوَيْهيةٌ تصفرُّ منها الأنامِلُ [٣]

٥- وغابَ قُمَيْرٌ كنتُ أرجو غيابه ... وروَّح رُعيانٌ ونوَّم سُمَّرُ

٦- طَحَابِكَ قلبٌ في الحسان طروبُ ... بُعيد الشبابِ عصرَ حانَ مَشِيبُ [٤]

٧- دانٍ مُسِفٌّ فُويقَ الأرض هَيْدَبُهُ ... يكادُ يَلْمَسُهُ من قام بالراحِ [٥]

٨- يَلمَسُ أَيْكًا بُعيدَ أَيْكٍ ... كأنما يلمسُ الإبَرْ

٩- كِلِينِي لِهَمٍّ ياأُميمةُ ناصِبِ ... ولَيلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الكواكبِ

١٠- وَدِّعْ هريرةَ إنَّ الركْبَ مرتحِلُ ... وهل تُطيقُ وداعًا أيُّها الرجُلُ

---

(١) محض النصح : النصح الخالص.

(٢) الرباب : السحاب المرئي كأنه دون بقية السحب.

(٣) الأنامل : أطراف الأصابع، والعبارة كناية عن الموت.

(٤) طَحَا القلب : ذهب بصاحبه في كل شيء.

(٥) دان : قريب. مسف : قريب من الأرض. والهيدب : السحاب المتدلّي.

- ٢ -

اذكر الوزن التصغيري للأسماء التالية وهات مكبرها :

مليعب ، خريطيم ، هويجر ، خويلد ، مسيمير ، قبيل ، زهيرة ، دعيدة ، مفيتيح ، كبيريت ، لييلى.

- ٣ -

صغر الكلمات التالية ، ثم زنها وبيِّن ما حدث فيها من تغيير :

نخلة ، نعمى ، زرقاء ، طائر ، تحت ، سعدان ، أروى ، فرزدق ، طالبات ، مَعْلمان ، زبرجد ، يد ، أذان ، قُرب.

- ٤ -

شمس ، أرض ، نعل ، عين ، فرس.

أ ـ صغر الكلماتِ السابقةَ، واذكر ما حدث فيها من تغيير عند التصغير.

ب ـ ضع كل كلمة مصغرة في جملة مفيدة.

- ٥ -

نزل الشاعرُ صفيُّ الدينِ الحلِيُّ بجوارِ أحدِ الناسِ فقال يداعبُه ويتفكَّهُ معه :

نَزَلْتُ جُوَيْرَهُ فَقَضَى حُقَيْقِي ... وصان حُرَيْمَتي وبَنَى مُجَيْدِي

وحَنَّ على كُسَيْرٍ في قُلَيْبي ... كما حنَّ الأُبَيُّ على الوُلَيْدِ

دُوَيْنَكَ يا أُهَيْلَ الجودِ مني ... نُظَيْمًا في وُصَيْفِكَ كالعُقَيْدِ (١)

---

(١) نظيمًا : شعرًا.

أ ـ اقرأ الأبيات قراءة تذوُّقٍ، ثم وضح معناها بإيجاز.

ب ـ استخرج من الأبيات ما يلي :

١ ـ كلَّ اسمٍ مصغرٍ، واذكر مكبَّره والغرض من تصغيره.
٢ ـ اسم فعلٍ، وبيِّن معناه ونوعه.
٣ ـ منادًى، واذكر نوعه وعلامة إعرابه.
٤ ـ حرفي جرٍّ، وبيِّن معنييهما.

جـ ـ أعرب ما كتب بالأزرق.

ـ ٦ ـ

صغر الكلمات التالية وبيِّن ما حدث فيها من تغيير عند التصغير :

رومي ، عاقلان ، مروان ، أحرار ، مسافرات ، أخرى ، صحراء ، قلمان.

ـ ٧ ـ

هاتِ مكبرَ الأسماءِ المصغرة التالية :

خييزران ، رويشد ، سعيدان ، سويهرون ، أعيراب ، صفيراء ، قويرآن ، فويرسي ، قوينتات ، لبينى ، جريول ، جويزاء .

ـ ٨ ـ

هات في خمسِ جملٍ مفيدةٍ من إنشائك خمسَ كلماتٍ مصغرةٍ لإفادةِ الأغراضِ التالية :

التحقير ، الترحُّم ، تقليل الحجم ، تقليل العدد ، قرب المكان.

- ٩ -

مرن قلمك مستخدمًا أسلوب التصغير للكلمات الملونة فيما يلي :

١ ـ انصح أخاك بالاجتهاد.

٢ ـ شاهدت عصفورًا صغيرًا فوق شجرة صغيرة.

٣ ـ عاتب زميلك الذي قطف زهرة جميلة من حديقة المدرسة.

٤ ـ نزل المطر قطرة بعد قطرة.

٥ ـ صحوت من نومك قبل الفجر بثوان معدودة.

٦ ـ رجل بطل وفارس شهم يحظى باحترام الناس.

٧ ـ أهدى إليك أخوك كتابًا صغيرًا وساعة جميلة.

- ١٠ -

بعد عام دراسي كامل ذهبت إلى قريتك الصغيرة ، اكتب عبارة من ست جمل عن قريتك ، مستخدمًا أسلوب التصغير كُلَّمَا أمكنك ذلك.

النسب

أ - تعريفه - النسب إلى ما آخره تاء التأنيث

الأمثلة :

أ -
عدنان - عدنانِيّ   مصر - مصرِيّ
دمشق - دمشقِيّ   تونس - تونسِيّ

ب -
مكّة - مكِيّ   جامعة - جامعِيّ
غزة - غزِّيّ   سياسة - سياسِيّ

الإيضاح :

النسب هو : إحدى طرائق اللغة التي يقصد بها **الاختصار في الكلام والإيجاز** في الوصف، وذلك بجعل المنسوب من طائفة المنسوب إليه. بواسطة ياء مشددة مكسور ما قبلها تلحق آخر الاسم تسمى ياء النسب ، فإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة (أ) وجدت أسماء اتصلت بها ياء النسب فألحقتها بالمنسوب إليه ، فمثلًا : عدنانِيّ تفيد أن هذا الاسم ينتمي إلى قبيلة عدنان ، ودمشقِيّ ، إلى مدينة دمشق ، ومثلها مصرِيّ وتونسِيّ وغير ذلك كثير.

تأمل المجموعة (ب) تجد أسماء مختومة بتاء التأنيث وقد حذفت هذه التاء عند النسب إليها فقلنا : مَكِّيّ وغَزِّيّ وجامعِيّ وسياسِيّ نسبةً إلى مكة وغزة وجامعة وسياسة.

القـــاعـــدة

أ ـ النسب : زيادةُ ياءٍ مشددةٍ مكسورٍ ما قبلها آخِرَ الاسم للدلالة على نسبة شيء إلى آخر.

ب ـ تُحْذَفُ تاءُ التأنيث عند النسب إلى المؤنثِ المختومِ بالتاء.

تمـريـنـــات

ـ ١ ـ

أرسل الله محمدًا ـ صلى الله عليه وسلم ـ النبيَّ الأُميَّ برسالةِ الإسلامِ إلى الناس كافَّةً، فبدأ بقومه من قريش، فلم يستجب له منهم إلا القليل كأبي بكر التيميّ، وعمر بن الخطاب العدويّ، وسعد بنِ أبي وقاص الزُّهريّ، وعلي بن أبي طالب الهاشميّ، وعبدالله بن مسعود الهذليّ، وخبَّابِ ابنِ الأرَتِّ التميميّ، وحمزة بن عبدالمطلب، وأبي عبيدة عامر بن الجرّاح، وبلالٍ وصهيب.

وقد مَكَثَ صلى الله عليه وسلم يدعو قومه ١٣ سنة ، نالت الدعوةُ خلالَها الأذى من قريش حتى هاجرَ إلى المدينة، حيث انتشر الإسلامُ وبدأ معه التاريخُ الهجريّ.

أ ـ اقرأ القطعة واستخرج منها كل اسم منسوبٍ، واذكر المنسوب إليه، وبيِّن ما حدث عند النسب.

ب ـ اختر النسبَ المناسبَ لأسماء الصحابة الباقين في القطعةِ مما يأتي مع بيان المنسوب إليه :

الفهريّ - الهاشميّ - الحبشيّ - الروميّ.

جـ ـ أعد كتابة الجملة الملونة مراعيًا كتابة العدد بالأحرف.

د ـ انسب إلى الكلمات التالية : الإسلام ، قوم ، الدعوة ، التاريخ.

- ٢ -

انسب إلى الكلماتِ التاليةِ واذكر ما حدث فيها من تغيير عند النسب :

يمامة ، قيادة ، قحطان ، الكوفة ، مُرَّة ، فارس ، ذبيان .

- ٣ -

نجران ، عدن ، الإسكندرية ، كويت ، ينبع ، حلب ، طنجة .

ضع الأسماء السابقةَ في جمل مفيدةٍ منسوبًا إليها.

- ٤ -

الاهتمام بنظافة البيئة جانب من جوانب الحضارة الإسلامية.

اكتب ستَّ جمل عن هذا الجانب مستخدمًا أسلوب النسب.

ب ـ النسب إلى ما كان على وزن (فَعيلة) و (فُعَيلة)

الأمثلة :

أ ـ	حَنِيفة	حَنَفِيّ	مَدِينة	مَدَنِيّ
	صَحِيفة	صَحَفِيّ	جزِيرة	جَزَرِيّ
ب ـ	طَوِيلة	طَوِيلِيّ	قَوِيمة	قَوِيمِيّ
	قَلِيلة	قَلِيلِيّ	جَلِيلة	جَلِيلِيّ
جـ ـ	جُهَيْنَة	جُهَنِيّ	بُرَيْدَة	بُرَدِيّ
	عُمَيْرَة	عُمَرِيّ	مُزَيْنَة	مُزَنِيّ
د ـ	أُمَيْمَة	أُمَيْمِيّ	هُرَيْرَة	هُرَيْرِيّ
	قُطَيْطَة	قُطَيْطِيّ	جُنَيْنَة	جُنَيْنِيّ

الإيضـــاح :

تأمل أمثلة المجموعة (أ) : حَنِيفة، ومَدِينة، وصَحِيفة، وجَزِيرة، تجدها كلها على وزن **(فَعِيلة)** بفتح الفاء وكسر العين. وانظر إليها بعد النسب، تجد أن تاء التأنيث فيها قد حذفت، وهذا أمر عرفته من قبل، غير أنه قد زاد على ذلك هنا، حذف ياء (فَعِيلة) وفتح ماقبلها، فصارت الكلمات عند النسب إليها ـ كما ترى : حَنَفِيّ ، ومَدَنِيّ ، وصَحَفِيّ ، وجَزَرِيّ .

غير أنك حين تنظر إلى أمثلة المجموعة (ب) تجد أنها على وزن (فَعِيلة) أيضًا، ومع ذلك لم تحذف ياؤها عند النسب إليها ، وإذا تأملتها عرفت أن بعضها ، وهو : طويلة ، وقويمة ، عينه حرف علة، وبعضها الآخر، وهو : جليلة ، وقليلة ، عينه ولامه من جنس واحد. وهذا هو السرّ في عدم

حذف ياء (فَعِيلة) عند النسب إليها في هذه الأمثلة، فالشرط إذن في حذف هذه الياء، فيما كان على وزن (فَعِيلة) هو أن تكون الكلمة صحيحة العين، وألا تكون عينها ولامها من جنس واحد.

وإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة (جـ) وهي جُهَيْنَة ، وبُرَيْدَة ، ومُزَيْنَة ، وعُمَيْرَة ، وجدتها كلها على وزن (فُعَيلَة) بضم الفاء وفتح العين. وإذا تأملتها عند النسب إليها، عرفت أنه إلى جانب حذف تاء التأنيث منها، قد حذفت ياء (فُعَيلة) منها كذلك.

غير أنك حين تنظر إلى أمثلة المجموعة (د)، تجد أنها على وزن (فُعَيلة) أيضًا، ومع ذلك لم تحذف ياؤها عند النسب إليها، وإذا تأملتها عرفت أنها كلها مضعّفة العين، أي أن عينها ولامها من جنس واحد وهي : أُمَيْمَة ، وهُرَيْرَة ، وجُنَيْنَة ، وقُطَيْطَة. ومن ذلك يمكنك أن تستنبط أن حذف ياء (فُعَيْلَة) مشروط بعدم تضعيف العين فيها، فإن كانت العين مضعفة، بقيت الياء كما هي.

القاعدة

١ ـ تُحْذَفُ ياءُ (فَعِيلَة) ، وتُفتحُ عينُها عند النسبِ إليها، بشرطِ صحةِ العينِ ، وألا تكونَ عينُها ولامُها من جنسٍ واحدٍ.

٢ ـ تُحذفُ ياءُ (فُعَيْلَة)، عندَ النسبِ إليها، بشرطِ ألا تكونَ عينُها ولامُها من جنسٍ واحدٍ.

تمرينات

ـ ١ ـ

من أشهرِ الشعراءِ العربِ في العصرِ الجاهلي امرؤُ القيس الكندي ولَبيدُ بْنُ رَبِيعَةَ العامري وعنترةُ بْنُ شدّادٍ العبسي. ثم أَطَلَّتْ شريعةُ الإسلام فأسلمَ كثيرٌ من الشعراء، وسُمُّوا بالمخضرمين، ومنهم حسانُ ابْنُ ثابتٍ الأنصاري، وكعبٌ وبُجَيرٌ ابْنَا زُهير وأبو مُلَيكَةَ الحُطَيْئَةُ.

أ ـ استخرج مما سبق الأسماء المنسوبَة، واذكر ما نسب إليه، وما حصل من تغيير عند النسب.

ب ـ انسب إلى الأسماء الملونة وغير ما يلزم مع التعليل.

جـ ـ استخرج أربعة أسماء مصغرة واذكر مكبرها.

ـ ٢ ـ

انسب إلى الكلمات التالية، وبيِّن ما حدث لها عند النسب :

بُثَيْنة . كَلِيلة . سُكينة . عليلة . حُذيفة . رُقية . عُرينة . قَويمة . جَذيمة .

ـ ٣ ـ

صغر الأسماءَ التاليةَ، ثم انسب إليها، وبيِّن ما حدث لها عند النسب، وضع كلًّا منها في جملة مفيدة :

مُدّة . قَلْعة . شمس . أُمامة . كِفَّة . مُلْحَة . أُذُن .

ـ ٤ ـ

بَدِيهة . مَلِيلة . خَلِيفة . حَمِيمة . مدينة . طبيعة . غريزة[١]

زن الكلماتِ السابقةَ، ثم انسب إليها، واذكر ما حدث فيها من تغيير، ثم ضع كلًّا منها في جملة مفيدة.

ـ ٥ ـ

طلعة . خُبْزة . قِطْعة . حَرّة . سِدْرة .

أ ـ انسب إلى الكلمات السابقة مضبوطة بالشكل، وبيِّن ما حدث لها عند النسب.

ب ـ صغر الكلمات السابقة، ثم انسب إليها مضبوطة بالشكل، وبيِّن ما حدث لها عند النسب.

(١) يلاحظ أنه يمكن النسب إلى بديهة وطبيعة وغريزة بدون حذف الياء.

جـ - النسب إلى المقصور والمنقوص والممدود

الأمثلة :

أ -	أمريكا	أمريكيّ		فرنسا		فرنسيّ
	مصطفى	مصطفيّ		كندا		كنديّ
	كَسَلا	كسليّ		بَنَمَا		بنميّ
ب -	يـافَـا	يافيّ	أو	يافَويّ	أو	يافاويّ
	أَبْها	أبهيّ	أو	أبهَويّ	أو	أبهاويّ
	كِسْرى	كسريّ	أو	كِسرَويّ	أو	كسراويّ
جـ -	فتى	فَتَويّ				
	عصا	عصويّ				
د -	المهتدي	المهتديّ				
	المقتدي	المقتديّ				
هـ -	القاضي	القاضيّ	أو	القاضَويّ		
	العاصي	العاصيّ	أو	العاصَويّ		
و -	الشّجِي [1]	الشجَويّ		العَمِي [2]		العَمَويّ
ز -	إنشاء	إنشائيّ		ابتداء		ابتدائيّ
ح -	صحراء	صحراويّ		سوداء		سوداويّ
ط -	كساء	كسائيّ	أو	كساويّ		
	بناء	بنائيّ	أو	بناويّ		

---

(١) الشجي : الحزين.

(٢) العمي : الجاهل البعيد عن الصواب.

الإيضـــاح :

عرفنا في دروس سابقة شيئًا عن المقصور والمنقوص والممدود[1] من الأسماء ونريد أن نعرف كيف ينسب العرب إلى مثل هذه الأسماء. وإنك إذا تأملت المجموعات الثلاث الأولى في الأمثلة السابقة، وجدت الأسماء التي بها من نوع المقصور، غير أنها لم تعامل كلها معاملة واحدة في النسب إليها، ففي المجموعة (أ) مثلًا، ترى ألف المقصور قد حذفت، فإذا تأملت الأمثلة، عرفت أن ألف المقصور فيها تجاوزت أربعة أحرف، كما في : أمريكا ، وفرنسا ، ومصطفى ، أو وقعت رابعة في كلمات تحرك الحرف الثاني فيها، مثل كَنَدَا و كَسَلَا (مقاطعة بالسودان) وبَنَمَا .

أما أمثلة المجموعة (ب) وهي : يافا ، وأَبْها ، وكِسْرَى فقد وقعت الألف فيها ـ كما ترى ـ رابعة كذلك، غير أن الحرف الثاني منها ساكن وليس متحركًا. وإذا تأملتها عند النسب إليها، عرفت أنه يجوز لنا فيها حذف الألف أو قلبها واوًا، وفي حالة قلبها واوًا، يجوز لنا أيضًا أن نزيد ألفًا قبل الواو.. وهكذا يجوز لنا في النسب إلى كل اسم مقصور على أربعة أحرف ثانيها ساكن، ثلاث صور، كما في مثل : يافِيّ ويافَوِيّ ويافاوِيّ. في النسب إلى : يافا[2] .

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (جـ) وهي : فَتًى ، وعَصا وجدت ألف المقصور فيها كلها بعد حرفين اثنين فقط. وإذا نظرت إليها بعد النسب عرفت أن ألف المقصور فيها قلبت واوًا لا غير فلا يجوز لنا فيها غير ذلك.

أما المجموعات (د) (هـ) (و) فهي ـ كما ترى ـ للأسماء المنقوصة، وإنك إذا تأمَّلتها عرفت أنها لم تعامل كذلك معاملة واحدة في النسب إليها، فإن ياء المنقوص حذفت في أمثلة المجموعة (د) كلها، وهي : المهتدي والمقتدي وإذا نظرت إليها عرفت أن ياء المنقوص فيها، قد وقعت بعد أربعة أحرف، وهكذا كل منقوص تجاوزت ياؤه أربعة أحرف، يجب حذفها عند النسب إليه.

---

(١) المقصور : اسم معرب مختوم بألف لازمة (ثابتة) مثل : العصا ، موسى.

والمنقوص : اسم معرب مختوم بياء لازمة مكسور ما قبلها (غير مشددة) مثل : القاضي والراعي.

والممدود : اسم معرب مختوم بهمزة قبلها ألف زائدة مثل : السماء والصحراء.

(٢) مدينة فلسطينية.

أما أمثلة المجموعة (هـ)، وهي : القاضي ، والعاصي ، فقد وقعت فيها ياء المنقوص بعد ثلاثة أحرف. وإذا تأملتها بعد النسب إليها، عرفت أنه يجوز لنا في مثل هذا النوع من المنقوص حذف يائه أو قلبها واوًا عند النسب إليه.

وفي أمثلة المجموعة (و) : الشّجي ، والعمي، ترى ياء المنقوص واقعة بعد حرفين اثنين وإذا نظرت إليها عند النسب، عرفت أن هذه الياء قد قلبت واوًا دائمًا.

وفي المجموعات الثلاث الأخيرة، ترى أمثلة الممدود وهي لم تعامل كلها معاملة واحدة عند النسب إليها كذلك، وإنك إذا تأملتها، عرفت أن الممدود يعامل عند النسب إليه معاملته في التثنية والجمع سواء بسواء، فقد سبق أن عرفنا أنه إن كانت همزته أصلية، فإنها تبقى في التثنية والجمع، وكذلك الحال هنا عند النسب إلى همزته أصلية من الممدود ، كما في أمثلة المجموعة (ز) : إنشاء ، وابتداء[1]، أما إذا كانت همزة الممدود للتأنيث، فقد سبق أن عرفنا أن هذه الهمزة تقلب واوًا عند التثنية والجمع، وكذلك الحال هنا، كما ترى ذلك في أمثلة المجموعة (جـ) صحراء، وسوداء[2]. كما أنك عرفت من قبل أن الممدود إذا كانت همزته منقلبة عن أصل، فإنه يجوز لنا عند تثنيته أو جمعه، أن تبقى همزة أو أن تقلب واوًا، وكذلك الحال هنا، كما ترى في أمثلة المجموعة (ط) كساء ، وبناء[3] إذ يقال في النسب كسائِيّ أو كساوِيّ، وبنائِيّ أو بناوِيّ.

---

(١) مصادر لأنشأ وابتدأ، فالهمزة الأخيرة أصلية، لأنها لام الكلمة.

(٢) الهمزة والألف التي قبلها زائدتان للتأنيث، ويعرف ذلك بالوزن، فوزن هاتين الكلمتين (فَعْلاء).

(٣) الهمزة في (كساء) و(بناء) بدل من حرف أصلي، وهو الواو في (كساء) من كسوت، والياء في (بناء) من بنيت وكلها يجوز إبقاؤها في النسب همزة أو قلبها واوًا.

القـــاعـــدة

عند النسب إلى المقصور والمنقوص والممدود يتبع ما يلي :

١ ـ النسب إلى المقصور :

أ ـ يجب حذف ألفِ المقصورِ، إن تجاوزت أربعةَ أحرفٍ ، أو كانت رابعةً في كلمةٍ تحرك ثاني حروفِها.

ب ـ يجوزُ حذفُ ألفِ المقصورِ، أو قلبُها واوًا، إن كانت رابعةً في كلمةٍ سكنَ ثاني حروفِها، ويجوزُ في حالةِ القلبِ زيادةُ ألفٍ قبلها.

جـ ـ يجبُ قلبُ ألفِ المقصورِ واوًا إن كانت ثالثةً.

٢ ـ النسب إلى المنقوص :

أ ـ يجبُ حذفُ ياءِ المنقوصِ إن تجاوزت أربعةَ أحرفٍ.

ب ـ يجوزُ حذفُ ياءِ المنقوصِ أو قلبُها واوًا، إن كانت رابعةً.

جـ ـ يجبُ قلبُ ياءِ المنقوصِ واوًا، إن كانت ثالثةً.

٣ ـ النسب إلى الممدود :

ـ يُعامَلُ الممدودُ في النسب إليه معاملتَهُ في التثنيةِ والجمعِ، فتبقى همزته إن كانت أصليةً، وتُقلبُ واوًا إن كانت للتأنيث، وتبقى أو تُقلبُ واوًا إن كانت منقلبةً عن أصل.

تمـــريـنـــات

-١-

حضارةُ الإسلام حضارةٌ عظمى ، خرجت من شبه جزيرة العرب ، من وادٍ غير ذي زرع ، من بيداءَ جرداءَ، يَحارُ فيها القَطَا ويستشري فيها الظَّمَا ، فأضاءت المشرقَ والمغربَ ، إنها دعوةٌ يغمرها صفاءٌ ويجلِّلُها بهاءٌ، أخرجت الناسَ من غيٍّ وعمًى، إلى ضِياءٍ وهُدَى. آمَنَ بها القاصي والداني ، ذلَّ لها المستعصي وتطامَنَ لها المستعلي، فأخذ الناسُ ينهلون من مُستَصْفَى علومِها، وَيَرْتَوُونَ من نَمِيرِ مائِها؛ فتربعوا على علياءِ المجد ، وسادوا العالم زُهاء (١٣ قرن) وكلمةُ اللهِ فيها هي العليا، حتى رَكَنوا إلى الدنيا، وحادوا عن الطريقةِ المثلى. فأفٍّ للنكوصِ على الأعقابِ ! وواهًا للتفرقِ والشتاتِ ! وليس لنا ـ واللهِ ـ إلَّا العودةُ إلى اللهِ والتمسكُ بالعروةِ الوُثقى.

أ ـ اقرأ القطعةَ السابقةَ ، ثم استخرج منها ما يلي :

١ ـ الأسماءَ المقصورةَ، وانسب إليها بكل وجه ممكن، وبيِّن ما حدث عند النسب.

٢ ـ الأسماءَ المنقوصة، وانسب إليها بكل وجه ممكن، وبيِّن ما حدث عند النسب.

٣ ـ الأسماءَ الممدودة، وانسب إليها بكل وجه ممكن، وبيِّن ما حدث عند النسب.

٤ ـ اسمَ فعلٍ، واذكر نوعه.

٥ ـ اسمين ممنوعين من الصرف مجرورين اختلفتْ علامةُ الإعراب فيهما، معللًا سبب الاختلاف.

ب ـ انسُب إلى الكلماتِ الملونةِ، وبيِّن ما حدث لها عند النسب.

جـ ـ سادوا العالم زُهاءَ (١٣ قرن).

أعد كتابة الجملةِ السابقةِ ؛ مراعيًا كتابة العددِ بالحروف مبينًا نوعَ العدد وحكمه مع المعدود.

ـ ٢ ـ

انسُب إلى الكلمات التالية بكلِّ وجهٍ ممكنٍ :

فِناء ، الجاني ، دِرعا ، العَشِيّ ، طنطا ، دُعاء ، المستبقَى ، اجتزاء ، وَبَاء ، خضراء ، حَلْفى ، شقراء ، بيضاء ، بُخَارَى ، فِداء.

ـ ٣ ـ

يجوز في النسب إلى الكلمات التالية أكثر من وجهٍ اذكر السببَ :

الوادي ، كبرى ، شَبرى ، إملاء ، رجاء ، أخرى ، ليلى.

ـ ٤ ـ

١ ـ قال أحمد شوقي من قصيدة يساند فيها كفاح السوريين ضد الاستعمار :

سلامٌ من صَبَا بَرَدَى أرقُّ ... وَدَمْعٌ لا يُكَفْكَفُ يادِمَشْقُ[1]

٢ ـ قال البارودي وهو منفي في «سرنديب» :

هل من طبيب لداء الحب أو راقِ ؟ ... يشفي عليلاً أخا حزنٍ وإيراق[2]

قد كان أبقى الهوى في مهجتي رَمَقًا ... حتى جرى البينُ فاستولى على الباقي[3]

أ ـ استخرج من الأبيات السابقةِ المقصورَ والمنقوصَ والمدودَ، وانسُب إليها، وبيِّن ما حدث عند النسب.

ب ـ (طبيب . عليل) هاتِ المؤنثَ منهما ، ثم انسُب إليهما موضحًا ما يجري لهما عند النسب.

جـ ـ أعرب الكلماتِ الملونة.

ـ ٥ ـ

تهتم الدول المتقدمة بتوافر الأمن الغذائي لشعوبها.

اكتب موضوعًا في حدود ستةِ أسطرٍ متضمنًا أسماءً منقوصةً ومقصورةً وممدودةً مستخدمًا أسلوب النسب.

---

(١) الصبا : النسيم. بردى : نهر في سوريا. يكفكف : يتوقف.

(٢) راقِ : من الرُّقية. إيراق : إراقة الدمع.

(٣) المهجة : النفْس. الرمق : بقية الحياة. البين : الفراق.

د ـ النسب إلى الجمع وما يدل على الجمع

الأمثلـــة :

أ	خالدون	-	خالِديّ	-	فاطمات	-	فاطِميّ
	دُوَل	-	دَوْلِيّ	-	كُتُب	-	كِتابِيّ
	قَبائِل	-	قَبَلِيّ[1] .				
ب	قَوْم	-	قَوْمِيّ	-	ذود	-	ذودِيّ
	نساء	-	نسائِيّ .				
جـ	شَجَر	-	شَجَرِيّ	-	تَمْر	-	تَمْرِيّ
	تُرْك	-	تُرْكِيّ	-	رُوم	-	رُومِيّ
د	مدائِن	-	مدائنِيّ	-	أنصار	-	أنصارِيّ
	جزائر	-	جزائِريّ				

الإيضـــاح :

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد أنها عبارةٌ عن جموع، وهي : خالدون ، فاطمات ، دُوَل ، وكُتُب ، وقَبائل. وانظر إليها عند النسب، تجد العرب لم ينسبوا إليها على لفظها، فلم يقولوا : خالدوني ولا دُوَليّ مثلاً، وإنما يأتون بالمفرد وينسبون إليه، فيقولون : خالِديّ و دَوْليّ لأن المفرد (خالد) و (دولة). وهكذا تعرف أن الناس يخطئون ، حين ينسبون من يشتغل بالصحافة ، فيقولون (صُحُفيّ) ، فهم ينسبونه إلى : (صُحُف) ، وهذا لا يجوز لأن هذه الكلمة جمع ، والصواب أن ينسب إلى المفرد منها، وهو : صَحِيفَة على وزن (فَعِيلَة). وقد عرفنا من قبل كيف ينسب إلى هذا الوزن، إذ تحذف ياؤه وتفتح عينه، فيقال : (صَحَفِيّ).

(١) لاحظ أنك رددته إلى المفرد، وهو (قبيلة) ثم حذفت تاء التأنيث وياء فعيلة مع فتح ما قبلها فقلت (قَبَلِيّ).

وهكذا تعرف أن النسب إلى الجمع يكون دائمًا بالنسب إلى مفرده. غير أن هناك أشياء تدل على الجمع، وليست جمعًا حقيقيًّا، ولذلك نجد العرب ينسبون إليها على لفظها. ومن ذلك ما يسمى بـ (**اسم الجَمْع**) وهو مالا واحد له من لفظه، كما ترى في أمثلة المجموعة (ب) قوم، وذود، ونساء، فإن مفرد (قَوْم) مثلًا: رجل أو امرأة، وهما ليسا من لفظ (قوم).

ومن ذلك أيضًا ما يسمى بـ (**اسم الجنس الجَمْعِي**) وهو ما يفرق بينه وبين واحده بالتاء أو ياء النسب كما في أمثلة المجموعة (جـ): شجر، وتمر، وترك، وروم، فإن مفردها يفترق عنها بإلحاق تاء أو ياء به فيقال: شجرة وتمرة، وتركِيّ، وروميّ. وهكذا.

وإذا سمي بالجمع، وصار علمًا على شيء، نسبت إليه العرب على لفظه كذلك ولم تنسب إلى مفرده، كما ترى ذلك في أمثلة المجموعة (د): مدائن، وأنصار، وجزائر.

وعلى ذلك يمكنك القول بأن النسب إلى الجمع، يكون النسب إلى مفرده أما ما يدل على الجمع فينسب إليه على لفظه سواء كان اسم جمع، أو اسم جنس جمعيًّا، أو جمعًا سمي به وجرى مجرى العلم.

القـــاعـــدة

١ ـ يُنسبُ إلى مفردِ الجمع لا إلى الجمع.

٢ ـ يُنسبُ إلى لفظِ ما يدلُّ على الجمع في الأحوال التالية:

أ ـ إذا كان اسمَ جمعٍ.

ب ـ إذا كان اسم جنسٍ جمعيًّا.

جـ ـ إذا كان جمعًا جاريًا مجرى العلم.

تمريـــنــات

-١-

قال تعالى : ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ النمل.

قال تعالى : ﴿ قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَـٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ يوسف.

قال تعالى : ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ ﴾ النحل.

قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَـٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ ﴾ الأنعام : ١٤٢.

قال تعالى : ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ غافر.

قال تعالى : ﴿ ثَمَـٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۖ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ ۗ ﴾ الأنعام : ١٤٣.

قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ۗ ﴾ الأنعام : ١٤٤.

قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ النحل.

قال تعالى : ﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا ۚ ﴾ الأحقاف : ١٥.

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَـٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ هود.

أ ـ استخرج من الآيات الكريمة ما يأتي :

١ ـ الجمع وانسُب إليه، واذكر ما حدث له عند النسب.
٢ ـ ما يدل على الجمع، واذكر نوعه، وانسُب إليه.
٣ ـ اسمًا على وزن (فَعيلة) وانسُب إليه، وبيِّن ما حدث عند النسب.
٤ ـ اسمًا مقصورًا وانسُب إليه بكل وجه ممكن مع بيان النسب.

ب ـ أعرب الكلمات الملونة بالأزرق.

جـ ـ ابحثْ في معجمك عن معاني الكلمات التالية :

عصبة ، البغال ، يعرشون .

ـ ٢ ـ

انسُب إلى الكلماتِ التاليةِ، وبيِّن ما حدث لها عند النسب :

معلمات ، منائر ، نمْل ، أربعون ، طلاب ، مدارس ، راشدون ، ثمر ، منابر.

ـ ٣ ـ

انسُب إلى الكلماتِ التاليةِ مع التعليل لكل نسب كما ترى في السطر الأول :

طالب ـ	طَالِبيٌّ	مفرد نسب إليه على لفظه.
طالبون ـ	....	....
طلاب ـ	....	....
طالبة ـ	....	....
طالبات ـ	....	....

ـ ٤ ـ

ـ قال تعالى : ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾﴾ الأعراف.

ـ فتح العربُ المدائنَ عاصمةَ كسرى عام ١٦ من الهجرة.

١ ـ انسبُ إلى كلمة (المدائن) في الموضعين السابقين، وبيِّن ما حدث عند النسب مع التعليل.

٢ ـ أعد كتابةَ العبارة الثانيةِ مع كتابةِ العددِ بالحروف.

هـ ـ ما يغني عن ياء النسب

الأمثلة :

أ
- عطّار — لبّان
- نجّار — حدّاد

ب
- طاعِم — لابِن
- دارِع — صائغ

الإيضاح :

استعملت العرب بعض الصيغ للدلالة على النسب ، غير إلحاق ياء النسب بالاسم ، وإذا تأملت الأمثلة السابقة، تعرفت بعض صيغ النسب ومنها ما جاء على وزن : (**فعّال**)، وهي صيغة تغلب في الحرف والصناعات، مثل : نجّار، وحدّاد، وعطّار، ولبّان. في أمثلة المجموعة (أ). وإذا تأمّلت المجموعة (ب)، وجدت صيغة (**فاعل**) بمعنى صاحب كذا : (طاعم) أي صاحب طعام، و(لابن) أي صاحب لَبَن ، و(دارع) أي صاحب دِرْع، و(صائغ) أي صاحب صياغة في الذهب والفضة وغيرهما.

القاعدة

تَستعمِلُ العربُ للنسبِ غيرَ الياءِ. صيغًا منها :

١ ـ **فَعَّالٌ** ، وتغلبُ في الحرفِ والصناعات.

٢ ـ **فَاعِل**، بمعنى صاحب كذا.

تمـريـنـــات

ـ ١ ـ

كان للنهضةِ الحديثةِ أثرٌ في تعددِ المِهَن وظهورِ مِهَن لم تكن تُعرَفُ، وتطورِ مِهَنٍ أخرى واختفاءِ بعضها، فلقد ظهرت مهنٌ قل السماعُ عنها من قبل كالسبّاك والكهربائِيّ والسمكرِيّ واللحَّام والرسَّام وغيرها مما يتناسب مع الحياة في يومنا هذا. وتطورت مهنٌ مثلُ : الحلّاق والدبّاغ والخرّاز والحدّاد وغيرها. وتكاد تختفي مهنٌ أخرى مثل : الحطّاب والحجّام، واستمرت مهنُ التّاجر والنجّار والخطّاط.

١ ـ استخرج من القطعة السابقة ما يلي :

أ ـ الأسماءَ المنسوبةَ بياءِ النسب.

ب ـ الأسماءَ المنسوبةَ بغيرِ ياءٍ، واذكر صِيغَتَها.

٢ ـ اذكر اثنتين من المهن التي استجدت مما يُنْسَبُ إليها بغير ياء النسب، واثنتين بقيتا على ما كانتا عليه غير المهن التي أشير إليها في القطعة السابقة.

ـ ٢ ـ

بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب من الكلمات التالية، وميِّز ما نُسِبَ بالياء مما نُسِبَ بغيرها :

وردِيّ ، قصّاب ، مدرسِيّ ، جزّار ، بزّاز ، نويرِيّ ، نحّاس ، بقّال.

ـ ٣ ـ

مرّن قلمك على كتابة جمل حولَ ما يأتي مستخدمًا أسلوبَ النسبِ بغير الياء :

١ ـ بائع القُماش.
٢ ـ الذي يطبُخُ الطعام.
٣ ـ بائع البُقول والمواد الغذائية.
٤ ـ مَنْ يُجيد الطِّعان في المعارك.
٥ ـ مَنْ يَنْسِجُ الثياب.
٦ ـ بائع الحرير.

ـ ٤ ـ

﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ الشعراء.

أ ـ انسُب إلى كلمة (حاشرين).

ب ـ استخرج من الآيتين السابقتين اسمًا منسوبًا بغير ياء النسب، ثم زنه.

جـ ـ أعرب ما خط بالأزرق.

ـ ٥ ـ

استخرج مما يلي المنسوب بغير ياء واذكر المنسوب إليه ثم أعرب ما خط بالأزرق :

١ ـ دع المكارم لا ترحلْ لِبُغْيَتِها ... واقعدْ فإنك أنت الطاعِمُ الكاسي
٢ ـ وغَرَرْتَني وزعمتَ أنك ... لابنٌ في الصيفِ تامِر
٣ ـ إن أنسَ لا أنسَ خبازًا مررتُ به ... يدحو الرُّقاقة مثلَ اللمحِ بالبصر

تمرينات عامة

- ١ -

١ـ يا أيها المائحُ دلوي دُونكا ... إني رأيت الناسَ يحمدونكا [1]
٢ـ يابَنِي الصيداءِ رُدُّوا فرسي ... إنما يُفعلُ هذا بالذليلِ
٣ـ يابَعيدَ الدارِ عن وَطَنِهْ ... مفردًا يبكي على شَجَنِهْ
٤ـ ياليلةً طابَ لي بها الأرقْ ... حتى بدا من صُبحها الفَلَقْ
٥ـ أيتها النفسُ أجمِلي جزَعَا ... إنَّ الذي تَحْذَرِينَ قد وَقَعَا
٦ـ أيا جاهدًا في نَيْلِ ما نِلْتَ مِنْ عُلا ... رُويدَكَ إني نِلتُها غيرَ جاهِد
٧ـ أيا بَديعًا بلاشَبيهْ ... ويا حقيقًا بكلِّ تِيهْ [2]
٨ـ يَامَن يَعِزّ علينا أن نُفارِقهم ... وُجداننا كل شيء بعدكم عَدَم
٩ـ كلُّ ابن أُنثى وإن طالتْ سلامتُه ... يومًا على آلةٍ حدباء محمولُ

١ ـ استخرج من الأبيات السابقة :

أ ـ كلَّ منادى، وبيِّن حالته، وعلامة إعرابه أو بنائه، واذكر أداته.

ب ـ كل اسم فعل، وبين نوعه ومعناه.

جـ ـ اسمًا ممنوعًا من الصرف، واذكر علته، وأعربه.

٢ ـ استخدم معجمك في الكشف عن معاني الكلمات الملونة.

٣ ـ اضبِط البيت الثامن.

---

(١) المائح : الذي يملأ الدَّلو بالماء من البئر.

(٢) حقيقًا : جديرًا.

- ٢ -

جبل ، دار ، دعد ، عندليب ، حمراء.

أ ـ صغر الكلماتِ السابقةَ، واذكر ما حدث من تغييرات عند التصغير.

ب ـ انسُب إلى الكلمات السابقة، واذكر ما حدث من تغييرات عند النسب.

جـ ـ ضع كلمة (دعد) في جملتين بحيث تكون :

ـ في الجملة الأولى مصغرة.

ـ في الجملة الثانية منسوبًا إليها.

ثم ضعها في جملتين أخريين مجرورة، وبيِّن ما يجوز فيها.

- ٣ -

١ـ نفتهم قريشٌ عن أباطحِ مكةٍ ... وذو يمَنٍ بالمشْرَفِيِّ المشطَّب

٢ـ إنَّا بَنِي مِنْقَرٍ إنا ذَوُو حَسَبٍ ... فينا سَراةُ بَنِي سَعْدٍ وناديها

٣ـ عليك نفسك فَتِّشْ عن معايِبِها ... وخَلِّ عن عثَرَاتِ الناسِ للناسِ

١ ـ استخرج من ا لأبيات السابقة :

أ ـ اسما منسوبًا، واذكر المنسوبَ إليه، وبيِّن ما تراه فيها من تغيير عِنْدَ النسب.

ب ـ اسم فعل وبيِّن نوعه، وحدِّد معموله وأعربه.

جـ ـ اسمًا منصوبًا على الاختصاص.

د ـ اسمين ممنوعين من الصرف، علامة جرهما الكسرة، واذكر السبب.

٢ ـ انسب إلى الكلمات التالية وبيِّن ما حدث من تغيير عند النسب :

ناس ، مكة ، يمن .

٣ ـ استخدم معجمك في الكشف عن معاني الكلمات التالية :

أباطح ، المشطَّب ، معايب .

٤ ـ اشرح البيتَ الثالثَ شرحًا أدبيًّا.

٥ ـ أعرب ما خط بالأزرق.

- ٤ -

انتقل رسولُ الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى في ١٢ من ربيع الأول من السنة ١١ للهجرة ، فاجتمع المهاجرون والأنصارُ في سقيفة بني ساعدةَ؛ ليختاروا خليفةً للمسلمين، فقال الحُباب ابْنُ المنذرِ : مِنَّا أميرٌ ومنكم أمير، فإنْ عَمِل المهاجريُّ في الأنصاريِّ شيئًا ، رَدَّ عليه ، وإن عمل الأنصاريُّ في المهاجريِّ شيئًا، رَدَّ عليه، وإن لم تفعلوا فأنا جُذَيْلُها المحكَّك، وعُذيقُها المرجَّب لَنُعيدَنَّها جَذْعَةً. قال عمرُ بْنُ الخطاب : فأردتُ أن أتكلم، وكنت زَوَّرْتُ كلامًا في نفسي، فقال أبو بكر : على رِسْلِكَ يا عمر. فما ترك كلمة كنت زَوَّرْتُها في نفسي إلا تكلم بها، فقال : نحن المهاجرين أول الناس إسلامًا . وأكرمُهم أحسابًا، وأوسطُهم دارًا، وأحسنُهُم وجوهًا، وأمسُّهُم برسول الله ﷺ رَحِمًا، وأنتم إخوانُنا في الإسلام، وشركاؤنا في الدين، نصرتم وواسيتم، فجزاكم الله خيرًا ، فنحن الأمراءُ وأنتم الوزراءُ، لا تدينُ العرب إلا لهذا الحيِّ من قريش. فضرب عمرُ على يده فبايعه، وبايع الناسُ من بعده.

١ ـ استخرج من النص :

أ ـ كُلَّ اسم منسوب، وبيِّن المنسوبَ إليه.

ب ـ كلَّ مصغرٍ، وبيِّن مكبره.

جـ ـ اسمًا منصوبًا على الاختصاص، وأعربه.

د ـ فعلًا منصوبًا بعد لام التعليل، وبيِّن علامة نصبه.

هـ ـ أرقامًا واكتبها بالحروف معرّفة، وغير ما يلزم.

و ـ منادى مبنيًّا، واذكر السبب.

ز ـ فعلاً مجزومًا علامة جزمه حذف النون.

حـ ـ ممنوعًا من الصرف للعلمية والتأنيث، وآخر للعلمية ووزنه (فُعَل).

٢ ـ أعرب ما خط بالأزرق.

٣ ـ ضع عنوانًا مناسبًا للنص السابق.

٤ ـ عد إلى معجمك واستخرج معاني الكلمات التالية :

جُذيلها ، وعذيقها ، المرجب ، تدين ، واسيتم .

- ٥ -

قال علي الجارم :

دارَ الإذاعةِ أنتِ بنتُ ثلاثة [1] مرت كَوَمْضِ البارق اللماحِ
كم فيكِ للقرآن رنةِ قارىءٍ تحلو لدى الإمساءِ والإصباحِ
كشفت عن النفس الملول حجابها فتوجهت للخالق الفتَّاحِ

١ ـ استخرج من النص السابق ما يأتي :

أ ـ منادى وبيِّن حالته وعلامة إعرابه أو بنائه، وقدّر حرف النداء المحذوف، وعلل سبب الحذف.

ب ـ عددًا واذكر حكمه من حيث التذكير والتأنيث.

٢ ـ بين نوع (كم) في الشطر السابق ، ثم أعربها.

٣ ـ اضبط البيتَ الأخيرَ بالشكل.

٤ ـ أعرب ما خط بالأزرق.

- ٦ -

١ ـ استخدمْ أسلوبَ الإغراء في حَثِّ زميلك على ما يأتي :

أ ـ القراءة في مكتبة المدرسة.

ب ـ الشفقة على الفقراء والمساكين.

جـ ـ بِر الوالدين.

د ـ تلاوة القرآن.

٢ ـ استخدم أسلوبَ التحذير، وقدِّرِ الفعلَ المحذوف واذكر حكمَ حذفه :

أ ـ الأكل بكثرة.

ب ـ إهدار الوقت.

جـ ـ العجلة ندامة.

د ـ رفقاء السوء.

(١) المراد ثلاثة أعوام.

-٧-

قال الشاعر يخاطب العربي وقت الاستعمار :

أسليل يعرب طال منك تريُّثٌ ... حتَّام تلبث لاهيًا حيرانَا
هلا امتطيتَ من الجياد عِتاقها ... وجَلَوْت عنك العارَ والخِذلانَا

١ ـ اقرأ البيتين، واشرح معناهما.

٢ ـ استخرج من البيتين ما يلي :

أ ـ حرف نداء، وبيِّن اختصاصه.

ب ـ منادًى، وبيِّن نوعه، وأعربه.

جـ ـ كل حروف الجر، وبيِّن معانيها.

د ـ اسمًا ممنوعًا من الصرف، واذكر علة منعه، وأعربه.

هـ ـ اسمًا معطوفًا، وأعربه.

و ـ حالاً، وبيِّن نوعها، وأعربها.

٣ ـ انسب إلى كلمة (يعرب)، ثم ضعها بعد النسب في جملة مفيدة.

٤ ـ أعرب ما كتب بالأزرق، ثم احذف حرف الجر (من) قبله، وأعد الإعراب.

٥ ـ في البيتين ثلاثة أساليب إنشائية. حددها، وبيِّن أنواعها والغرض منها.

٦ ـ أعرب كلمتي (حيرانا ، العار).

-٨-

١ ـ في رمضان سنة (٩٥) هجرية توفي الحجاج وأحصيت تركته وإذا هي سيف ومصحف و(١٠) دراهم من الفضة.

٢ ـ ولدَ عبدالحميد الكاتبُ حوالي سنة (٦٠) هجرية في مدينة الأنبار على نهر الفرات ولم يكن عربيَّ الأصلِ ، بل كان مُوَلَّدًا من أصل قيل إنه فارسي.

٣ـ تَبَصَّر خليلي هل ترى من ظعائن تَحَمَّلْنَ بالعلياءِ من فوقِ جُرثُمِ؟
٤ـ مهلاً فداءٌ لك الأقوامُ كُلُّهُمُ وما أُثَمِّرُ من مالٍ ومن ولدِ
٥ـ يادار ميَّةَ بالعلياءِ فالسَّنَدِ أقوَتْ وطال عليها سالف الأبدِ

أ ـ أبدل بالأعداد في العبارتين (الأولى والثانية) ألفاظًا، مراعيًا موقعها الإعرابي.

ب ـ استخرج ما يأتي :

١ ـ كل اسم منسوب، وبين المنسوب إليه.
٢ ـ منادى وبيِّن حالته وإعرابه.
٣ ـ منادى حذف حرف ندائه مع التعليل.
٤ ـ اسمين ممنوعين من الصرف، واذكر علة ذلك، وأعربهما.

جـ ـ انسب إلى كلمة (الأنبار).

د ـ أعرب ما كتب بالأزرق.

والحمد للّه أولاً وآخرًا
وصلى اللّه على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين